الشروق اليومي
إخبارية وطنية

سليماني يهاجم بيتكوفيتش رافضًا تكريمه ويتوقع نجاح حمداني ويحيى:

"الفاف" تكرّم محرز وماندي في تربص "الخضر"

9-8

استخبارات مدريد حذرت نظيرتها في الرباط من المخطط الجماعي:

وثائق سريّة تفضح دفع المخزن بآلاف "الحراقة" نحو سبتة

5

إيداع 9 متهمين الحبس المؤقت والتحقيقات الأمنية والقضائية تكشف:

شموع وتفاصيل صادمة عن جريمة حرائق الغابات بشعار "حمرا بإذن الله"

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تعديلات هامة على "النظام الداخلي" وهذا كل ما يجب على الأولياء معرفته:

شروط صارمة لكشف تعاطي التلاميذ المخدرات

- فرض التطبيق الموحد وضوابط مشددة لحماية كرامة وخصوصية المستهلكين
- 10 تدابير لاستكمال توظيف الأساتذة واختيار المؤسسات يومي 14 و15 سبتمبر

4

بسبب تزايد التصرفات العدائية تجاه الجزائر واستنفاد جميع الوسائل الوديّة:

قطع رأس الشرور والمؤامرات

12-5



- إبلاغ السفير الإماراتي بالقطيعة ومهلة بـ48 ساعة للامتثال للقرار
- غلق المجال الجوي أمام كل الطائرات المرقمة بدولة الإمارات
- أحزاب: خطوة صارمة تفرضها ضرورة صون المصالح العليا للوطن

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ السبت 12 سبتمبر 2026 الموافق 30 ربيع الأول 1448 ■ العدد 8420 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

مراصد

اجتماع بمسؤولي المدارس العليا للاقتصاد والمالية والتسيير



● ترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الخميس، بمقر القطب الجامعي بالقليعة (ولاية تيبازة)، اجتماع عمل جمعه بإطارات ومسؤولي المدارس العليا الخمس المتخصصة في الاقتصاد والمالية والتسيير، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال الاجتماع، ذكر السيد بداري بأن "الاقتصاد يشكل أحد المحركات الأساسية لتنفيذ أهداف البرنامج الوطني للتنمية"، مشددا على أن هذه المؤسسات التعليمية "مطالبة بأن تكون في صلب هذا المسار، من خلال تكوين كفاءات قادرة على فهم التحولات الاقتصادية وصناعة القرار ودعم الاستثمار والمؤسسات ورفع تنافسية الاقتصاد الوطني وخلق الثروة ومناصب الشغل"، مثلما أوضحه نفس المصدر.

وفي هذا الصدد، أسدى الوزير توجيهاته بضرورة "تحديث التكوين وإدماج الذكاء الاصطناعي والرقمنة وتحليل البيانات، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والقطاع المالي، وتطوير ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، وتوجيه البحث العلمي نحو الحلول الاقتصادية التطبيقية".

ومن شأن ذلك أن يجعل من المدارس العليا في الاقتصاد "مصانع للكفاءات والخبرات ومختبرات لصناعة الحلول الاقتصادية، وقاطرة للإسهام في تحقيق أهداف برنامج التنمية وتجسيد رؤية الجزائر الجديدة القائمة على المعرفة والابتكار"، وفقا لما تضمنه البيان.

سحب استدعاءات مسابقة التوظيف السبت المقبل عبر المنصة الرقمية



● أفادت وزارة التربية الوطنية، الخميس في بيان لها، بأنه سيتم، السبت المقبل على العاشرة صباحا، فتح المنصة الرقمية الخاصة بمسابقات التوظيف لتمكين المترشحين المعنيين بمسابقة التوظيف على أساس الاختبارات للالتحاق بالرتب الإدارية، من سحب استدعاءاتهم لإجراء الاختبارات الكتابية.

وفي هذا الإطار، تعلم وزارة التربية الوطنية كافة المترشحين المعنيين بالمشاركة في مسابقة التوظيف على أساس الاختبارات للالتحاق بالرتب الإدارية بعنوان سنة 2026، المزمع تنظيمها يوم السبت 26 سبتمبر الجاري، أنه سيتم فتح المنصة الرقمية الخاصة بمسابقات التوظيف لتمكينهم من سحب استدعاءاتهم لإجراء الاختبارات الكتابية.

وعليه، "يتعين على جميع المترشحين، ابتداء من يوم السبت 12 سبتمبر 2026 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا، الولوج إلى ذات المنصة لسحب استدعاءاتهم عبر الرابط الآتي: https://tawdif.education.dz "، مثلما أشارت إليه الوزارة.

افتتاح أشغال الاجتماع السنوي للكشافة الإسلامية الجزائرية

● أشرف القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمن حمزاوي، أمس الجمعة بالجزائر العاصمة، على افتتاح أشغال الاجتماع السنوي المخصص لمتابعة تنفيذ الخطة الإستراتيجية 2025-2028، حسب ما أفاد به بيان لذات الهيئة.

وأوضح نفس المصدر أن هذا الاجتماع، الذي يدوم يومين، يندرج في إطار "المتابعة الدورية لمسار تنفيذ الخطة الإستراتيجية للكشافة الإسلامية الجزائرية2025-2028 والوقوف على مدى تجسيد أهدافها وبرامجها، إلى جانب تقييم حصيلة المرحلة المنجزة واستعراض أبرز النتائج المحققة والتحديات المسجلة".

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع "تقييما لمستوى تنفيذ البرامج، دراسة الحصيلة المرحلية، مناقشة الصعوبات والانشغالات، واقتراح الحلول والتدابير العملية، بما يسهم في الارتقاء بالأداء الكشفي وتعزيز فعالية العمل المؤسساتي، تحقيقا للأهداف الإستراتيجية للكشافة الإسلامية الجزائرية خلال هذه الفترة"، وفقا لنفس المصدر.

كيانٌ ألعنُ من كيان



■ عبد الناصر بن عيسى

التقارير الاستخباراتية الأخيرة، القادمة من دولة الاحتلال لأرض فلسطين، تقول إن نظام دولة الإمارات العربية المتحدة، حذّر "شقيقه" الإسرائيلي قبل طوفان الأقصى، من زحف "إرهابي" مرتقب من مقاومي حركة حماس، وركز التقرير الصهيوني، على أن استخبارات هذا الكيان العربي، إنما تعمل للكيان العبري أكثر من عملها لصالح دولتها ولا نقول شعبها.

ودرجة التلاحم ما بين الكيانين، بكثير من المازوشية من الطرف العربي والكثير من السادية من الطرف العبري، أصبحت تثير الحيرة بأسبابها وأهدافها قبل أدواتها.

وإذا كان كل كيان أخطر وألعن من الآخر، فإن الواقع يقول إن الكيان العربي تمكّن من إيذاء شعوب بريئة بأطفالها وشيوخها في السودان وليبيا وبلاد الساحل الإفريقي والصومال، وبنسائها في بلاد مراكش، لأنه ارتدى ثوبا أميريا وعربيا ومتحدا، فكان أخطر من الكيان المعروف بعدائه للأمة منذ إعلانه قيام "دولته" على أراضي فلسطين في 15 ماي 1948.

لم يزعم الكيانُ العبري قطّ أنه صديقٌ للأمة العربية والإسلامية، فكان يعلن الحرب في كل منعرج زماني ومكاني، مكشّرا عن عنصريته وعدوانيته وأحقاده، بينما زعم الكيانُ العربي وادّعى مساعدته للشعوب المقهورة، فكان نفاقه أشدّ بطشا بالأبرياء الذين ربما تسلّموا بعض الدولارات أو قطرات من البترول، لكن بثمن باهظ من أرضهم وعرضهم.

لقد حذر القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، من المنافقين أكثر من الوثنيين والنصارى واليهود، فقال عنهم في سورة المنافقون: "هم العدوُّ فاحذرهم"، و"قاتلهم الله أنى يوفكون" وقال عنهم في سورة النساء: "إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا"، وصوّرهم خاتم الأنبياء والمرسلين في قوله: "أربع من كنّ فيهن كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق، حتى يدعها، إذا اؤتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر".

لم تكن الجزائر وحدها من طالها العدوان الإماراتي في السنوات الأخيرة، ولم تكن وحدها من أعلنت انزعاجها من محاولة طعنها في الظهر، فقد مرت بلادٌ عديدة في الخليج العربي والبلقان ومحيطها والشام وإفريقيا بصحرائها وشمالها بأزمات كانت تُنسج في أبو ظبي، وعرفت بعض البلاد مثل السودان أحداثا لم تقلّ خطورتها وأوجاعا عما حدث في قطاع غزة، فكان لزاما إشعار هذا الكيان والكيانات التي تحرّكه، وتحذيره ومقاطعته إن اقتضى الأمر، كأضعف الإيمان.

إذا استثنينا نظام مراكش وذبابه، لم نسمع عن أي انزعاج صدر من دولة عربية أو إسلامية أو حتى في بقية القارات من قرار الجزائر السيادي في قطع علاقاتها مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وحتى بيان هذه "الدولة" قرأ فيه البعض، اعترافا بالإثم، مما يدل على أن ما اقترفته الإمارات "الأمارة بالسوء" والعربية بصفات "عبرية" ومتحدة نابذة للوحدة، كان صورة لما يقوم به الكيان العبري في قلب الأمة... وربما أسوأ وألعن.

إجراءات الحج ضمن البوابة الوطنية للخدمات الرقمية

● أعلنت المحافظة السامية للرقمنة، في بيان لها أمس، عن إدراج خدمة بعنوان "الخدمات الرقمية للحج" ضمن البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية، وذلك بالتعاون مع الديوان الوطني للحج والعمرة.

وأوضح المصدر ذاته أنه "تجسيدا للتعليمات السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى توسيع مجال استغلال البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية Dzair Digital Services" وتسهيل الولوج إليها، تعلن المحافظة السامية للرقمنة، بالتعاون مع الديوان الوطني للحج والعمرة، عن إدراج خدمة رقمية جديدة بعنوان "الخدمات الرقمية للحج" ضمن الخدمات المتاحة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية.

وفي هذا الإطار، يدعو الديوان الوطني للعمرة والحج - يضيف ذات البيان- "كافة المواطنين المعنيين إلى المبادرة بفتح حساباتهم على البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية، باعتبار ذلك الخطوة الأولى للولوج إلى الخدمات الرقمية الخاصة بالحج، واستكمال مختلف الإجراءات المرتبطة برحلة الحج وفق الآجال المحددة".

وذكرت المحافظة بأن توسيع نطاق الخدمات الجديدة المدرجة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية متواصل، بما يساهم في "تسريع وتيرة التحول الرقمي وترسيخ الولوج الموحد إلى الخدمات العمومية وتقديم خدمة عمومية أكثر سهولة وسرعة وكفاءة وقربا من المواطن".





نبيل نغيز مدربا لمنتخب النيجر



اختارت اتحادية النيجر لكرة القدم التعاقد مع المدرب الجزائري، نبيل نغيز، مدربا لمنتخبها. وسيكون الهدف الرئيسي هو التأهل لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2027. وسيدشن التقني الجزائري مشواره في تصفيات الـ "كان" نهاية سبتمبر الجاري، ضمن المجموعة الأولى، حيث يستقبل منتخب النيجر منتخب ليزوطو، يوم 25 أكتوبر القادم، قبل التنقل إلى ليزوطو يوم 29 أكتوبر، كما سيخوض منتخب النيجر مباراة ودية أمام نظيره الجزائري في السادس من أكتوبر المقبل بملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو.

ويمتلك المدرب نبيل نغيز مسيرة تدريبية حافلة، تنقل خلالها بين أندية جزائرية عديدة أبرزها مولودية الجزائر، وفاق سطيف، وشبيبة الساورة، إضافة لتجارب احترافية خارجية مع أحد السعودي، اتحاد طنجة، والمولودية الوجدية. كما برز في الطاقم الفني للمنتخب الجزائري كمساعد مع ثلاثة مدربين كريستيان غوركوف، ميلوفان رايفاتس، وفلاديمير بيتكوفيتش.

كوحيلي في قائمة حمداني



● بات مهاجم مولودية الجزائر، بن أحمد كوحيلي، قريباً من الانضمام لصفوف المنتخب الوطني الأول، في ظل اهتمام المدرب إبراهيم حمداني بمتابعته مؤخراً.

وجاء هذا الاهتمام عقب تألق اللاعب اللافت في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط الأخيرة حيث أبان عن قيادته للمنتخب الوطني لإحراز الميدالية الذهبية وتصدره قائمة الهدافين بـ 5 أهداف، من بينها ثنائية حاسمة في النهائي أمام تونس.

وكان المهاجم الشاب قد غادر أكاديمية بارادو هذا الصيف متوجهاً إلى المولودية لتطوير مستواه والمنافسة محلياً وقارياً. ووفقاً للصحفي خالد مزوزي، فإن كوحيلي بات خياراً هجومياً واعداً ضمن حسابات حمداني لمنح الفرصة للشبان وتجديد دماء "الخضر".

بسبب تزايد التصرفات العدائية تجاه الجزائر واستنفاد جميع الوسائل الوديّة

قرار سيادي بقطع العلاقات مع رأس الشرور والمؤامرات

- إبلاغ السفير الإماراتي ومنحه مهلة 48 ساعة للامتثال للقرار
- غلق المجال الجوي أمام كل الطائرات المرقمة بدولة الإمارات

قررت الجزائر، الخميس، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الإمارات العربية المتحدة، وذلك بعد استنفاد جميع الوسائل الكفيلة بالحفاظ على العلاقات الثنائية، حسب ما أعلنه بيان لوزارة الشؤون الخارجية.



سفيان.ع

وجاء في البيان: "إزاء تزايد التصرفات الاستفزازية أو العدائية الصادرة عن دولة الإمارات العربية المتحدة، تحلت الجزائر بقدر كبير من ضبط النفس وبحس عال من المسؤولية ولم تدخر، انطلاقا من روح الاحترام الكامل للمبادئ التي تحكم العلاقات بين الدول، أي جهد في لفت انتباه الجانب الإماراتي وتحذيره من العواقب الوخيمة التي قد تترتب عن سلوكياته المؤسفة وغير المبررة.

وعلى الرغم من هذه التحذيرات العديدة، واصلت دولة الإمارات العربية المتحدة تماديها في هذه التصرفات التي بلغت حدودا لم يعد من الممكن معها اعتبارها مقبولة أو قابلة للتحمل في إطار العلاقات القائمة بين دولتين ذاتي السيادة أو أن تبقى من دون رد.

وعليه، وبعد استنفاد جميع السبل الكفيلة بالحفاظ على العلاقات الثنائية، قررت الحكومة الجزائرية، يوم 10 سبتمبر 2026، قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد تم استقبال سفير الإمارات العربية المتحدة بمقر وزارة الشؤون الخارجية، في نفس التاريخ، وتبليغه رسميا بفحوى هذا القرار. كما تم إعلامه بأنه قد منح مهلة قدرها 48 ساعة للامتثال لهذا القرار".

وفي سياق متصل، قررت الجزائر غلق مجالها الجوي، ابتداء من الجمعة 2026/09/11 على الساعة منتصف الليل، أمام كل الطائرات المرقمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، المدنية والعسكرية، ذهابا وإيابا، حسب ما أورده الخميس بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وذكر المصدر أنه يستثنى من هذا القرار الرحلات الإماراتية الجوية المدنية التجارية القادمة والذاهبة من وإلى مطار هواري بومدين الدولي بالجزائر العاصمة، والتي ستتواصل إلى غاية نهاية السنة الجارية 2026، تاريخ نهاية العقد".

أحزاب: خطوة صارمة تفرضها ضرورة صون المصالح العليا للوطن

وفي الملف، أكدت أحزاب سياسية ومنظمات، الخميس، دعمها التام ومساندتها المطلقة للقرار الذي اتخذته الجزائر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الإمارات العربية المتحدة، وذلك بعد استنفاد جميع الوسائل الكفيلة بالحفاظ على العلاقات الثنائية، معتبرة إياه "قرارا سياديا" يصب في إطار صون أمن الوطن ومصالحه العليا.

وفي هذا الإطار، أعرب حزب جبهة التحرير الوطني، في بيان له، عن دعمه المطلق وتأييده التام للخطوة السيادية الحازمة التي اتخذتها الحكومة الجزائرية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الإمارات العربية المتحدة.

واعتبر الحزب أن "هذه الخطوة الصارمة تفرضها ضرورة صون المصالح العليا للوطن وتأتي كرد فعل طبيعي إزاء تواصل السلوكيات والممارسات الاستفزازية والعدائية غير المبررة التي تستهدف حرمة ترابنا الوطني".

وأمام هذه التطورات الراهنة، وجه حزب جبهة التحرير الوطني نداء إلى كافة القوى الحية من أجل العمل على "تعزيز اللحمة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية وتوطيد وحدة الصف والوقوف بقوة وراء مؤسسات الدولة، قيادة وجيشا، لإحباط كافة والمؤامرات والذود عن مناعة الوطن وحرية قراره".

ومن جهته، أكد التجمع الوطني الديمقراطي دعمه الكامل لقرار الحكومة الجزائرية بقطع العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة، في أعقاب تماديها في "تصرفات استفزازية وعدائية ضد وطننا".

ولفت الحزب إلى أنه "يسجل دعمه الكامل لقرار الدولة الجزائرية قطع العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة بعد استنفاد مختلف السبل والمساعي الرامية إلى الحفاظ على العلاقات الثنائية، وفي أعقاب تمادي الجانب الإماراتي في تصرفات استفزازية وعدائية رغم التحذيرات المتكررة التي وجهتها الجزائر وبكل مسؤولية وضبط للنفس".

وبهذا الخصوص، أوضح الحزب أن "سيادة الجزائر وكرامة الدولة ومصالحها العليا خطوط حمراء لا تقبل المساومة، وأن السياسة الخارجية الجزائرية تقوم على مبادئ واضحة وثابتة، في مقدمتها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها وقراراتها الوطنية".

كما جدد الحزب "ثقته الكاملة" في مؤسسات الدولة الجزائرية، مؤكدا وقوفه إلى جانب "كل القرارات التي من شأنها حماية الأمن القومي والمصالح العليا للجزائر وسيادتها الوطنية".

ومن جانبه، أعرب حزب جبهة المستقبل، عن دعمه للقرار السيادي الذي اتخذته الدولة الجزائرية بشأن قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكدا أنه يأتي في سياق ممارسة الجزائر لحقها الكامل في حماية مصالحها العليا وصون أمنها الوطني.

وأبرز الحزب أن القرارات التي تتخذها الجزائر، "تستند إلى رؤية مسؤولة، وإلى تقدير دقيق لمقتضيات الأمن والاستقرار، بعيدا عن الحسابات الظرفية أو ردود الفعل العابرة"، مجددا ثقته في مؤسسات الدولة وقدرتها على إدارة مختلف الملفات "بما يحفظ للجزائر مكانتها وسيادتها وقرارها المستقل".

وفي ظل ما تشهده المنطقة من تحولات وتحديات متسارعة، دعا حزب جبهة المستقبل إلى "تعزيز الجبهة الداخلية وترسيخ وحدة الصف الوطني، والالتفاف حول مؤسسات الجمهورية، بما يعزز قدرة الجزائر على مواجهة مختلف الضغوط وصيانة مصالحها الاستراتيجية".

كما أشار إلى أن "الدبلوماسية الجزائرية ستظل وفية لمبادئها الثابتة، وفي مقدمتها احترام سيادة الدول ودعم القضايا العادلة والدفاع عن الأمن والاستقرار، بما يعكس مكانة الجزائر ودورها المسؤول إقليميا ودوليا"، وفقا لما تضمنه المصدر ذاته.

وبدورها، اعتبرت جبهة القوى الاشتراكية أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات العربية المتحدة "قرار سيادي صائب" أملته التصرفات العدائية الصادرة عن هذا البلد ضد الجزائر.

وأوضح الحزب أن "قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الإمارات قرار سيادي صائب تمليه التصرفات العدائية الصادرة عنها وتفرضه مقتضيات الصرامة الدبلوماسية(...) في إطار سياسة خارجية حازمة ومتوازنة تقوم على حماية السيادة الوطنية وصون الأمن القومي والدفاع عن المصالح العليا للدولة وفقا للمعايير والقواعد التي تحكم العلاقات الدولية".

وفي السياق ذاته، أكدت حركة البناء الوطني، في بيان لها، دعمها لهذا القرار ولكل "القرارات السيادية المرتبطة بصون المصالح الحيوية للأمة الجزائرية، لاسيما ما تعلق منها بقضايا الدفاع والأمن والسياسة الخارجية".

كما أكد حزب تجمع أمل الجزائر "تاج" دعمه التام لهذا القرار بسبب "انخراط الإمارات العربية المتحدة في مؤامرات غير محسوبة العواقب ضد سيادة الجزائر وأمنها"، معتبرا أنه "يصب في صالح صون السيادة الوطنية واستقلالية قرارنا السياسي".

وأبرز "تاج" أن القرار "سيادي بامتياز، وتم اتخاذه من قبل الدولة الجزائرية بعد تقييم معمق لمجمل التطورات التي عرفتها العلاقات الثنائية خلال السنوات الأخيرة"، لافتا إلى أن الإمارات "انخرطت في مؤامرات غير محسوبة العواقب ضد سيادة الجزائر وأمنها القومي، ليأتي هذا القرار بعد استنفاد مختلف المساعي الرامية إلى منح فرصة لها لتصحيح أخطائها والتراجع عنها".

وفي ذات المنحى، أعلن حزب الحرية والعدالة "تأييده الكامل لقرار الجزائر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الإمارات"، معتبرا إياه "قرارا سياديا حاسما تفرضه حماية الأمن القومي الجزائري وصون القرار الوطني في مواجهة ما بات يشكله السلوك الإماراتي من مصدر قلق وتهديد متزايد لاستقرار الجزائر ومصالحها العليا".

ونفس الموقف عبر عنه حزب الكرامة الذي ثمن القرار "الوطني والسيادي" للجزائر، مؤكدا "دعمه الكامل للسلطات العليا في البلاد في كل القرارات والإجراءات التي من شأنها حماية سيادة الجزائر وأمنها القومي ومصالحها العليا".

كما أبرز أن الجزائر "ليست دولة تستفز أو تهدد أو تمس مصالحها دون رد وأن سيادتها خط أحمر وأمنها القومي ليس محل مساومة وقرارها الوطني المستقل لا يقبل الوصاية أو التدخل أو الابتزاز".من جهته، رحب التحالف الوطني الجمهوري بهذا القرار السيادي وأعلن عن "مساندته الكاملة لموقف الدولة الجزائرية وما تتخذه من قرارات دفاعا عن مصالحها الوطنية العليا وحماية سيادتها وكرامتها".

وفي ذات الاتجاه، اعتبرت جبهة الحكم الراشد أن سيادة الدولة الجزائرية واستقلال قرارها الوطني يشكلان "ثوابت راسخة"، معلنة "دعمها للقرارات السيادية للدولة، انطلاقا من مسؤوليتها الدستورية في حماية الأمن الوطني وصون السيادة والاستقلال والدفاع عن المصالح العليا للجزائر"، مشددة على أن "التلاحم الوطني قوة استراتيجية للدولة والمجتمع وركيزة أساسية لتعزيز الاستقرار ومواجهة التحديات وحماية المصالح العليا للوطن".

العلاقات الجزائرية الإماراتية... من الروح العربية إلى القطيعة الدبلوماسية



أ.عبد الوهاب جعيجع
كاتب في القضايا الدولية والأمنية

لم يكن إعلان الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وإمهال سفيرها 48 ساعة للمغادرة، رد فعل انفعالي، ولا هو سحابة صيف عابرة في سماء الدبلوماسية العربية، بل جاء تتويجاً حتميا لمسار طويل من الاصطدام الاستراتيجي بين عاصمتين تباعدت خياراتهما إلى حد التناقض، بعد أن استنفدت الجزائر كافة مراحل التنبيه والتحذير لاحتواء ما بدى انحرافا ممنهجا في العقيدة السياسية لـ«أبوظبي"، وتعديا صريحا على المجال الحيوي للجزائر.

لفهم دوافع القرار الجزائري وأبعاده، لا بد من استحضار المفارقة التاريخية؛ فالعلاقات التي أرساها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدولته مطلع السبعينيات، قامت على روح عربية جامعة، ووجدت في الجزائر سندا ثوريا وحاضنة سياسية وازنة، دعمت ميلاد الدولة الاتحادية في المحافل الدولية، حيث كانت الجزائر وقتها؛ أحد أقطاب حركة عدم الانحياز، بما للحركة وقتها من ثقل سياسي.

رافقت الجزائر وضع اللبنات الأولى للقطاع الطاقوي الإماراتي بفضل مجموعة من المهندسين الجزائريين الذين أسسوا قطاع النفط هناك وأطلقوه، ثم واصلت الجزائر وفاءها لمبادئ الإخاء والتعاون العربي، فمع بداية الألفية فتحت الجزائر أرضها للاستثمارات الإماراتية التي بدأت تعرف طريقها نحو التدويل، فسلمت لها بثقة بوابة الاقتصاد الجزائري بتسيير ميناءي الجزائر و«جن جن"، وفتحت لها باب الاستثمار وسط العاصمة (مشروع دنيا بارك)، والاستثمار في العربات والمدرعات بالشراكة مع شركة مرسيدس، وقطاع البتروكيماويات، والشركة الوطنية للتبغ والكبريت..

لكن، ومع كل هذا التاريخ المفعم بعلاقات الأخوة والتضامن، إلا أن هذا الإرث شهد مع جيل "أبناء زايد" نكوصا عن سيرة الوالد، بما أظهر تحولا بنيويا في عقيدة ومؤسسات الدولة، واستبدل التضامن التاريخي وسياسات الوفاق، بسياسة عابرة للحدود قامت على عسكرة الأزمات، وعلى استخدام المال السياسي الضاغط، وعلى الاصطفاف ضمن محور التطبيع الصهيوني.. وهو ما وضع أبو ظبي في تصادم مباشر مع ثوابت الجزائر الثورية وعقيدتها الراسخة تجاه الأمن القومي والقضية الفلسطينية، القضية المحورية للأمة.

شكل البعد الأمني والجيوسياسي جوهر هذه القطيعة الدبلوماسية؛ فالجزائر لم تعد تقرأ التحركات الإماراتية في فضائها الإقليمي كمساعٍ تنافسية طبيعية بين بلدين، بل كاستراتيجية تطويق متعمدة، تهدف إلى إشعال النيران في محيط حدودها المترامية. تجلى ذلك في الدعم العسكري واللوجستي الموجه لأطراف النزاع المسلح في شرق ليبيا، والعبث بأمن السودان والتورط هناك في جرائم عسكرية مباشرة، وإلى دعم الانقلابات في مناطق الساحل في مالي والنيجر، سعيا لإجهاض المقاربات السياسية السلمية وإرباك الأمن الحدودي الجزائري. مع توظيف مكثف لأوراق الضغط المالي والاقتصادي في دول الجوار المغاربي، وبخاصة عبر تعزيز التحالف الأمني مع المغرب تحت المظلة الإسرائيلية، فيما عُرف بالاتفاقات الإبراهيمية.

ولم يكن الحضور الفرنسي غائبا عن هذا التموضع الجديد؛ إذ تقاطعت الرغبة الفرنسية في تعويض نفوذها المتآكل في إفريقيا وحلمها في كبح استقلال الجزائر، مع المال الوظيفي الإماراتي والاندفاع المغربي، لينشأ حلف هجين خلط الأجندات العابرة للقارات بالنزاع في الصحراء الغربية، وبتمويل حركة الماك الانفصالية، التي تستوطن الأراضي الفرنسية، محولا بذلك منطقة المغرب العربي من فرصة للتكامل؛ إلى ساحة لصراع المحاور، وهو ما رصدته الجزائر كمحاولة تطويق ممنهجة لقرارها السيادي ولعمقها الإفريقي..

وعلى الصعيد الاقتصادي، لم يكن القرار السياسي إلا إسدالا للستار على مسار تفكيك وتطهير بدأته الدولة الجزائرية منذ فترة ميكرة، لحماية منافذها ومواقعها الحيوية. فقد تخلت الجزائر عن أوهام الإمارات في الاستثمار غير المشروط، بعد ما تبين تحول التدفقات المالية إلى أوراق ضغط ومنافذ ارتهان سياسي، ومواقع الاستثمار إلى نقاط هشاشة أمنية، فسارعت إلى استرجاع ميناء "جن جن" الإستراتيجي، وتقييد حركة موانئ دبي في العاصمة، واستردت حصصها السيادية في صناعة التبغ عبر تدقيق مالي صارم، واسترجعت الأوعية العقارية الحساسة كمشروع دنيا بارك، وجمدت مشاريع البتروكيماويات غير المجدية، وصولا إلى إلغاء اتفاقية النقل الجوي. هذا الفرز الاقتصادي الدقيق جعل من خطوة قطع العلاقات الدبلوماسية إجراء واقعيا مدروسا، محصنا ضد أي ارتدادات أو ابتزاز اقتصادي.

ومن الناحية المجتمعية، فقد تفاقمت هذه المبررات مع تصاعد مؤشرات استهداف الأمن المجتمعي للبلاد؛ حيث أوقفت الأجهزة الأمنية في العديد من المرات عمليات إغراق مروعة على الحدود وفي الداخل بكميات قياسية من المؤثرات العقلية، قادمة عبر المحورين الشرقي والجنوبي، وهي مسالك تأتي من خلف الحدود لمناطق تخضع لنفوذ مباشر لحلفاء الإمارات ووكلائها الميدانيين، أين الحديث عن مصانع إماراتية سوداء في الصحراء الشرقية لليبيا. وباتت تلك الحصائل الهائلة في الداخل الجزائري تُنبئ عن تخريب ممنهج يستهدف الجبهة المجتمعية. وزاد طغيان هذا النهج العدواني أكثر، بالتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، ومنها محاولة التأثير على الانتخابات الرئاسية في نسختيها الأخيرتين.

كما أن الاكتشافات الدولية المتوالية لارتهان شخصيات نافذة في منظومة القرار الإماراتي، لصالح شبكات ابتزاز خارجية، على غرار انكشاف تورط المدير العام لموانئ دبي في فضيحة ابستين، عزز القناعة لدى الجزائر أن النزعة العدائية التي تديرها أبوظبي، لم تعد تمثل سياسة دولة سيدة، بل تحولت إلى أداة وظيفية تعمل على تنفيذ أجندات مدمرة، لا يمكن التعاطي معها وفق الأعراف الدبلوماسية التقليدية.

وهو ما يُؤكد في هذا القرار، أن الجزائر اختارت تحصين سيادتها وأمنها القومي على أي حسابات سياسية أو اقتصادية أخرى، وأن محاولات اللعب في الداخل الجزائري وفي الفناء الخلفي للجزائر لن يقود إلا إلى إغلاق المنافذ بالكامل، وإلى التحول نحو "اللادبلوماسية"، ولتوجه رسالة عملية بأن خطوطها الحمراء غير قابلة للمساومة، على غرار ما أكده الرئيس تبون في عدة تصريحات سابقة.

كما يدفع هذا القرار، إلى صياغة مرحلة جديدة لا تقبل الالتباس في الفضاء الإقليمي والعربي، فالسكوت عن نشاط دويلة وظيفية تعمل لصالح أجندة مضادة للمصالح العربية ولمقومات الأمة الإسلامية؛ لم يعد خيارا تسامحيا، بل هو حالة من التماهي مع مخططات أجنبية هدامة، حيث لم يعد مقبولا السكون إلى المنطقة الرمادية، وهو ما بدأت بعض البلدان العربية تنتبه إليه بعد التنبيهات المتعددة للجزائر، على غرار المملكة العربية السعودية.

تعديلات هامة على "النظام الداخلي" وهذا كل ما يجب على الأولياء معرفته:

شـــروط صارمـــة للكشـــف عن تعـــاطـــي التلاميـــذ المخـــدرات

■ فرض التطبيق الموحد وضوابط مشددة لحماية كرامة وخصوصية المستهلكين

أمرت وزارة التربية الوطنية مديرياتها الولائية بأهمية الالتزام بالتطبيق الموحد للنظام الداخلي المعدل للمؤسسات التربوية، مع تنفيذ بنوده بحذافيرها، حتى يتم تحقيق الاستقرار للمدرسة الجزائرية، بحيث تقرر في هذا الشأن فرض ضوابط صارمة وإلزام المديرين باتباعها عند اتخاذ قرار يقضي بإجراء تحاليل الكشف عن المخدرات أو المؤثرات العقلية وسط التلاميذ، مع المحافظة على السرية التامة للعملية، حماية لكرامة وخصوصية المعنيين وتجنب الوصم الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.



نشيدة قوادري

في تعليمة صادرة عنه بتاريخ 7 سبتمبر الجاري، حاملة لرقم 460، طلب المدير العام للتعليم من مديريه التنفيذيين أهمية اعتماد النظام الداخلي الموحد لمؤسسات التربية والتعليم وتطبيقه، الذي حمل في طياته أحكاما جديدة وبنودا معدلة، تتماشى ومستجدات الساحة التربوية، ذلك لأنه يعد المرجع التنظيمي الوحيد الذي يؤطر الحياة المدرسية، وكذا لأجل تجسيد سياسة الوزارة الرامية إلى توحيد أساليب تسيير مؤسسات التربية والتعليم، وترسيخ القواعد والضوابط الواجب الالتزام بها، وضمان حقوق وواجبات مختلف أفراد الجماعة التربوية.

دخول النظام حيز التنفيذ بدءا من 21 سبتمبر الجاري

وفي هذا الصدد، أعلن المدير العام عن دخول النظام الداخلي الموحد حيز التطبيق ابتداء من الدخول المدرسي 2026/2027، فيما دعا إلى إعلام جميع مديري مؤسسات التربية والتعليم بمضمون هذا المنشور، مع التأكد من اعتماده وعدم إقرار أي أنظمة أو تعليمات أو ترتيبات تنظيمية محلية تتعارض مع أحكامه أو مع النصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها.

فضلا عن ذلك، فقد كلف المدير العام للتعليم هيئات التفتيش والمتابعة بالتحقق من مدى الالتزام الفعلي بأحكام النظام الداخلي الموحد، وإدراج ذلك ضمن عمليات التفتيش والتقييم المؤسساتي، علاوة عن السهر على معالجة الصعوبات والإشكالات التي قد تعترض المؤسسات في تطبيق أحكامه، واتخاذ التدابير المناسبة بشأنها، مع رفع المسائل التي تستدعي توضيحا أو تدخلا من المصالح المركزية المختصة.

وعلى مستوى المؤسسات، أمر المسؤول الأول عن مديرية العامة للتعليم، بدراسة أحكام النظام الداخلي وفهم مضامينه، وذلك ضمن مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية، ومجلس التربية والتسيير في المتوسطة، ومجلس التسيير والتوجيه في الثانوية، لاسيما ما تعلق منها بحقوق وواجبات التلاميذ والموظفين والأولياء، وكذا القواعد والضوابط المنظمة للحياة المدرسية.

وفي التفاصيل، حدد النظام الداخلي بدقة في الفصل الخامس "الوقاية، الصحة، النظافة والأمن، الضوابط الواجب احترامها قبل القيام بإجراء تحاليل الكشف عن المخدرات، مع شرط الاستناد إلى ثلاث مؤشرات هامة وهي إما إدراج التحاليل ضمن الفحوص الدورية المبرمجة أو ملاحظة اختلال في السلوك أو الوقوف على وجود "اشتباه معقول"، وذلك حتى لا يتم انتهاك حقوقهم ولا المساس بحرياتهم، وبالتالي، المحافظة على خصوصياتهم.

هذه السلوكيات ممنوعة داخل المدارس

ومن هذا المنطلق، فقد نصت المادة 35 على أنه يحظر في المؤسسة التعليمية كل السلوكيات المنافية للآداب، لاسيما، حيازة، إدخال أو استعمال الأسلحة البيضاء والقوارير والأنابيب الزجاجية، والمفرقعات، الألعاب النارية، أو أي أدوات أو مواد تشكل خطراً على سلامة أعضاء الجماعة التربوية وأمن المؤسسة التعليمية.

وكذا، حيازة، استهلاك، أو ترويج كافة أنواع التبغ، السجائر الإلكترونية المخدرات، والمؤثرات العقلية، ومشروبات الطاقة في الوسط المدرسي، فضلا عن الترويج أو الانخراط في التحديات الرقمية الخطيرة.

استثناء تلاميذ الابتدائي من تحاليل المخدرات

وعن الفئات المعنية بالكشف عن المخدرات، فقد قضت المادة 36، على أنه يخضع تلاميذ مؤسسات التربية والتعليم، باستثناء تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، ما لم تقتض ذلك مصلحتهم الفضلى إلى تحاليل الكشف عن تعاطي المخدرات و/أو المؤثرات العقلية.

وعن شروط العملية، فقد رخصت المادة 37 لمدير المؤسسة التعليمية طلب إجراء تحاليل الكشف عن تعاطي المخدرات و/أو المؤثرات العقلية، من طرف أطباء وحدات الكشف والمتابعة، وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 26-77 المؤرخ في 14 جانفي سنة 2026، الذي يحدد شروط وكيفيات الكشف عن تعاطي المخدرات و/أو المؤثرات العقلية بالمؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية، التي يجب أن تجرى في ثلاث حالات وهي إدراج التحاليل ضمن الفحوص الدورية المبرمجة بالتنسيق مع وحدات الكشف والمتابعة؛ وكذا ظهور اختلال في السلوك أو سلوك عدواني لدى التلميذ تجاه زملائه و/أو الأساتذة و/أو الطاقم الإداري، أو وجود "اشتباه معقول" على تعاطيه المخدرات وأو المؤثرات العقلية وفقا لملاحظات الأساتذة و/ أو الطاقم الإداري وكذا أطباء وحدات الكشف والمتابعة أثناء الفحوصات الصحية الدورية.

اشتراط الموافقة الكتابية للولي قبل التحاليل

وعن ضوابط العملية، فقد أقرت المادة 38، أن كيفية إجراء تحاليل الكشف عن تعاطي المخدرات و/أو المؤثرات العقلية تخضع لمجموعة إجراءات، وعليه، فبالنسبة للتلميذ القاصر، فإن مدير المؤسسة التعليمية هو من يتولى استدعاء الولي أو الوصي الشرعي، وعرض الحالة عليه للتشاور بشأن التدابير المناسبة الواجب اتخاذها، مع اشتراط الحصول على موافقته الكتابية والواضحة على إخضاع التلميذ لإجراء التحاليل. وفي حال رفضه، يطلب مدير المؤسسة مباشرة أو عبر مديرية التربية موافقة قاضي الأحداث المختص إقليمياً مع إشعار الممثل الشرعي بذلك. أما بالنسبة للتلميذ البالغ سن الرشد المدني، فإن مدير المؤسسة التعليمية، يطلب مباشرة موافقته الشخصية على إجراء التحاليل في حضور وليه أو وصيه الشرعي، وفي حال امتناعه عن الموافقة ضمن الآجال المحددة، يخطر بأن هذا الامتناع يؤدي وجوبا إلى إحالته على المجلس التأديبي.

إطلاع الأولياء على نتائج التحاليل مع إلزامية الخضوع للعلاج

وإلى ذلك، فقد تضمنت المادة 39 "أنه إذا أظهرت نتائج التحاليل وجود تعاطي المخدرات و/ أو المؤثرات العقلية، يعلم الولي أو الوصي الشرعي للتلميذ القاصر بذلك، وعند الاقتضاء، قاضي الأحداث الذي وافق على إخضاع التلميذ للتحليل، كما يعلم التلميذ البالغ سن الرشد المدني بذلك".

وقصد، المتابعة الآنية للعملية ومراقبتها، فقد حثت المادة 40 على ضرورة إعلام الولي أو الوصي الشرعي للتلميذ القاصر، أو التلميذ البالغ سن الرشد المدني، بوجوب الخضوع للتدابير العلاجية المنصوص عليها في القانون رقم 04-18 المؤرخ في 25 ديسمبر سنة 2004 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها، المعدل والمتمم.

منع معاقبة أو إقصاء أو تهميش التلاميذ المستهلكين

وبغية حماية حقوق التلاميذ، فقد منعت المادة 41 منعا باتا اتخاذ أي إجراءات عقابية، تأديبية، إقصائية، أو تهميش بيداغوجي من طرف إدارة المؤسسة ضد التلميذ الذي تظهر نتائج تحاليله إيجابية. في حين تقرر إخضاع كل ما يتعلق بإجراءات التحاليل ونتائجها للسرية المهنية التامة. على أن يتعرض كل شخص يقوم بإفشاء المعلومات المرتبطة بها أو يمس بالحياة الخاصة للتلميذ إلى العقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما.

أما المادة 33، فقد ألزمت الجماعة التربوية بالحضور بمظهر نظيف وهندام لائق، لا يخالف الآداب العامة، ويتيح التعرف عليهم، مع منع التلاميذ من الظهور بقصات شعر غريبة أو استعمال مساحيق الزينة، أو ارتداء القبعات والملابس الممزقة والمنافية للآداب العامة.

علامة صفر للغشاشين في الفروض والاختبارات

وبخصوص، الفصل الثالث والمتضمن "تنظيم الحياة المدرسية"، فقد فصلت المادة 20 في مسألة غياب التلميذ عن فرض أو اختبار فصلي بمبرر مقبول، وعليه فالأستاذ مطالب في هذه الحالة بالالتزام بالتنسيق مع إدارة المؤسسة بإعادة الفرض أو الاختبار في آجال مناسبة، وأما في حالة عدم تقديم المبرر تمنح له علامة الصفر.

في حين قضت المادة 21 بمنح علامة الصفر، مباشرة للتلميذ في حالة ثبوت الغش أو محاولة الغش أو التزوير في أي تقييم أو اختبار، مع إحالته فورا على مجلس التأديب في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي العام والتكنولوجي، لتطبيق العقوبات المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

وهذا السياق، فقد دعا خبراء في التربية إلى ضرورة الاستماع للتلميذ الحاصل على العلامة صفر أو استكمال إجراءات التأديب، حتى لا يتنافى هذا الإجراء العقابي مع مبدأ قرينة البراءة وحق الدفاع المضمون قانونا.

الأولياء لتعويض الخسائر وإتلاف ممتلكات المؤسسة

أما في الفصل الرابع، والخاص بتنظيم المطعم المدرسي والنظاميين الداخلي ونصف الداخلي والنقل المدرسي"، فقد دعت المادة 25، التلاميذ بتناول وجباتهم الغذائية بهدوء وتجنب إحداث الضجيج أو تبذير الطعام، ويمنع إدخال أو إخراج الأطعمة من المطعم. وفي المقابل، فقد قضت نفس المادة بتحمل الولي أو الوصي الشرعي الكلفة المالية لأي إتلاف متعمد لأدوات الأكل والأواني، مع تعويض كافة التجهيزات والوسائل التعليمية الأخرى التي يتسبب أبناؤهم في تخريبها. في حين منعت المادة 32، التلاميذ وكافة أعضاء الجماعة التربوية جلب أو إحضار الأشياء الثمينة والمبالغ المالية وغيرها، ولا تتحمل المؤسسة التعليمية أي مسؤولية في حال ضياعها أو سرقتها.

تراخيص مسبقة لاستعمال التلاميذ لأجهزة الاتصال

وبالنسبة، للفصل السادس المتضمن "تقنين استعمال وسائل الإعلام والاتصال المؤسساتية والشخصية"، فقد رخصت المادة 42 باستعمال أجهزة الإعلام الآلي واللوحات الإلكترونية التابعة للمؤسسة التربوية للأغراض التعليمية والبيداغوجية حصراً، وتحت الإشراف المباشر للأستاذ المسؤول، مع ضرورة المحافظة على سلامة التجهيزات والبرمجيات المعتمدة.

وفي المقابل، منعت المادة 43 منعاً باتاً على التلاميذ إحضار أو استعمال الهواتف النقالة الشخصية، وأجهزة الاتصال الذكية، أو وسائل التصوير والتسجيل داخل قاعات الدراسة والمرافق البيداغوجية.

وفي حالة الضرورة البيداغوجية القصوى، يخضع استعمال وسائل تكنولوجيات الإعلام والاتصال لترخيص "كتابي مسبق" تسلمه إدارة المؤسسة التعليمية. ويترتب على مخالفة هذه الأحكام حجز الجهاز مؤقتاً واستدعاء الولي.

منع تصوير التلاميذ إلا بتراخيص كتابية رسمية

كما منعت أيضا المادة 44 منعاً باتاً إجراء أي تصوير، أو تسجيل سمعي أو بصري، أو نشر صور تخص التلاميذ أو الأساتذة أو الموظفين أو مرافق المؤسسة التعليمية على شبكات التواصل الاجتماعي أو الأنظمة الرقمية الشخصية، دون الحصول على ترخيص رسمي كتابي من مدير التربية.

يختارون مناصبهم رقميّا يومي 14 و15 سبتمبر الجاري

10 تدابير إضافية لاستكمال توظيف الأساتذة الجدد

في إطار وضع الرتوشات الأخيرة على انطلاق سنة دراسية جديدة، صادقت وزارة التربية الوطنية على الإجراءات العملياتية الخاصة بتعيين المترشحين الناجحين في مسابقة توظيف الأساتذة بعنوان 2025، حيث تم إدراج مجموعة تدابير لأجل استكمال عملية التوظيف، تحسبا لالتحاقهم بمؤسسات عملهم بداية من اليوم الأول للدخول المدرسي، إذ سيتم منحهم فرصة انتقاء مناصبهم عبر منصة رقمية بناء على الترتيب الاستحقاقي يومي 14 و15 سبتمبر، على أن يستلموا مقررات التعيين في 19 من نفس الشهر.

وفي التفاصيل، أبرزت الوزارة الوصية أن مديريات التربية للولايات مدعوة للقيام بتدابير إجرائية، خلال شهر سبتمبر الجاري، لأجل ضمان انطلاقة سلسة للموسم الدراسي المقبل، وضمان بذلك تغطية كافة المؤسسات التربوية بالتأطير البيداغوجي اللازم.

ومن هذا المنطلق، طلبت الوزارة من رؤساء مصالح المستخدمين ورؤساء مكاتب المستخدمين بمديريات التربية للولايات، ضبط وحجز المناصب المالية الشاغرة حسب المرحلة التعليمية والرتبة ومادة التدريس والمؤسسة التعليمية المفتوح بها المنصب، ضمن النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية للقطاع، وذلك يومي 10 إلى 12 سبتمبر الجاري كتدبير إجرائي أول.

وكإجراء ثان، وجهت الوصاية تعليمات حازمة للموظفين الناجحين في المسابقة والمعنيين بالتكوين المتخصص، لأجل الحرص على استخراج وثيقة الالتزام بقبول التوظيف "بصفة متعاقد" وفقدان صفة الموظف عبر الفضاء المخصص لذلك، وتوقيعها والمصادقة عليها من طرف مصالح البلدية، ثم رفعها على ذات المنصة الرقمية، إلى جانب رفع وثيقة طلب الاستقالة المصادق عليها من طرف مصالح البلدية، وذلك يومي 12 و13 سبتمبر كتدبير إجرائي ثالث.

في حين ستكون مصالح مديريات التربية للولايات المختصة، من جهتها، مطالبة وجوبا بالقيام وفي نفس الفترة الزمنية "12 و13سبتمبر"، بالتأكد من تقديم الموظفين الناجحين لوثيقتي طلب الاستقالة وكذا الالتزام بقبول التوظيف بصفة متعاقد وفقدان صفة الموظف مصادق عليهما من طرف مصالح البلدية كإجراء رابع.

إلزامية إشهار المناصب على الأرضية تحقيقا للشفافية

وقصد إضفاء أكثر شفافية على عملية التوظيف وتنفيذا للتدبير الإجرائي الخامس، أمرت وزارة التربية بضرورة إشهار المناصب المالية الشاغرة حسب المرحلة التعليمية والرتبة ومادة التدريس والمؤسسة التعليمية المفتوح بها المنصب، لفائدة الناجحين، على الأرضية الرقمية للقطاع، يومي 14 و15 سبتمبر.

بالإضافة إلى ذلك، دعت الوزارة المترشحين الناجحين إلى اختيار مؤسسات التعيين، حسب الترتيب الاستحقاقي، ضمن الأرضية الرقمية للقطاع، وذلك خلال يومي 14 إلى 15 سبتمبر الحالي، التزاما بتجسيد الإجراء السادس.

وفي مقابل ذلك، أبلغت الوصاية المترشحين الناجحين أن النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية للقطاع يقوم بالمعالجة الآلية لرغباتهم وتوزيعهم آليا بناء على ترتيبهم الاستحقاقي والمناصب المالية المتاحة، مما يضمن الشفافية وتكافؤ الفرص، وذلك يوم 16 سبتمبر كتدبير إجرائي سابع.

وبناء على تعليمات الوزارة الحازمة، فإن رؤساء مصالح المستخدمين مدعوون لاستخراج القوائم المتضمنة توزيع المعنيين على المؤسسات التعليمية المعينين بها ومراقبتها والتدقيق فيها قبل النشر، ثم إشهارها باستعمال جميع الفضاءات والوسائل المتاحة، وذلك يوم 17 سبتمبر كآخر أجل وكإجراء ثامن.

وفي نفس الفترة الزمنية أي 17 سبتمبر، تقوم من جهتها مصالح مديريات التربية للولايات المختصة، بمهمة استخراج مقررات التعيين أو التوظيف، حسب الحالة، وتوقيعها وختمها، وذلك وفق الكيفيات المحددة في المنشور الوزاري كتدبير إجرائي تاسع.

وكتدبير ختامي عاشر، أعلنت الوصاية أنه قد جرى تكليف مصالح مديريات التربية للولايات المختصة، بمهمة تسليم نسخة من مقررات الناجحين والتوظيف المذكورة أعلاه إلى المعنيين ومديري المؤسسات التربوية، المعنية يوم 19 سبتمبر، أي يومين قبل موعد العودة المدرسية.

■ **نشيدة قوادري**

انتقادات من مختصين للنهج الفرنسي في التعاطي مع الجزائر

استمرار المعالجة الخاطئة للأزمة يهدد السلم الاجتماعي في فرنسا

● ميشال ديكلو: اتفاقية 1968 تم توظيفها في غير محلها والضجيج خدم الجزائريين

في خضم سيطرة جناح يمكن وصفه بالمتطرف في الدبلوماسية الفرنسية، الذي يمثله السفير الأسبق بالجزائر، كزافيي دريانكور، الذي سيطر على الخطاب المتعلق بالعلاقات الثنائية، برز خطاب جديد من المؤسسة ذاتها، خطاب ثان يرفض النهج الذي يدعو إلى التصعيد، بداعي أن هذا النهج أفقد باريس الكثير من أوراقها في الصراع مع دولة كانت تعتبر في نظر الفرنسيين، جزءا من شراكاتهم الحيوية في القارة الإفريقية.

محمد مسلم



يمثل هذا التوجّه دبلوماسي فرنسي آخر، عمل في كبرى السفارات الفرنسية في العديد من العواصم العالمية، على غرار موسكو وبروكسل وبون ودمشق، وهو ميشال ديكلو، الذي يرى بأن إدارة العلاقات مع الجزائر في الآونة الأخيرة لم تكن مبنية على استراتيجية مدروسة بقدر ما كانت تدار في جو من الضجيج الإعلامي والسياسي، ما سمح للطرف الجزائري بربح الكثير من النقاط خلال السنوات القليلة الأخيرة.

وكتب ميشال ديكلو في مساهمة له، الجمعة 11 سبتمبر الجاري، بصحيفة "لوموند" قائلا: "ستكون العلاقة الثنائية أكثر استفادة إذا ما أُديرت بعيدا عن الأضواء وبقدر أكبر من الهدوء، ومن وجهة النظر الفرنسية، ستكون أوراق قوتنا أقوى كلما توقفنا عن منح الجزائر فرصة الاستفادة من التصعيد المنهجي وإضفاء الطابع الدرامي على الخلافات".

ويتحدث الدبلوماسي الفرنسي عما سماه "إزالة الحساسية" في العلاقات الثنائية، وذلك من خلال "خفض درجة التوتر والانفعال، بما يقود إلى جعل العلاقة أقل عرضة للتصعيد عند كل أزمة، وإدارة العلاقة بهدوء وبعيدا عن الضجيج الإعلامي والتصريحات العلنية"، وهو الأمر الذي برع فيه السفير الفرنسي الأسبق بالجزائر، كزافيي دريانكور، من خلال خرجاته المتكررة عبر البلاطوهات التلفزيونية أو من خلال مساهماته في الصحف والمنابر الإعلامية المحسوبة على التيار اليميني المتطرف.

وبالنسبة إلى ميشال ديكلو، فإنه كلما ساد الهدوء في العلاقات الثنائية، "تقلص مدى تعرضنا لوسائل الضغط التي يمتلكها شركاؤنا الجزائريون"، كما نصح إدارة الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بضرورة "تجنب التتابع في الزيارات الوزارية الفرنسية إلى الجزائر، التي عادة ما يعقبها حتما، عند وقوع أول حادث أو خلاف، تجميد صاخب للعلاقات، وتصريحات غاضبة من الجانبين". في إشارة إلى زيارة كل من وزير الداخلية، لوران نونياز (فبراير 2026)، ووزير العدل جيرالد موسى دارمانان (ماي 2026)، والوزيرة المنتدبة لدى وزير الجيوش الفرنسية، أليس ريفو (ماي 2026)، إلى الجزائر في مدة لم تتجاوز ثلاثة أشهر.

كما انتقد ميشال ديكلو الكيفية التي تعاطت بها السلطات الفرنسية مع الجزائر في قضية اتفاقية الهجرة لسنة 1968، التي حاول السياسيون المتطرفون في اليمين الضغط بها على الجزائر من أجل دفعها، كما يقولون، إلى الحصول منها على تصاريح قنصلية إضافية للرعايا الجزائريين الذين صدرت في حقهم قرارات طرد من التراب الفرنسي، واعتبر ذلك قصورا في معالجة الخلافات الثنائية من قبل الجانب الفرنسي.

وأوضح الإطار في الخارجية الفرنسية هنا قائلا: "يجب أن نكون واضحين: إن الخروج من اتفاق 1968 لن يحل، مع ذلك، مسألة تصاريح المرور القنصلية اللازمة لإعادة الجزائريين غير المرغوب في بقائهم في فرنسا إلى بلدهم. فهذا الموضوع يندرج ضمن مفاوضات جوهرية مع السلطات الجزائرية، وفقًا لموازين القوى التي سنكون قد نجحنا، نحن أيضا، في إرسائها معها بعيدا عن الضجيج الذي امتد على طول فترة الأزمة".

وبرأي السفير الفرنسي الأسبق في سوريا وسويسرا، فإن "النهج الحالي لا يقي من حدوث انتكاسات جديدة في المستقبل، على صعيد العلاقات مع الجزائر، ومن جهة أخرى، وهو الأهم، فإنه لا يتيح أملا كبيرا في التوصل إلى حل للقضايا الجوهرية، وعلى رأسها اتفاقية 1968، وبقية الملفات التي تنخر العلاقة الثنائية وتضعفها"، مشيرا إلى أنه كان على المسؤولين الفرنسيين أن يتفادوا إبراز هذه الاتفاقية على أنها قضية مصيرية بالنسبة إلى فرنسا، كما تم تصويرها في النقاشات السياسية.

وعلى الرغم من الهدوء الذي يطبع العلاقات الثنائية، في الأشهر القليلة الأخيرة، فإن الدبلوماسي الفرنسي، لم يستبعد عودة سيناريو المواجهة الذي قد يفضي هذه المرة إلى القطيعة: "هناك سيناريو آخر محتمل، هو المواجهة، بل وحتى القطيعة. وتكمن مشكلة هذا النهج في خطر التصعيد من جانب الطرفين: فمن خلال الإجراءات المضادة ثم التدابير الانتقامية، قد يصل البلدان إلى وضع يصبح من الصعب التحكم فيه بالنسبة إلى كليهما، إذا ما أدى الأمر، على سبيل المثال، إلى المساس بحرية تنقل الرعايا الجزائريين بين البلدين، ما قد يهدد السلم المدني في فرنسا".

إيداع المتورطين الحبس والتحقيقات الأمنية والقضائية تكشف:

تفاصيل صادمة عن حرائق الغابات بشعار "حمرا بإذن الله"!

● شموع لإضرام النيران في جيجل و"فيديو" المشتبه فيهم يفضح المستور

نوارة باشوش

كشفت التحقيقات القضائية واعترافات المتهمين عن حقائق صادمة حول حرائق الغابات التي شهدتها بعض ولايات الوطن مؤخرا، حيث وثقت التحريات تفاصيل مثيرة عن طريقة إضرام النيران بـ"الشموع" وعبارات "حمرا بإذن الله"، مما يثبت سبق الإصرار والترصد في ارتكاب جرائم الحرق عمدا.

وفي التفاصيل، أعلنت نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بمحكمة سيدي أمحمد، الخميس 10 سبتمبر الجاري، عن معالجة ثلاث قضايا تتعلق بجماعات إجرامية، يشتبه في قيام المتورطين فيها بإضرام النار عمدا في الأملاك الغابية، على خلفية حرائق الغابات التي شهدتها بعض ولايات الوطن خلال الفترة الأخيرة.

وأوضحت النيابة أن القضية الأولى تتعلق بالمشتبه فيهما، بوشامة خالد بن قارة وإسماعيل بوشلوخ مراد، اللذين يشتبه في قيامهما بإضرام النار عمدا بمشتة بومليح في بلدية الشقفة قبل أن تمتد إلى مناطق الجمعة بني حبيبي وتاغراست وبرج الطهر وبوعصفور وأمشيد، وصولا إلى بلديتي أولاد عسكر والشحنة بولاية جيجل، وتوصل التحقيق الابتدائي والخبرة العلمية إلى أن الحريق انطلق من المكان الذي كان يتواجد فيه المشتبه فيهما، إلى جانب اعترافهما الصريح بذلك.

في حين تتعلق القضية الثانية بالمشتبه فيه محصول بوعلام، الذي يشتبه في إضرامه النار عمدا وسط الغابة الكائنة بمنطقة المخارطة، في بلدية سلمى بن زيادة في ولاية جيجل، حيث أن المعني قام بجلب شمعة وقسمها إلى جزأين، ثم أشعلهما في مكانين مختلفين، بعد تهيئتهما بطريقة تحول من دون انطفائهما بفعل الرياح، وهو ما أثبتته الخبرة العلمية والاعتراف الصريح للمشتبه فيه خلال التحقيق الابتدائي.

أما فيما يخص القضية الثالثة فتخص الاشتباه بتورط كل من زعيط محمد العربي، زعيط زكرياء، زعيط إسماعيل، زعيط بوبكر، زعيط أيوب، بإضرام النار بالقرب من أحد البساتين بمنطقة مشتة الرملية، في بلدية بوراوي بلهادف في ولاية جيجل، كما تم استرجاع مقطع فيديو كان يردد فيه المشتبه فيهم عبارة "حمرا بإذن الله".

وأكد بيان نيابة الجمهورية أنه على إثر التحقيق الابتدائي المنجز من طرف مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني في جيجل، تم توقيف أفراد الشبكة الإجرامية وهم 9 أشخاص مشتبه فيهم، توصل التحقيق إلى قيامهم بإضرام النار داخل الأملاك الغابية.

وبالتاريخ الموافق لـ10 سبتمبر 2026، وبعد تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بمحكمة سيدي أمحمد، تمت متابعتهم بموجب إجراءات التحقيق القضائي من أجل جناية القيام بأفعال تخريبية تستهدف تعريض حياة الأشخاص وأمنهم وممتلكاتهم للخطر وجناية وضع النار عمدا في الأملاك الغابية للدولة، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 87 مكرر من قانون العقوبات، و138 من القانون المتعلق بالغابات والثروات الغابية. وبعد استجواب المتهمين من طرف السيد قاضي التحقيق، أصدر في حقهم أوامر بالوضع رهن الحبس المؤقت.

استخبارات مدريد حذرت مسبقا نظيرتها في الرباط من المخطط الجماعي:

وثائق سريّة تفضح دفْع المخزن بآلاف "الحراقة" نحو سبتة

● حكومة سانشيز تكشف عن 40 وثيقة وتقريرا ومراسلة رسمية حول الأحداث

● تقارير أمنية إسبانية: غياب للإجراءات المغربية الحازمة لوقف الحشود المتدفقة

● تقرير للشرطة: عناصر مغربية بزي رسمي وجهت أشخاصًا نحو نقاط العبور

وكالات

فضحت وثائق استخباراتية وأمنية إسبانية تورط نظام المخزن في الدفع بآلاف المهاجرين المغربيين غير الشرعيين نحو سبتة، بعدما حذرت الاستخبارات الإسبانية نظيرتها المغربية مسبقا من مخطط جماعي للعبور قبل أن تسجل غياب استجابة حازمة وانهيار السيطرة على الحدود أمام موجة تجاوزت 70 ألف مهاجر يومي 30 و31 جويلية الماضي.

ونشرت الحكومة الإسبانية، الأربعاء، 40 وثيقة وتقريرا ومراسلة تتعلق بالأحداث، بينها وثائق للمركز الوطني الإسباني للاستخبارات (CNI) والحرس المدني والشرطة الوطنية ومركز استخبارات القوات المسلحة (CIFAS)، ترسم تسلسلا واضحا للمعلومات التي كانت متوفرة قبل التدفق الجماعي للمهاجرين غير الشرعيين ولطريقة تعامل السلطات المغربية مع التحرك غير المسبوق.

وتظهر إحدى هذه الوثائق أن الاستخبارات الإسبانية وجهت في 29 جويلية تحذيرا مباشرا إلى جهازي الاستخبارات المغربيين DGST وDGED بشأن دعوات للعبور إلى سبتة برا وبحرا في اليوم التالي.

وفي الساعات الأولى من 30 جويلية، بدأت المؤشرات التي رصدتها الاستخبارات تتحول إلى واقع ميداني. وسجل مركز الاستخبارات الإسباني في تقريره أن السلطات المغربية لم تبادر باحتواء الوضع بعد فقدان السيطرة عليه، بينما كان مئات الأشخاص قد حاولوا خلال الليلة السابقة الوصول إلى سبتة عبر السباحة.

وأكد مركز استخبارات القوات المسلحة الإسبانية (SAFIC) أن سلوك القوات المغربية اتسم بالسلبية وأن ذلك سمح باستمرار عمليات العبور برا وبحرا. وربط التقرير بين ضعف الانتشار الأمني المغربي، في وقت كانت فيه الحشود تتزايد على الساحل المقابل لسبتة الإسبانية.

وأفادت صحيفة "أل دياريو" بأن التقارير الأمنية الإسبانية سجلت غياب الإجراءات المغربية لوقف الحشود المتدفقة، كما نقلت شهادات مهاجرين تحدثوا عن مرورهم قرب عناصر من الأمن المغربي دون اعتراض وعن تلقي بعضهم توجيهات بشأن مسارات الوصول إلى سبتة الإسبانية.

وفي تقرير للشرطة الإسبانية، وردت معطيات عن عناصر مغربية بزي رسمي وجهت بعض الأشخاص نحو نقاط العبور، إلى جانب أشخاص آخرين تولوا، بحسب التقرير، توجيه حركة المتدفقين ومراقبتها.

ووصف التقرير الاستجابة المغربية بأنها "تساهل تام"، مشيرا إلى غياب محاولة جدية لتفريق الحشود أو إبعادها عن محيط الحدود.

كما استبعد التقرير قدرة شبكات التهريب على تعبئة أزيد من 300 مهاجر يوميا، ما يفند بشكل قاطع تحميل المهربين وحدهم مسؤولية موجة تجاوزت 70 ألف شخص، ويؤكد أن هذا التدفق الهائل ما كان ليحدث بهذا الحجم لولا تواطؤ الأجهزة المغربية وتغاضيها عن عمليات العبور.

وتفضح هذه الوقائع تورط نظام المخزن في الزج بالمغربيين والأفارقة في موجة العبور واستغلالهم أداة للضغط على إسبانيا، بالتزامن مع مناورات تضليلية للتنصل من المسؤولية وطمس حقيقة ما جرى، بما يكشف نظاما لا يتورع عن المتاجرة بمصير المهاجرين واستخدامهم في خدمة حساباته السياسية الضيقة.

بالشراكة بين "صيدال" و"روش" السويسرية:

توطين صناعة أدوية سرطان الثدي في الجزائر

وقع مجمع "صيدال"، الخميس بالجزائر العاصمة، على عقد شراكة مع شركة "روش" السويسرية بالجزائر بهدف توطين صناعة الأدوية المضادة لسرطان الثدي، وهذا على مستوى المصنع التابع للمجمع العمومي الكائن بالحراش (العاصمة).

وجرت مراسيم إبرام هذا العقد بإشراف وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، وبحضور المدير العام للمجمع الصيدلاني يونس بوعرعارة، والمدير العام لـ«روش" الجزائر، محمد وعلي عوماني، وكذا سفيرة كنفدرالية سويسرا بالجزائر، ماريون واشلت كروبسكي، بالإضافة إلى إطارات عن الشركتين.

ويندرج هذا العقد -حسب ما تم التأكيد عليه- في إطار "تعزيز التعاون والشراكة ما بين المتعاملين لتوطين إنتاج هذا النوع من الأدوية، بما يساهم في تعزيز توفر هذا العلاج بالجزائر وضمان استمرارية التكفل الأمثل بالمصابين".

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد وزير الصناعة الصيدلانية أن إبرام العقد يترجم الأهمية التي يكتسيها "ضمان توفر الأدوية الضرورية لفائدة مرضى السرطان، وتحسين جودة علاجهم، وضمان استمراريته وفق أعلى معايير الجودة والسلامة والفعالية".

كما أبرز حرص الوزارة على تجسيد مثل هذه الشراكات القائمة على نقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات وتطوير القدرات الوطنية، باعتبارها رافعة أساسية لبناء صناعة صيدلانية جزائرية أكثر تنافسية واستدامة، وقادرة على الاستجابة للاحتياجات الوطنية، والتوجه مستقبلا نحو الأسواق الإفريقية والدولية، مع خلق قيمة مضافة في مجال إنتاج الأدوية.

وأضاف قويدري بأن الجزائر جعلت من تطوير الصناعة الصيدلانية الوطنية "خيارا استراتيجيا"، مع الحرص على توفير البيئة الملائمة لترقية الاستثمار المنتج، وتشجيع الشراكات التي تساهم في توطين صناعة ذات جودة عالية وقادرة على تعزيز الأمن الصحي للبلاد، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

من جهته، أكد بوعرعارة بأن هذه الشراكة تشكل "قفزة نوعية" بالنسبة لمجمع "صيدال" وللصناعة الصيدلانية الوطنية ككل، "حيث تعتبر شركة "روش" من أكبر الفاعلين في صناعة الأدوية المبتكرة، خاصة فيما يخص مرض السرطان وبشكل أخص سرطان الثدي".

أما المدير العام لـ«روش" الجزائر، فقد أبرز أهمية هذا العقد، لافتا إلى أن التعاون والشراكة بين "روش" الجزائر ومجمع "صيدال" "أمر بالغ الأهمية" وأن التقدم المسجل في مجال أدوية سرطان الثدي في الجزائر "ليس غاية في حد ذاته، بل يشكل مرحلة في مسار توطين هذه الأدوية في الجزائر".

بدورها، أكدت سفيرة سويسرا بالجزائر أن هذه الشراكة هي محطة "هامة في مسار تعزيز العلاقات الجزائرية السويسرية"، لاسيما في مجال الصناعة الصيدلانية، مشيدة بالجهود التي تبذلها الجزائر في مجال تطوير صناعة الأدوية وتعزيز قدراتها الإنتاجية.

■ كمال.ل

قاموا بتمثيل مشاهد اعتداء داخل محل

توقيف 3 شبان افتعلوا عملية سرقة وهمية للاستيلاء على 157 مليون بسطيف

قام عاملان بمحل بسطيف بتمثيل جريمة اعتداء وسرقة وتحويل المحل إلى مسرح لجريمة مفتعلة، وأوهما الشرطة بأن عملية سطو عنيفة استهدفت أحد العاملين، قبل أن تكشف كاميرات المراقبة أن ما جرى لم يكن سوى تمثيلية محكمة الإخراج، وأن "السارق" لم يكن سوى طرف ثالث شارك في تنفيذ الخطة. هكذا انتهت واحدة من أكثر قضايا السرقة غرابة التي عالجها الأمن الحضري الخامس بسطيف، بعد ما حاول العاملان تضليل رجال الأمن ببلاغ كاذب والاستيلاء على مبلغ مالي قدره 157 مليون سنتيم.

سمير مخربش



بدأت تفاصيل القضية بداية الأسبوع الجاري، عند ما تلقى عناصر الأمن الحضري الخامس بسطيف بلاغا من عامل بأحد المحلات، أفاد فيه بتعرض زميله لاعتداء وسرقة داخل المحل. البلاغ، في ظاهره، كان يتحدث عن عملية سطو عنيفة، ما استدعى تنقل عناصر الشرطة إلى عين المكان لمعاينة مسرح الحادث والتحقيق في ملابساته، خاصة أن الأمر تعلق بمبلغ مالي معتبر قيل إنه كان محفوظا داخل صندوق فولاذي.

وبمجرد وصول مصالح الأمن، بدأ "الضحية" المفترض في سرد تفاصيل الاعتداء، موضحا أن شخصا أخفى ملامحه اقتحم المحل وهدده وعنفه، قبل أن يتوجه إلى الصندوق الفولاذي ويستولي على الأموال الموجودة بداخله. كما أن العامل الذي تقدم بالبلاغ كان يقدم رواية توحي بأن ما حدث عملية سرقة حقيقية نفذها شخص مجهول تمكن من الفرار، في محاولة لإعطاء القضية كل ملامح الجريمة التي تستدعيها مثل هذه الوقائع.

غير أن المحققين لم يكتفوا بالرواية المقدمة، وشرعوا في تفحص مختلف المعطيات المتوفرة بمسرح الحادث، لتتحول كاميرات المراقبة إلى الخيط الذي سيقلب القصة بأكملها. فقد كشفت التسجيلات أن الاعتداء لم يكن حقيقياً، وأن المشاهد التي قُدمت على أنها عملية سطو لم تكن سوى تمثيلية جرى التخطيط لها مسبقا بين العاملين إضافة إلى شخص ثالث تكفل بأداء دور السارق وتنفيذ مشاهد الاعتداء والاستيلاء على الأموال.

وبذلك، لم يعد رجال الأمن أمام لغز يتعلق بسارق مجهول اختفى بعد تنفيذ جريمته، وإنما أمام سيناريو مختلف تماما، فتبين أن أصحاب البلاغ أنفسهم كانوا جزءا من الخطة، والضحية الذي تحدث عن التهديد والعنف لم يكن في حقيقة الأمر سوى أحد المشاركين في التمثيلية. أما الشخص الذي أخفى ملامحه ونفذ عملية السطو المزعومة، فلم يكن سوى شريك آخر جرى الاستعانة به لإضفاء المصداقية على القصة وإبعاد الشبهات عن أصحاب المحل.

المفارقة أن الخطة التي بدا أنها وضعت لإيهام رجال الأمن بوقوع جريمة سرقة حقيقية اصطدمت بالتسجيلات التي وثقت ما جرى داخل المحل، لتسقط الرواية التي حاول المعنيون تقديمها منذ البداية. وبعد تحديد هوية المشتبه فيهم الثلاثة، تمكن عناصر الأمن الحضري الخامس من توقيفهم تباعا، قبل أن تقود التحقيقات إلى استرجاع المبلغ المالي محل القضية، والمقدر بـ157 مليون سنتيم.

وتكشف هذه القضية جانبا لافتا في الأساليب التي قد يلجأ إليها بعض الأشخاص عندما يحاولون إخفاء حقيقة الاستيلاء على الأموال، إذ لم يكتف المعنيون، وفق ما أظهره التحقيق، باختلاق رواية شفوية، بل ذهبوا إلى حد صناعة مشهد اعتداء وسرقة والاستعانة بشخص ثالث لأداء دور الجاني، ثم التوجه إلى مصالح الأمن ببلاغ يوحي بأن المحل كان ضحية عملية إجرامية حقيقية. وهي خطوة تنطوي على محاولة واضحة لتوجيه التحقيق منذ ساعاته الأولى نحو سارق وهمي، قبل أن تفكك كاميرات المراقبة السيناريو الذي أعده المتورطون.

وبعد استكمال إجراءات التحقيق، أنجزت مصالح الأمن ملفا جزائيا ضد المشتبه فيهم الثلاثة، قبل تقديمهم أمام النيابة المختصة، لتتحول السرقة التي حاول أصحابها إخراجها في صورة اعتداء إجرامي إلى قضية أخرى كشفتها حنكة رجال الأمن، بعد هدم رواية كاملة جرى إعدادها لإخفاء حقيقة اختفاء مبلغ مالي معتبر.

الأول كان مكبّل اليدين والثاني تعرض للتعنيف

جريمتا قتل غامضتان بولايتي باتنة وسكيكدة

إسلام.ب / طاهر.ح



اهتز حي 100 مسكن، ببلدية عزابة، شرق ولاية سكيكدة، على وقع جريمة قتل بشعة، راح ضحيتها حارس بالمصلحة البيومترية بالبلدية يدعى جمال منصوري المعروف بـ«الديس" في العقد الخامس من عمره، حيث عثر عليه داخل منزله جثة هامدة ومكبل اليدين، من جهتها المصالح الأمنية بعزابة باشرت أمس تحقيقاتها المعمقة لكشف مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء، وتقديمهم أمام السيد قاضي التحقيق لدى محكمة عزابة لمباشرة التحقيقات القضائية معهم لفك لغز هذه الجريمة الشنعاء التي اهتز لها سكان المنطقة.

للإشارة فإن الجناة استغلوا غياب زوجة الضحية وأبناءه الذين سافروا إلى الجزائر العاصمة لمرافقة ابنته للمشاركة في مسابقة مهنية بالعاصمة، وانهالوا عليه ضربا، وحسب المعطيات المتوفرة، فإن الضحية تلقى ضربات قوية بواسطة آلة حادة على مستوى الرأس أحدثت له جروحا غائرة وآلاما حادة لم يستطع مقاومتها، ليلفظ أنفاسه الأخيرة داخل منزله، وسط حيرة جيران العائلة وأقاربه وأصدقائه في العمل بالبلدية، وفقا لما ورد من معلومات، حيث فتحت المصالح الأمنية المختصة بشأنها تحقيقا من أجل معرفة دوافع هذه الجريمة الشنعاء والتعرف على مرتكبيها. للإشارة فقد تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد دندان بعزابة بغرض التشريح، بعد المعاينة الطبية لها وبحضور وكيل الجمهورية والشرطة العلمية ووريت الثرى زوال الجمعة.

يذكر أن الضحية يشهد له الجميع بالأخلاق الحميدة والتربية الحسنة وفعل الخير، يهوى ممارسة كرة القدم، حتى أطلق عليه بلقب "الديس" أي رقم 10، ولطالما أمتع عشاق كرة القدم بفنياته الرائعة.

كما باشرت مصالح الشرطة بولاية باتنة تحرياتها وتحقيقاتها لكشف ملابسات مقتل رجل في العقد الرابع من العمر، عثر عليه جثة بالمكان المسمى قرية غيليزان بمنطقة الفيراي، الواقعة غرب مدينة باتنة، وسط مؤشرات أولية على تعرضه لاعتداء.

وحسب المعطيات المتوفرة، فإن الضحية، وهو رجل أربعيني يقيم بحي بوعقال بمدينة باتنة، عثر عليه، بحر الأسبوع، بالمكان المذكور، حيث أثارت حالته شبهة جنائية، بالنظر إلى وجود آثار اعتداء على جسده، الأمر الذي استدعى تدخل المصالح الأمنية المختصة لفتح تحقيق حول ظروف وملابسات الحادثة.

وتعمل مصالح الشرطة، بالتنسيق مع الجهات المختصة، على تحديد هوية الأشخاص الذين كانوا رفقة الضحية أو تواصلوا معه قبل وفاته، إلى جانب الاستماع إلى عدد من الأشخاص الذين قد تساعد إفاداتهم في تحديد آخر تحركاته والظروف التي سبقت العثور عليه جثة.

إقبال لافت من المواطنين في اليوم الأول على المعرض

53 متعاملا يعرضون مستلزمات الدخول المدرسي بأسعار تنافسية في عنابة



عصام بن منية

مع اقتراب موعد الدخول المدرسي، تتجه أنظار العائلات بعنابة إلى المعرض الخاص ببيع الأدوات والمستلزمات المدرسية، الذي فتح أبوابه، صبيحة أول أمس الخميس، بالقاعة متعددة الرياضات السعيد براهيمي بحي الجسر الأبيض، وسط إقبال لافت من المواطنين الراغبين في اقتناء حاجيات أبنائهم بأسعار تنافسية.

وقد أشرف الأمين العام لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، رفقة المفتش العام للولاية المكلف بتسيير شؤون الأمانة العامة، ممثلًا لوالي ولاية عنابة، على افتتاح هذا المعرض الذي يندرج في إطار التحضيرات للدخول المدرسي المقبل والجهود الرامية إلى ضمان وفرة مختلف الأدوات والمستلزمات المدرسية بأسعار تنافسية، بما يساهم في تخفيف الأعباء المالية عن العائلات والحفاظ على قدرتها الشرائية.

ويشهد المعرض الذي تم تنظيمه تحت شعار "من المصنّع إلى المستهلك"، وتدوم فعالياته إلى غاية مساء الإثنين، مشاركة 53 متعاملًا اقتصادياً، من مصنعين ومستوردين وتجار جملة، قدموا من مختلف جهات الوطن، حيث يتيح المعرض للزوار اقتناء مستلزماتهم المدرسية عن طريق البيع المباشر من المنتج إلى المستهلك، وبأسعار معقولة، بحسب ما أكده بعض زوار المعرض في تصريحاتهم "للشروق اليومي".

وفي السياق، أكد مدير شركة "موناميكس" لتصنيع واستيراد الأدوات المدرسية ولوازم المكتب، الكائن مقرها في الجزائر زهير عداد، أن أبرز ما يميز المعرض هذه السنة هو المشاركة الكبيرة للعارضين، إلى جانب الإقبال الكبير للزبائن منذ اليوم الأول، لاقتناء مختلف المستلزمات الضرورية للدخول المدرسي، والتي يتم عرضها بأسعار تنافسية مقارنة بتلك التي تُعرض خارج أجنحة المعرض في المكتبات والمحلات التجارية، وهو ما من شأنه تعزيز القدرة الشرائية للمستهلك تماشيا مع توجيهات وتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مشيدا في السياق بالمرافقة الدائمة لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات وكذا وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، على مرافقتها للمتعاملين من أجل إنجاح هذه التظاهرة.

وعلى هامش افتتاح معرض بيع الأدوات المدرسية، أعطى الأمين العام لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، إشارة انطلاق قافلة تضامنية محمّلة بالأدوات والمستلزمات المدرسية، لفائدة تلاميذ وأبناء العائلات المتضررة من الحرائق الأخيرة التي شهدتها ولاية جيجل، في مبادرة تضامنية تزامنت مع التحضيرات للدخول المدرسي.

تفكيك شبكة إجرامية لترويج الكوكايين بالنعامة

تمكنت مصالح أمن ولاية النعامة من توجيه ضربة جديدة لشبكات ترويج المخدرات، بعد أن نجحت في تفكيك شبكة إجرامية تتكون من ثلاثة أشخاص، تنشط في مجال تخزين وترويج المخدرات الصلبة، لاسيما الكوكايين، إلى جانب الكيف المعالج، بمدينة عين الصفراء.

وقالت شرطة النعامة، إن العملية جاءت إثر استغلال معلومات مؤكدة حول قيام أحد المشتبه فيهم باستغلال مسكنه بمدينة عين الصفراء لتخزين وترويج المخدرات، قبل أن تباشر عناصر فرقة البحث والتدخل تحرياتها وتحقيقاتها التي مكنت من تحديد هوية المعني ومكان تواجده. وبعد استكمال التحريات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، تمكنت عناصر الفرقة من توقيف المشتبه فيه رفقة شريكيه، حيث أسفرت العملية عن حجز كمية من المخدرات، تمثلت في 130 غراماً من الكوكايين، إلى جانب 80 غراماً من الكيف المعالج، مع حجز مبلغ مالي قدره 275 مليون سنتيم، واسترجاع مركبة ودراجة نارية كانتا تستعملان في نقل وترويج المخدرات.

■ م عبد الحفيظ

فوهتها مغطاة بصفائح قصديرية

إنقاذ فتى ورجل من بئر بعمق 30 مترا بسطيف

تحول بئر بدوار الزاوية ببلدية بازر سكرة، بولاية سطيف، صباح الخميس، إلى مصيدة حقيقية بعد ما سقط داخله فتى يبلغ من العمر 15 سنة من عمق يقارب 30 مترا، في حادث استدعى تدخلا معقدا لفرق الحماية المدنية لإنقاذه، قبل أن تجد نفسها أمام ضحية ثانية بعد ما حاول رجل يبلغ 40 سنة النزول لإنقاذ الفتى، ليتم إخراجه هو الآخر من البئر. ووقع الحادث في حدود الساعة التاسعة و8 دقائق صباحا، عندما تدخلت فرق الحماية المدنية التابعة لوحدة العلمة إثر سقوط الفتى داخل البئر، الذي يبلغ عمقه حوالي 30 مترا وقطره نحو مترين، ويحتوي على كمية قليلة من الماء، فيما كان مغطى بصفائح قصديرية، وهي وضعية تطرح علامات استفهام حول مستوى تأمين مثل هذه المنشآت، خصوصا عندما تكون قريبة من أماكن حركة السكان.

ولم تكن عملية الإنقاذ عادية بالنظر إلى عمق البئر وطبيعة المكان، حيث أشرف عليها ضابط الفوج بحضور رئيس الوحدة وطبيبها، بمشاركة فرقة الاستطلاع والتدخل في الأماكن الوعرة، إلى جانب فرقة الغطس التابعة للوحدة الرئيسية للحماية المدنية بسطيف. وبعد الوصول إلى الضحية، تمكنت الفرق المتدخلة من إخراجه من العمق، حيث كان يعاني من إصابات خطيرة، ليتم إسعافه قبل نقله إلى مصلحة الاستعجالات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية العلمة لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.

وفي خضم العملية، تم أيضا إخراج الرجل البالغ من العمر 40 سنة، الذي حاول إنقاذ الفتى، ليكشف الحادث عن خطورة أخرى كثيرا ما ترافق حوادث السقوط في الآبار، وهي اندفاع الأشخاص إلى محاولة إنقاذ الضحية من دون امتلاك الوسائل أو الخبرة اللازمة، الأمر الذي قد يحول حادثا واحدا إلى مأساة تضم أكثر من شخص.

■ سمير مخربش

مع إلزام تجار الألبسة بعدم عرض سلعتهم على الأرصفة

القضاء على التجارة الفوضوية بشوارع عين فكرون في أم البواقي

يمكن اعتبار بلدية عين فكرون بولاية أم البواقي، واحدة من عواصم تجارة الألبسة ليس على المستوى الوطني وإنما المغاربي، حيث تحج إليه قوافل من تونس وليبيا إضافة إلى زبائن الوطن ومن كل الولايات.

ج.لمودع

مواصلة للقضاء على فوضى النشاطات التجارية المجانبة للقواعد التجارية المعمول بها، حيث هذه الظاهرة المنتشرة في بعض مدن تراب ولاية أم البواقي على سبيل المثال، التي تعرف حركة تجارية يغلب عليها نشاط تجاري لا يخضع لتنظيم قانوني، أين ازداد عدد ممارسيها انتشارا وبأعداد كبيرة يأتون من كل مكان، وبخاصة في المواسم الدينية كعيد الفطر المبارك وعيد الاضحى، وكذا مناسبة الدخول المدرسي الذي تستقطب أسواق عين فكرون اعدادا كبيرة من المتسوقين والمتسوقات الذين يأتون من عديد الجهات لاقتناء ألبسة الدخول المدرسي بأسعار تبدو في المتناول، فحركة التسوق بعين فكرون لا تقتصر على الأولياء فقط، وإنما على التجار الذين يشترون الكثير من الألبسة بالجملة لإعادة تسويقها بمحلات مقر إقاماتهم وبخاصة بالولايات الشرقية والجنوبية المجاورة، كولاية ميلة، أم البواقي، باتنة، تبسة، سوق هراس، خنشلة، قالمة، وبسكرة وغيرها من المدن الجنوبية. الأمر الذي تزداد فيه الحركية التجارية، حتى تصل إلى ذروتها، أين تستغل كل الأرصفة لعرض مختلف السلع التي تتماشى والمناسبة، حيث تصنف وتركن المركبات بمختلف أنواعها ومهامها على جانبي الطريق مما يصعب حركة المرور. يضاف إليها احتلال الأرصفة من الباعة الموسميين، وأصحاب المتاجر، مما يضع المتسوقين في حيرة من أمرهم، يضطرون إلى المشي وسط الطريق وهي الظاهرة التي كانت محل انتقادات المتسوقين والتي لقيت استجابة من والي الولاية بن عبد الله شايب الدور الذي نزل يوم 8 سبتمبر 2026 بمدينة عين فكرون للوقوف على النشاطات التجارية عبر الأسواق، والاستماع إلى انشغالات التجار، والوقوف ميدانيا على الحركة التجارية بالمدينة قصد تحسين ممارسة التجارة وفق ما يمليه القانون التجاري، بالإضافة إلى الحفاظ على النظام العام بالمدينة ونظافة المحيط العمراني وشوارع المدينة مما يخلفه التجار من بقايا الأوساخ بمختلف أنواعها، أين اطلع على وضعية الأسواق المغطاة وباقي الأسواق المغلقة وكذا مواقع النشاطات التجارية الفوضوية على مستوى وسط المدينة، كما وقف على الظروف التي تعرفها الممارسة التجارية ومدى احترام القوانين والتنظيم المعمول به في قانون التجارة.



وخلص إلى إسداء توجيهات الى كل من رئيس الدائرة ورئيس البلدية للقيام بتنظيم السوق البلدي المقترح لاحتضان التجار الفوضويين، ووجوب إدخالهم فورا داخل هذه الأسواق المغطاة ابتداء من يوم 8 من هذا الشهر، وتهيئة السوق البلدي لمزاولة نشاطهم التجاري في ظروف ملائمة ومنظمة وفتح جميع المحلات المغلقة بهذا السوق، كما أمر الوالي بإدخال جميع طاولات التي تعمل في مجال الإطعام المتواجدة على مستوى الأرصفة، كما أسدى تعليمات لتجار بيع الملابس بعدم عرض ووضع سلعهم على الرصيف، وأكد على وجوب القيام بحملة نظافة واسعة على مستوى كافة شوارع المدينة وأحيائها، وتكليف المؤسسة العمومية للتحسين الحضري بالقيام هي الأخرى بحملة نظافة لإزالة كل المظاهر المشوهة للمدينة، كما أمر بإدخال التجار إلى سوق حي عين العورة ابتداء من يوم 9 أوت 2026، داعيا إلى أخذ كل التدابير لإنجاح هذه العملية المنظمة للتجارة، وكذا المحافظة على نظافة المدينة.

أسقطت الكثير من العصابات

"تطهير" دوري لأوكار الجريمة في أحياء الطارف

س.ك

تسهر مصالح الدرك الوطني بولاية الطارف على تطهير مختلف أقاليم الولاية من المجرمين والمنحرفين وعصابات الأحياء، حفاظا على الممتلكات والأرواح وبسطا للهدوء والسكينة من خلال المداهمات الدورية فرديا أو مشتركة مع مصالح الأمن.

رغم أن ولاية الطارف تنعم بالأمن والأمان منذ نشأتها وفصلها عن ولاية عنابة المجاورة، وهي المشهورة بالولاية المحافظة والهادئة جدا، إلا أن هناك فئات قليلة من المنحرفين والمجرمين الذين امتهنوا الإجرام بأنواعه، شوهوا المنطقة بسلوكاتهم المنتقدة والمرفوضة وجعلوا من بعض البلديات والأماكن أوكارا للانحراف والجريمة ومرتعا لترويج كل أنواع المهلوسات والمخدرات والكوكايين وتهريب البشر، لكن في المقابل هناك عيون ساهرة لا تنام دائما بالمرصاد عيون تتبع خطوات هؤلاء في السر والعلن لوضع حد لهم ولبسط الهدوء والسكينة والطمأنينة وسط المواطنين وزوار المدينة، هي عيون مصالح الدرك الوطني المفتوحة والمصوبة نحو كل الأماكن لاسيما تلك التي يرتادها المجرمين والمنحرفين، حيث تواصل ذات المصالح مداهماتها الدورية بأعوانها لوحدها، وأحيانا بمهمات مشتركة بالتنسيق مع أفراد الأمن وهوما قامت به الأسبوع الماضي، وآخرها في بلدية بوحجار وعين الكرمة الحدوديتين وحسب معلومات رسمية من مسؤول خلية الإعلام بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالطارف.

فقد نفذت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالطارف ممثلة في وحدات الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني ببوحجار بالتنسيق مع أمن دائرة بوحجار، عملية مداهمات واسعة بإقليم بلديتي بوحجار وعين الكرمة من أجل تفتيش وتعريف الأشخاص والمركبات المشبوهة بالإضافة الى محاربة ظاهرة عصابات الأحياء التي استفحلت كثيرا في مختلف ولايات الوطن ودعت الدولة إلى محاربتها بكل صرامة وتحييدها، وقد أسفرت العملية حسب ذات المتحدث عن توقيف عدة أشخاص مسبوقين قضائيا ومبحوث عنهم وحجز لأسلحة بيضاء ومهلوسات بمختلف الأنواع، والعملية متواصلة دوريا لتشمل بقية الأقاليم.

وتؤكد مصالح الدرك الوطني في كل مرة تواجدها الميداني في كل مكان وزمان وحرصها على حماية الأرواح والممتلكات وبسط السكينة والأمان وسط ساكنة ولاية الطارف كغيرها من ولايات الوطن، وتدعوهم الى ضرورة التحلي بثقافة التبليغ عن أية تحركات مشبوهة أو أي تصرف وسلوك إجرامي طيلة أيام الأسبوع وعبر الأرقام المعروفة والوسائط الإلكترونية المتاحة الموضوعة تحت التصرف كون المواطن شريك أساسي وفعال في المعادلة الأمنية.

فيما تم توقيف خمسة أشخاص وحجز معدات للتصنيع

تفكيك ورشة سرية لإنتاج مخدرات "الإكستازي" المقلّدة بقسنطينة

عصام بن منية

فككت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية قسنطينة، ورشة سرية لصناعة وإنتاج المخدرات الصلبة من نوع "إكستازي"، التي تم حجز كمية معتبرة منها، بالإضافة إلى بعض المعدات والسوائل المستخدمة في عملية الإنتاج، وتوقيف خمسة أشخاص لتورطهم في عملية التصنيع والترويج.

العملية التي وُصفت بهامة والنوعية بالنظر لطبيعتها وعدد الموقوفين فيها، تمت عقب التحريات المعمّقة التي قام بها عناصر الفرقة، بعد حصولهم على معلومات مؤكدة مفادها، عزم جماعة إجرامية على عقد صفقة تجارية لبيع كمية معتبرة من المخدرات الصلبة الاصطناعية "الإكستازي"، على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي، ليتم على إثر ذلك وبالتنسيق مع النيابة المحلية فتح تحقيق ومباشرة التحريات والأبحاث الميدانية، التي أفضت إلى تحديد هوية أفراد الشبكة الإجرامية التي خططت لإبرام هذه الصفقة، وبعد عملية المراقبة والترصد لتحركاتهم، تم توقيفهم عندما كانوا على متن مركبة، تبين خلال عملية إخضاعها للتفتيش الأمني بأنها محمّلة بكمية معتبرة من المخدرات الصلبة تتمثل في 864 قرصا من نوع "إكستازي" وكذا قطعة من الكيف المعالج.

على الفور تم تحويل المشتبه فيهم برفقة المحجوزات والسيارة المستعملة في النقل، إلى مقر فرقة البحث والتدخل، لمواصلة التحقيق معهم والذي تم خلاله وبعد الحصول على إذن النيابة تفتيش مسكن المشتبه فيه الرئيسي، والذي تبين بأن صاحبه حوّله إلى ورشة سرية لصناعة وتقليد المخدرات الصلبة من نوع "إكستازي"، بعد أن تم ضبط بداخله معدات وسوائل تُستعمل في عملية التصنيع والإنتاج، كما عثر المحققون على كمية أخرى من المخدرات الصلبة تتمثل في 435 قطعة، لتبلغ الكمية الإجمالية المحجوزة خلال هذه العملية 1299 قطعة من المخدرات الصلبة نوع "إكستازي"، وتوقيف خمسة أشخاص، بالإضافة إلى حجز معدات تستعمل في صناعة وتقليد المخدرات، كما تم حجز مركبة دراجة نارية تُستعملان في النقل والترويج.

المشتبه فيهم الخمسة وبعد استكمال إجراءات التحقيق الأولي معهم، تم إنجاز ملف جزائي ضدهم تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة، والذي أمر بإحالتهم على قاضي التحقيق الذي أصدر أمرا بإيداعهم رهن الحبس المؤقت إلى حين استكمال إجراءات التحقيق القضائي معهم وإحالتهم على المحاكمة.

فيما بلغ عدد العارضين 55 تاجرا بفضاء أسحار المركزي

حملة بيع الأدوات المدرسية تتواصل عبر 17 فضاء ببـاتنة

طاهر حليسي

تتواصل بولاية باتنة حملة بيع الأدوات والمستلزمات المدرسية، من خلال 17 فضاء تجاريا جواريا خصصت لاستقبال الأولياء والتلاميذ، تزامنا مع اقتراب موعد الدخول المدرسي، في إطار عملية ترمي إلى توفير مختلف اللوازم وتقريبها من العائلات.

وتحتضن قاعة العروض «أسحار» بوسط مدينة باتنة أحد هذه الفضاءات، التي دشنها والي ولاية باتنة، بحر الأسبوع المنصرم، على أن تستمر حتى موعد الدخول المدرسي وما بعده.

وتتوفر مختلف الأدوات والمستلزمات المدرسية، من كراريس وأقلام وألوان ومحافظ ومآزر وغيرها من الاحتياجات المرتبطة بالدخول المدرسي، بعدما شارك فيه قرابة الخمسين عارضا، بين مكتبات وباعة اللباس المدرسي.

وجاءت هذه العملية بالتنسيق بين مصالح الولاية ومديرية التجارة والفاعلين والمتعاملين في المجال، مع توزيع نقاط البيع عبر عدد من مناطق الولاية، بما يسمح بتوفير الأدوات المدرسية في أكثر من فضاء، وعدم حصر العملية في مركز واحد.

وتعرف الفضاءات التجارية إقبالا من الأولياء، الذين شرعوا في اقتناء مستلزمات أبنائهم تحسبا للعودة إلى مقاعد الدراسة، في وقت تتزايد فيه حركة البيع المرتبطة بالموسم الدراسي وتراهن العملية، إلى جانب توفير مختلف المنتجات، على تعزيز المنافسة وتمكين المستهلك من المقارنة بين السلع والأسعار، حيث أشارت معطيات التغطية الإعلامية للفضاءات التجارية إلى إمكانية تسجيل تخفيضات معتبرة مقارنة بأسعار السوق، تصل في بعض المستلزمات إلى نحو 50 بالمائة.

وبقاعة «أسحار»، يلتقي عدد من المتعاملين لعرض تشكيلة واسعة من المنتجات، غير أن عدد العارضين المشاركين في الفضاء لم يعلن عنه رسميا في المعطيات المنشورة التي أمكن التحقق منها، لذلك لا يمكن تقديم رقم دقيق بشأنه

وتأتي هذه الحملة في سياق التحضيرات الجارية للدخول المدرسي، الذي يدفع العائلات إلى استكمال قوائم المشتريات الخاصة بأبنائها، خاصة مع تعدد الحاجيات واختلافها حسب الأطوار والمستويات التعليمية.

وتستمر العملية عبر الفضاءات التي ستغطي حسب مصادر مديرية التربية 21 دائرة مع اقتراب الدخول المدرسي، وستدوم حتى 30 من الشهر الجاري، أي على مدار أسبوع يعقب موعد الدخول المدرسي، المحدد يوم 21 سبتمبر، وذلك للسماح للأولياء باقتناء باقي المستلزمات المحددة في القوائم التي تمنح للتلاميذ من طرف أساتذة المدارس، بخاصة وأن أسعارها منخفضة مقارنة بالمكتبات المنتشرة عبر تراب الولاية.

تصدير 22 ألف طن من الإسمنت الأبيض من ميناء عنابة

تواصل مؤخرا بميناء عنابة شحن كمية تقدر بـ22 ألف طن من الإسمنت الأبيض في إطار عملية تصدير موجهة نحو جمهورية غواتيمالا، بحسب ما أورده يوم الأربعاء بيان لمؤسسة ميناء عنابة.

وأضاف ذات البيان بأن عملية شحن الإسمنت الأبيض، الذي كان معبأ في أكياس كبيرة، تمت على مستوى المركز الرصيفي رقم 09 بالميناء لفائدة شركة "البسكرية للإسمنت"، حيث جرى تحميل هذه الكمية على متن سفينة "أم.في.ديميترا" وذلك ضمن عملية تندرج في إطار جهود دعم الصادرات خارج المحروقات وتعزيز تنافسية المنتجات الوطنية في الأسواق الخارجية.

وسخّرت مؤسسة ميناء عنابة مختلف الوسائل البشرية والمادية واللوجستية الضرورية لضمان التكفل بعملية الشحن في أحسن الظروف، بما يسمح بانسيابية حركة البضائع واحترام متطلبات العمليات التصديرية، وفقا لذات البيان.

وتأتي هذه العملية في سياق الديناميكية التي يشهدها النشاط التصديري عبر الموانئ الوطنية لا سيما من خلال مرافقة المؤسسات الاقتصادية الوطنية وتوفير الظروف الملائمة لتسهيل عمليات التصدير نحو الأسواق الخارجية، حسب ما تم إيضاحه. ■ **س.ك**

تعويض المتضررين من حرائق الغابات يتواصل

تتواصل عبر ولايات سكيكدة، الطارف، جيجل، على غرار ولايات الوسط، عمليات تعويض المتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها هذه الأخيرة، خلال شهر أوت المنصرم، بحسب ما أفاد به اليوم الخميس بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

وأوضح ذات المصدر، أن العملية تأتي "تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى الإسراع في تعويض المتضررين من الحرائق قبل تاريخ 15 سبتمبر 2026، وتجسيدا لتوجيهات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد السعيد سعيود، الرامية إلى الإسراع في استكمال عمليات التكفل بالمتضررين وتمكينهم من الاستفادة من الإعانات والتعويضات المقررة".

وفي هذا الصدد "تتواصل عمليات التعويض بكل من بلديات فلفلة، حمادي كرومة، تمالوس (ولاية سكيكدة)، بلديات البسباس، الزيتونة، عين حجل، و(ولاية الطارف)، بلدية سلمى بن زيادة (ولاية جيجل).

وتندرج هذه العمليات في إطار "مواصلة التكفل بالمتضررين ومرافقتهم، على أن تتواصل تباعا إلى غاية استكمال تعويض كافة المتضررين ضمن الآجال المحددة"، وفقا لنفس البيان. ■ **س.ع**

إصابة 7 أشخاص في حادث اصطدام تسلسلي بباتنة

أصيب 7 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 24 و52 سنة، مساء الأربعاء الماضي، إثر حادث مرور تمثل في اصطدام تسلسلي بين أربع مركبات، قبالة محطة المسافرين الشرقية بمدينة باتنة.

ووفقا للمعلومات المتوفرة، فقد وقع الحادث إثر اصطدام بين حافلتين صغيرتين وسيارة سياحية وشاحنة، ما خلف سبعة مصابين من مختلف الأعمار، استدعى وضعهم تحت الرعاية الطبية.

وفور وقوع الحادث، تدخلت عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، إلى جانب عناصر المركز المتقدم، لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين والتكفل بهم في عين المكان.

وبعد استكمال عملية الإسعاف، جرى إجلاء المصابين إلى مستشفى بوزوران، من أجل إخضاعهم للفحوصات والعلاج اللازمين، في وقت تبقى فيه أسباب وملابسات الحادث مرتبطة بما ستكشف عنه الجهات المختصة.

■ **طاهر حليسي**

فيما تتواصل أشغال تنقية البالوعات والمشاعب الصحية

مخطط لحماية سيدي بلعباس من خطر الفيضانات

شرعت السلطات المحلية لولاية سيدي بلعباس منذ شهر جويلية الماضي، في تنفيذ مخطط وقائي، لحماية الولاية من الفيضانات الموسمية، الناجمة عن التقلبات الجوية الفجائية، التي تعرفها الولاية كل موسم خريف، المخطط الاستباقي يعمل على رفع جميع مخلفات البناء، والنفايات المنزلية من منافذ قنوات صرف مياه الأمطار، وكذا تنظيف مجاري الأودية، تفاديا لحدوث أية فيضانات من شأنها أن تتسبب في خسائر مادية وبشرية، علما أن واد مكرة يعبر النسيج الحضري بعدة بلديات على مسافة 21 كلم، ما يجعل سكانها أكثر عرضة للفيضانات.



زواوية .ق

ولتفادي هذا، سطرت السلطات المحلية، بالتنسيق مع مختلف الهيئات، مخططا وقائيا، يعتمد على تنظيف البالوعات، قنوات الصرف الصحي، وكذا رفع جميع مخلفات البناء، والنفايات المنزلية من منافذ قنوات صرف مياه الامطار، دون إغفال تنظيف مجاري الأودية.

الديوان الوطني للتطهير يرفع أكثر من 200 طن من النفايات من البالوعات

من جهته، أكد مدير الديوان الوطني بولاية سيدي بلعباس، خلال تنشيطه لمنتدى الصحافة الاربعاء الماضي، أن أعوان الديوان، يواصلون أشغال تنقية البالوعات، وكذا شعب الصرف الصحي، وفق البرنامج الاحترازي، الذي شرعت مصالحه في العمل به، منذ بداية منتصف شهر جويلية الماضي، حيث تمكنت طيلة هذه المدة من إجراء أكثر من 1000 تدخل عبر التراب الولائي، سمح بتنقية 5754 بالوعة، و 3118 مجرى للصرف الصحي، بينما قدر الديوان كمية النفايات التي تم رفعها، خلال عمليات إعادة فتح تلك المسالك والبالوعات بأكثر من 215 طن من النفايات، أغلبها صلبة. وأوضح المدير الولائي للديوان الوطني للتطهير، أن أغلب النفايات التي تم رفعها، تخص النفايات الهامدة، التي رماها المواطنون بالمجاري وبالوعات، وما زاد الطينة بلة حسب المتحدث ذاته، إقدام مؤسسات عمومية خلال عمليات الحفر، الخاصة بتجديد قنوات المياه الصالحة للشرب، أو وضع شبكات الانترنت، على الإضرار بشبكة الصرف الصحي، دون تصليحها، ما يعيق اليوم تصريف مياه الأمطار، ويتسبب في الفيضانات، يُضاف إلى كل ذلك، مشكلة اخرى، تتعلق حسب المدير بتغطية مداخل مجاري الصرف بالإسمنت المزفت، خلال عمليات تعبيد الطرقات، أو تبليط الأرصفة.

وأشار المتحدث إلى متاعب اعوان الديوان اليومية مع الانتشار الملفت والخطير، لظاهرة سرقة البالوعات، سيما على مستوى الطرق الاجتنابية للمدينة، ما ما يؤدي الى تراكم يومي للنفايات بداخلها.

مدير الديوان الوطني لسيدي بلعباس قال، إن مصالحه فعّلت مخطط المداومة منذ مدة، بهدف ضمان التدخل العاجل والاستعجالي، في حال تسجيل تساقط كبير للأمطار، خاصة بالنقاط السوداء المنتشرة عبر مدينة سيدي بلعباس، لتبقى بذلك مصالحه على أهبة الاستعداد للتدخل في أية لحظة، وفور بداية التساقط الكبير للأمطار.

تنظيف 650 كلم من شبكة الطرقات الوطنية

من جهتها وضعت مديرية الأشغال العمومية، ككل سنة برنامجا وقائيا، حتى لا تعيق مياه الأمطار حركة السير، على مستوى الطرق الوطنية، الولائية، وحتى البلدية، وفي ذات السياق، صرح مدير القطاع، خلال تدخله في منتدى الصحافة المنعقد عشية الأربعاء الماضي، أن مصالحه قامت بتنظيف 650 كلم من الطرق الوطنية، التي تتوفر عليها الولاية، وتمتد على مسافة 871 كلم طولي، تنظيف أيضا 60 كلم طولي من الخنادق الخرسانية، التي تمتد هي الأخرى على مسافة 235 كلم طولي، تضاف إلى هذه الأشغال، اعمال تنظيف الخنادق الترابية الممتدة على مسافة 1000كلم طولي، تم لحد الساعة الانتهاء من تنظيف 200 كلم منها وفتح 920 كلم كانت مسدودة.

إضافة الى ذلك، تنظيف المنشآت الأنبوبية، التي شملت 21 كلم من اصل 26 كلم، ناهيك عن تنظيف 3 أنفاق متواجدة داخل الولاية .

ويشرف أعوان فروع مديرية الأشغال العمومية على مراقبة شبكة الطرقات، والتدخل الفوري في حال حدوث أي طوارئ، بسبب تساقط الامطار، علما أن أعوان المديرية تمكنوا لحد الساعة من تنظيف 20 بالوعة من أصل 40 متواجدة بالطرق الوطنية. نفس أشغال التنظيف، عرفتها أيضا الطرق الولائية الممتدة على مسافة 476 كلم، حيث تم تنظيف منها 320 كلم، فيما لا تزال الأشغال متواصلة لتنظيف المسافة المتبقية. والانتهاء من كافة الاشغال المبرمجة، التي تم تسطيرها بناء على توصيات تقييم موسم الخريف الماضي، اين تم حصر النقاط السوداء، التي تتجمع فيها المياه على مستوى الطرقات .

مديرية الموارد المائية تشرف على عمليات تنظيف الأودية

بدورها فعّلت مديرية الاشغال العمومية بمصالح بلدية سيدي بلعباس، مخطط حماية المدينة من الفيضانات، نظرا لكثرة النقاط السوداء، المنتشرة عبر احياء المدينة، التي لم يتم تجديد قنوات الصرف الصحي بها .

حيث يتسبب قدم وضيق الشبكة، في فيضانات بعدة احياء، اصبحت اليوم تصنف ضمن النقاط السوداء، كون أن جميع التدخلات تقتصر عليها فقط، ومن بين هذه المناطق التي يجب التدخل فيها بمجرد بداية التساقط، شارع محمد الخامس، محور الدوران بساحة الوئام، وكذا الطريق المحاذي لمقبرة سيدي بلعباس،اين توقفت به تماما الحركة المرورية، الى جانب حي عظيم فتيحة بالضبط عند ملحقة المدرسة العليا للأساتذة.

بينما أوكلت مهمة تنظيف مجاري الأودية سوء الناشطة منها أو حتى النائمة، لمديرية الموارد المائية، اذ انتهت مؤخرا من رفع الأوساخ من مجاري الأودية، على غرار مجرى واد لمغير، في انتظار أن تشمل هذه العملية بقية الأودية، على غرار واد مكرة، بوزولاي، واد المالح، التي يرتفع منسوب مياهها عند نزول الأمطار، خاصة وأن بعضها يلتقي في مجرى واحد، ما يجعل مدينة سيدي بلعباس عرضة للفيضانات.

الاشغال ستمس أيضا بعض المسالك، التي وضعتها مديرية الموارد المائية، لتخفيف تدفق مياه واد المكرة، على غرار القناة التي تعبر حي السواس، عدل بوسكي، انطلاقا من بلدية سيدي لحسن وتصل الى غاية حي بومليك. ومن المنتظر ان تتواصل أشغال تنفيذ مخطط حماية الولاية من الفيضانات، الى غاية شهر افريل القادم، حيث تتدرج ضمن برنامج حماية المدينة من الفيضانات الموسمية، خاصة وأن الديوان لا يزال يحصي العديد من النقاط السوداء المنتشرة عبر أحياء المدينة، التي تحتاج الى تدخل يومي، خلال فصلي الخريف والشتاء .

إجراءات استباقية، احترازية من شأنها أن تنقذ الولاية المهددة بالفيضانات، بسبب التقلبات الجوية والأمطار الموسمية، حيث تبقى السلطات المحلية على أهبة الاستعداد للتحرك بمجرد ارتفاع منسوب واد مكرة، الذي يعبر النسيج العمراني ويمتد على مسافة تقارب الـ21 كلم .

...و«نظيف كوم» تتدعم بأزيد من 600 حاوية للنفايات المنزلية

كشف مصطفى فراجي مدير مؤسسة نظيف كوم بسيدي بلعباس، عن اقتناء أزيد من 600 حاوية خاصة بالنفايات المنزلية، في خطوة لتدارك النقص الحاصل بعديد النقاط، والسير نحو القضاء على ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات، موازاة مع اتخاذ إجراءات صارمة في حق التجار الذين يخالفون مواقيت الرمي.

أكد المتحدث أن العملية تمت بدعم من مصالح الولاية، التي ساهمت في اقتناء 400 حاوية، بينما اقتنت مصالح البلدية 200 أخرى، وهو العدد الذي سيسمح بسد النقص الحاصل ببعض الأحياء لاسيما المجمعات السكنية الجديدة، وتدعيم نقاط أخرى بحاويات جديدة للقضاء على نقاط الرمي العشوائي للنفايات، مضيفا أن توزيع الحاويات الجديدة الذي سيشرع فيه بحر الأسبوع الجاري، جاء بناء على التقارير التي رفعتها اللجنة التي كلفت بمعاينة الوضع ميدانيا، من خلال الخرجات التي قامت بها بجميع أحياء المدينة، و الوقوف عند احتياجات كل منطقة، وأشار المتحدث إلى ضرورة احترام مواعيد رمي النفايات المحددة من الساعة الثامنة مساء إلى غاية الساعة الرابعة صباحا، حتى يتسنى للشاحنات حملها وتنظيف الأماكن طيلة اليوم.

موازاة مع ذلك، وفي إطار المساعي الرامية للقضاء على الرمي العشوائي للنفايات، وإلزام الجميع باحترام موعد إخراجها، سنت مصالح البلدية إجراءات صارمة في حق التجار الذين يقدمون على وضع النفايات الخاصة بمحلاتهم خارج المواقيت التي تم تحديدها لهم، لاسيما بوسط المدينة، وتغريم المخالف بمبلغ 5 ملايين سنتيم في حال خالف ذلك للمرة الأولى، و 10 ملايين سنتيم وغلق المحل في حال العود، وهو الإجراء الذي يرتقب أن يتم العمل به قريبا، بعد إتمام حملة تحسيس جميع التجار بمحتواه.

م.مراد

المركز الجواري للضرائب بغليزان

حملة للتعريف بمزايا الدفع الإلكتروني

سنون علي

اختارت مصالح المركز الجواري للضرائب بولاية غليزان، ساحة المقاومة وسط المدينة لتنظيم يوم إعلامي وتحسيسي لفائدة التجار والمتعاملين الاقتصاديين والجمهور، لتعريفهم بخدمة ومزايا الدفع عن بعد عبر البوابة الإلكترونية ? جباياتي-، في إطار مساعي ذات المصالح لتعميم رقمنة الخدمات وتبسيط الإجراءات أمام المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين، كما تندرج هذه المبادرة ضمن جهود الدولة لتحديث الإدارة الجبائية وتعزيز الخدمات الإلكترونية، والوصل الى رفع مستوى فعالية الخدمة العمومية، وتسريع وتيرة التحول الرقمي بولاية غليزان.

هذه التظاهرة المفتوحة عرفت مشاركة ممثلين عن عدد من الهيئات والمؤسسات العمومية والخاصة والشركات الاقتصادية، على غرار بنك الفلاحة والتنمية الريفية، غرفة التجارة والصناعة مينا، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، إلى جانب الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بمختلف فروعه، بما يعكس أهمية إشراك مختلف الفاعلين في مسار التحول الرقمي للإدارة الجبائية. وخلال هذا اليوم المفتوح الذي نظم نهاية الأسبوع الماضي، قدّم مؤطرو الحملة، شروحات مفصلة حول آليات الاستفادة من خدمة الدفع الإلكتروني عن بعد، وكذا الخطوات الواجب اتباعها لإتمام مختلف العمليات الجبائية إلكترونياً، مع توضيح مزايا هذه الخدمة في تقليص التنقلات والقضاء على الطوابير أمام الشبابيك، والتخلص تدريجيا من الإجراءات الورقية، فضلاً عن ربح الوقت والجهد وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة.

كما شكّل اليوم الإعلامي فرصة للإجابة عن انشغالات واستفسارات التجار والحرفيين وأصحاب المؤسسات والمتعاملين الاقتصاديين، خاصة ما تعلق بكيفية الولوج إلى الخدمات الرقمية واستعمالها بشكل سهل وآمن، بما يسمح لهم بأداء التزاماتهم الجبائية دون الحاجة المتكررة إلى التنقل إلى المصالح الإدارية.

وأكد المشاركون أهمية تكثيف مثل هكذا حملات تحسيسية ومرافقة ميدانية، باعتبار أن إنجاح الرقمنة لا يرتبط فقط بتوفير المنصات الإلكترونية، وإنما يتطلب أيضاً تعريف المستخدمين بآليات الاستفادة منها، لاسيما المؤسسات الصغيرة والتجار والحرفيين الجدد.

عين الصفراء بالنعامة

أكثر من 140 مليار سنتيم لمواجهة خطر الفيضانات

م.عبد الحفيظ

بعد عامين من فيضان 8 سبتمبر 2024، الذي أعاد إلى الواجهة مخاوف سكان العين الصفراء من خطر السيول، تتجه المدينة نحو مشروع كبير لحمايتها من الفيضانات، بغلاف مالي يفوق 140 مليار سنتيم.

فقد كشفت السلطات الولائية بالنعامة خلال الأيام القليلة الماضية، أنه قد تمت المصادقة على دفتر شروط مشروع حماية مدينة العين الصفراء من الفيضانات، في خطوة طال انتظارها، خاصة بعد الأضرار التي خلفها فيضان الوادي قبل عامين، وما رافقه من تساؤلات حول قدرة المدينة على مواجهة فيضانات مماثلة مستقبلاً.

وتأتي المصادقة على المشروع في وقت صادفت فيه، يوم 8 سبتمبر الماضي، الذكرى الثانية للفيضان، لتعود معه إلى ذاكرة السكان مشاهد ذلك اليوم وما خلفه من خسائر وأضرار، إلى جانب المطالب المتكررة بإيجاد حل يحمي المدينة بشكل فعلي ودائم.

...وبلدية عين الصفراء تدعو إلى تأمين الآبار المفتوحة

جددت أول أمس بلدية عين الصفراء دعوتها إلى الفلاحين وأصحاب الآبار، لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتأمين الآبار المفتوحة، وذلك تفاديًا للحوادث المرتبطة بها وحمايةً للأشخاص والممتلكات، ولاسيما الأطفال.

وفي إعلان صدر الخميس الماضي عن مكتب الفلاحة لبلدية عين الصفراء، في إطار تعزيز التدابير التحسيسية والوقائية المتعلقة بالآبار المفتوحة والآبار الارتوازية غير المؤمّنة، شدد رئيس المجلس الشعبي البلدي على ضرورة إيلاء هذا الجانب أهمية خاصة، بالنظر إلى المخاطر التي قد تنجم عن ترك الآبار دون وسائل حماية مناسبة.

ودعت البلدية جميع الفلاحين والأشخاص الذين يملكون آبارًا على مستوى بلدية عين الصفراء إلى المبادرة بتأمينها، من خلال وضع حواجز مناسبة تمنع السقوط والوصول العشوائي إليها، بما يساهم في الحد من الحوادث وحماية الأرواح والممتلكات.

ويأتي هذا النداء في سياق الوقاية من المخاطر المرتبطة بالآبار المفتوحة، التي قد تشكل خطرًا حقيقيًا، خصوصًا على الأطفال، في حال وجودها بالقرب من مناطق السكن أو المسارات والمناطق الفلاحية. وأكدت البلدية أن التقرب من مكتب الفلاحة ببلدية عين الصفراء في أقرب الآجال يبقى ضروريًا بالنسبة للمعنيين، قصد الاستفسار واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، بما يضمن سلامة الأشخاص ويعزز ثقافة الوقاية والمسؤولية داخل المحيط الفلاحي. ومهما يكن تبقى الوقاية من مخاطر الآبار مسؤولية جماعية، تبدأ بتأمينها قبل وقوع الحادث، لا بعد وقوعه.

م. عبد الحفيظ

بلدية بودة بأدرار

حملة واسعة لرفع العجلات المطاطية لحماية الواحات

ب.العربي

شهدت بلدية بودة بولاية أدرار اول امس الخميس تنظيم عملية ميدانية موسعة لجمع ورفع العجلات المطاطية المستعملة والمتراكمة داخل واحات النخيل، والحقول التقليدية، وعلى حواف الطرقات، وذلك تنفيذاً لتعليمات السلطات الولائية الداعية للوقاية من مخاطر الحرائق وحماية المحيط البيئي. الحملة جرت بالتنسيق بين عدة قطاعات، وشملت مقاطعة الغابات، وقطاع الحماية المدنية ببودة، والجماعات المحلية، فرقة الدرك الوطني، ومديريتي البيئة والمصالح الفلاحية، حيث من المرتقب أن تتواصل هذه الخرجات الدوريات لتشمل كافة النقاط السوداء بالمنطقة لضمان سلامة الواحات والغطاء النباتي.

لمشاكلكم وانشغالاتكم عنوان
البريد الالكتروني:
echoroukoran@yahoo.com

البلدية تراهن على مشاريع جديدة رغم محدودية الإمكانيات

مطالب بإنعاش المرافق الثقافية والرياضية بسيدي موسى في العاصمة

تجددت انشغالات سكان بلدية سيدي موسى، بالعاصمة، بشأن واقع المرافق الثقافية والرياضية والشبابية، في ظل ما يصفه عدد من المواطنين والشباب بنقص واضح في الفضاءات القادرة على احتضان طاقاتهم ومواهبهم وتوفير أنشطة متنوعة تستجيب لتطلعات الجيل الجديد في المنطقة.

منير ركاب

يرى أصحاب الانشغال في تصريح لـ"الشروق"، أن دار الشباب بالبلدية، التي يفترض أن تكون فضاءً مفتوحًا أمام الشباب لممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية، تحتاج حاليا إلى إعادة بعث حقيقية، سواء من حيث البرامج والنوادي أم من حيث التأطير والإمكانيات، حتى تستعيد دورها محليا.

وعبّر ممثلون عن شباب منطقة سيدي موسى بالعاصمة عن استيائهم من محدودية الخيارات المتاحة أمامهم، متسائلين عن البدائل التي يمكن أن تستوعب اهتماماتهم، في ظل نقص المرافق الثقافية والرياضية.

ولا تقتصر هذه الانشغالات، بحسبهم، على وسط البلدية، وإنما تمتد إلى عدد من الأحياء، على غرار حي أولاد علال، حيث يطالب مواطنوها بتوفير فضاءات جوارية تسمح للأطفال والشباب بممارسة الرياضة والأنشطة الثقافية والترفيهية بالقرب من مقار إقامتهم، كما يدعو المشتكون إلى تنويع نشاط دور الشباب والنوادي الموجودة بها، بما يضمن استفادة جميع الفئات، ذكورا وإناثا، ويوفر خيارات متعددة تتناسب مع مختلف الأعمار والاهتمامات.



ويرى أصحاب الشكوى، أن معالجة المشكلة لا ينبغي أن تتوقف عند تشييد المرافق الثقافية والرياضية أو تهيئة القاعات، وإنما يجب أن تشمل أيضًا مضمون النشاط داخلها، ويطالب هؤلاء بإطلاق نوادٍ جديدة في مجالات الرياضة، والموسيقى، والمسرح، والفنون، والإعلام الرقمي، والروبوتيك والأنشطة العلمية، إلى جانب تنظيم مسابقات ودورات وتظاهرات تستقطب الشباب وتشجعهم على استغلال أوقات فراغهم في أنشطة مفيدة.

كما شدد هؤلاء على أهمية تعزيز التأطير وتوفير مؤطرين مؤهلين، واعتماد أساليب حديثة في تسيير هذه الفضاءات، بما يتماشى مع اهتمامات الشباب الحالية، بدل الاكتفاء ببرامج تقليدية قد لا تكون قادرة على جذب العدد المطلوب من المنخرطين.

ومن بين النقاط التي طرحها أصحاب الانشغال أيضا صعوبة الوصول إلى بعض المرافق الشبابية، بسبب وضعية الطرقات ونقص وسائل النقل وغياب الإنارة العمومية في بعض الأحياء، ويعتبر هؤلاء أن توفير منشأة شبابية دون ضمان سهولة الوصول إليها وأمن مستعمليها، خاصة خلال الفترة المسائية، يقلل من الاستفادة الفعلية منها، كما يكتسب هذا الجانب أهمية أكبر بالنسبة للعائلات التي ترغب في السماح لأبنائها وبناتها بالمشاركة في الأنشطة المسائية.

كما طرح ممثلون عن السكان في تصريحهم، ضرورة إعادة التفكير في وظيفة دور الشباب نفسها، وتحويلها إلى فضاء عصري يجمع بين الثقافة والرياضة والتكوين والترفيه، ويمنح الشباب أسبابا حقيقية للحضور والمشاركة.

وفي المقابل، يقرّ عضو بالمجلس الشعبي البلدي لسيدي موسى في تصريح لـ«الشروق" بمحدودية الإمكانيات المالية المتاحة للبلدية مقارنة بحجم الاحتياجات المسجلة، مؤكدا أن تطوير المرافق الشبابية يتطلب اعتمادات مالية وبرامج استثمارية تتجاوز أحيانًا قدرات الجماعات المحلية.

ويأمل شباب سيدي موسى في العاصمة أن تتحول المشاريع الثقافية والرياضية المبرمجة في البلدية إلى واقع ملموس، وأن ترافقها رؤية جديدة تجعل من دار الشباب فضاءً نابضًا بالحياة، بدل أن تبقى منشأة محدودة النشاط...

انطلاق أكبر قافلة تضامنية من البويرة لفائدة المتضررين من الحرائق

فاطمة عكوش

انطلقت، الخميس الفارط، من ولاية البويرة، أكبر قافلة تضامنية متوجهة إلى ولاية بجاية، محملة بالمساعدات والمستلزمات الضرورية لفائدة المواطنين المتضررين من الحرائق الأخيرة التي مست عددًا من مناطق الوطن.

وتأتي هذه المبادرة الثانية من نوعها التي كانت تحت إشراف والي الولاية، ضمن الهبة التضامنية التي تشهدها مختلف مناطق الوطن واستجابة لنداء التضامن مع العائلات المتضررة، حيث تم تسخير مختلف الوسائل والإمكانيات الضرورية لجمع ونقل المساعدات، بما يضمن وصولها إلى مستحقيها في أحسن الظروف.

وحملت هذه القافلة مجموعة متنوعة من المساعدات والهبات التضامنية، شملت على وجه الخصوص الأغطية والملابس، والمواد الغذائية، إلى جانب مختلف المستلزمات والمواد الأساسية، وذلك بهدف المساهمة في تلبية الاحتياجات الضرورية للعائلات المتضررة والتخفيف من آثار الظروف الصعبة التي خلفتها الحرائق.

ومن خلال هذه المبادرة، تؤكد ولاية البويرة أن التضامن ليس مجرد موقف ظرفي، وإنما هو قيمة راسخة في المجتمع الجزائري، وأن مساندة المتضررين والوقوف إلى جانبهم مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود الجميع، من مؤسسات وهيئات عمومية ومنظمات وجمعيات ومواطنين، كما تعكس هذه القافلة روح الأخوة والتآزر بين أبناء الوطن الواحد، وتجسد عمق العلاقات التضامنية بين مختلف ولايات الجزائر، حيث تتقاسم الولايات في ما بينها المسؤولية الإنسانية والاجتماعية تجاه المواطنين المتضررين، انطلاقًا من مبدأ "الجزائر واحدة، وأفراحها وأحزانها تجمع أبناءها".



وتأتي هذه المبادرة لتؤكد مرة أخرى أن التضامن الوطني يبقى من أقوى ركائز المجتمع الجزائري، وأن التكاتف بين أبناء الشعب الواحد يشكل سندًا حقيقيًا للمتضررين، خاصة في مواجهة الكوارث والأزمات.

تحضيرا لذكرى اندلاع الثورة بالبليدة

جمعية الرحاب تبحث عن "الصوت الثائر" تخليدًا لروح الفنانة نورة

تطلق جمعية الرحاب الثقافية لولاية البليدة، تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة، مسابقة وطنية للغناء تحت شعار «الصوت الثائر»، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ72 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، وتخليدًا لروح الفنانة الجزائرية الراحلة نورة، أحد الأصوات التي تركت بصمتها في الساحة الفنية الوطنية.

وتهدف المسابقة إلى اكتشاف المواهب والأصوات اللامعة من مختلف أنحاء الوطن، ووضعها فوق المنصة التي تليق بها، إلى جانب نشر ثقافة الفن الملتزم وتعزيز الروح الوطنية من خلال الأعمال والأغاني التي تستحضر الذاكرة الجماعية ومبادئ الثورة التحريرية.وتفتح المسابقة أمام المواهب من الجنسين، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة، حيث يمكن للمشارك اختيار أغنية وطنية أو أغنية من اختياره، على أن يكون الأداء دون موسيقى «كاريوكي» ودون مؤثرات صوتية، لإتاحة المجال أمام الأصوات الحقيقية للمشاركين.

وتتم المشاركة عبر إرسال فيديو إلى الصفحة الرسمية للجمعية على «فيسبوك» خلال الفترة الممتدة من 9 أوت إلى 10 أكتوبر 2026، على ألا تتجاوز مدة الفيديو ثلاث دقائق، مع إرفاق المعلومات الشخصية المطلوبة.

وسيخضع المشاركون للتقييم من طرف لجنة تحكيم مختصة، ليتأهل الناجحون إلى المرحلة النهائية الحضورية، المقررة من 28 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2026، مع التكفل بإقامتهم وإطعامهم خلال هذه المرحلة.

ورصدت الجمعية جوائز مالية للفائزين، حيث يحصل صاحب المرتبة الأولى على 7 ملايين سنتيم، والثانية على 5 ملايين سنتيم، فيما تبلغ جائزة المرتبة الثالثة 3 ملايين سنتيم.

وتحمل المسابقة في بعدها الفني والوطني رسالة تتجاوز حدود المنافسة، فهي تستحضر روح نوفمبر وتفتح المجال أمام جيل جديد من الأصوات، في مبادرة تجمع بين الوفاء للذاكرة الوطنية وتخليد مسيرة الفنانة الراحلة نورة.

■ حسناء.ب

بنسبة 99 بالمائة

إعادة تأهيل المؤسسات التربوية المتضررة من الحرائق ببجاية

توفيق بن يحي

تتواصل بولاية بجاية عملية إعادة تأهيل المؤسسات التربوية التي تضررت جراء حرائق الغابات الأخيرة، في إطار الجهود الرامية إلى ضمان عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة في ظروف ملائمة، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال بالمؤسسات المعنية نحو 99 بالمائة، بالتزامن مع إطلاق الإجراءات الخاصة بتموين المدارس باللوازم والتجهيزات المدرسية.

وفي هذا السياق، عُقد اجتماع تنسيقي على مستوى مقر ولاية بجاية، برئاسة الأمين العام المكلف بتسيير شؤون الولاية، السعيد يحياوي، خُصص لتقييم وضعية مختلف القطاعات التي باشرت عمليات إعادة التأهيل، لاسيما ما تعلق بالمرافق التربوية المتضررة من الحرائق، إلى جانب الوقوف على مدى تقدم أشغال الإصلاح وإعادة التأهيل.

وخلال الاجتماع، تم تقديم حصيلة مفصلة للتدخلات الميدانية، مع التأكيد على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال واستكمال العمليات المتبقية في أقرب الآجال، بما يسمح بضمان جاهزية المؤسسات التربوية المعنية تحسبا للدخول المدرسي المقبل.

من جهته، أكد مدير التربية لولاية بجاية، محمد كريم قرشي، أن الأشغال على مستوى المؤسسات التربوية المتضررة بلغت مراحلها النهائية، مشيرا إلى أن عمليات الإصلاح وإعادة التأهيل قاربت على الاكتمال، مع تسجيل تقدم معتبر في مختلف الورشات، لاسيما ما تعلق بالكهرباء والتهيئة الداخلية.

وتشمل العملية عددا من المؤسسات التربوية التي تضررت جراء الحرائق الأخيرة، من بينها مؤسسات ببلديات تيشي، تاسكريوت، بني معوش، درقينة، خراطة وغيرها، حيث سخرت المصالح المعنية الإمكانيات اللازمة لتدارك الأضرار المسجلة وإعادة هذه الهياكل إلى الخدمة في أقرب وقت ممكن.



كما تتواصل عمليات التنظيف والتهيئة النهائية داخل المؤسسات، بالتوازي مع اتخاذ الإجراءات الخاصة بتوفير التجهيزات واللوازم المدرسية، بما يضمن استقبال التلاميذ في ظروف عادية مع انطلاق الموسم الدراسي.

وأكدت السلطات المحلية أن الجهود ستتواصل ميدانيا إلى غاية استكمال جميع العمليات، مع الحرص على ضمان جاهزية المؤسسات المتضررة وتوفير الظروف الملائمة للتلاميذ والأساتذة والطاقم الإداري، بعد الأضرار التي خلفتها الحرائق التي شهدتها الولاية مؤخرا.

وتندرج هذه العمليات ضمن برنامج التكفل بالمناطق والمؤسسات المتضررة، تنفيذا للتعليمات الرامية إلى الإسراع في إعادة تأهيل المرافق العمومية المتضررة وضمان استمرارية الخدمة العمومية، خاصة مع اقتراب موعد الدخول المدرسي.

...وغلق النفق الثالث لمباشرة أشغال العصرنة والتأهيل

أعلنت، مديرية الأشغال العمومية لولاية بجاية، عن الشروع في غلق النفق الثالث، على مستوى الطريق الوطني رقم 09 في الشق العابر لبلدية خراطة، ابتداء من اليوم السبت 12 سبتمبر، استعدادا لانطلاق أشغال العصرنة وإعادة التأهيل.

مديرية الأشغال العمومية لولاية بجاية، وعبر صفحتها الرسمية أوضحت أن عملية الغلق المبرمجة هذه تعد إيذانا بالانطلاق الفعلي للمرحلة الكبرى من الأشغال وإعادة التأهيل الشامل، مضيفة أنه سيرافق هذا الإجراء التقني الحتمي سريان وتطبيق مخطط سير جديد وبديل مدعم بنظام إشارات توجيهية، وتحذيرية لتنظيم حركة المركبات وضمان الانسيابية المطلوبة بمحيط الورشة، من خلال تحويل حركة المرور باتجاه منعرجات خراطة، إلى حين استكمال الأشغال المحدد مدتها بنحو 8 أشهر.

وجدير بالذكر، أن أنفاق خراطة على الطريق الوطني رقم 09 تلقب محليا بأنفاق الموت، بالنظر إلى النقائص المتعددة التي تشهدها في مجال التهيئة من خلال نقص الإنارة والتهوية، ما يحولها خاصة خلال فصل الصيف إلى كابوس حقيقي بالنسبة للسكان ومستعملي هذا المحور الهام، قبل أن تنطلق أشغال العصرنة وإعادة التأهيل التي انطلقت بصفة مرحلية، حيث شرع أولا في غلق النفق الأول الذي استكملت به الأشغال وتم تركيب مختلف المعدات العصرية، بعدها بمدة تم غلق النفق الثاني، قبل بلوغ المرحلة الأخيرة بغلق النفق الثالث.

■ ن. اوهاب

قوافل حملة تنظيف المواقع السياحية تنطلق بجانت



انطلقت الخميس، من أمام مقر الولاية بمدينة جانت، قافلة الحملة السنوية لتنظيف المواقع السياحية والوجهات التي يرتادها السياح على مستوى الولاية خلال الموسم السياحي الشتوي بالطاسيلي، حيث أعطى والي الولاية إشارة انطلاق القافلة المتكونة من عدد لا بأس به من المركبات التي تضم المتطوعين في العملية، حيث اختير للعملية هذا الموسم شعار " ازجر نظيف 07" ما يمثل أن الطبعة الحالية هي السابعة من نوعها التي يتم تنظيمها في هذا الشأن، وبحسب مديرية السياحة بالولاية

وبحسب مديرية السياحة بالولاية، التي تشرف على تنسيق العملية، ستعرف حملة هذه السنة مشاركة ما يقارب 40 وكالة سياحية من داخل الولاية و15 وكالة سياحية من خارج الولاية، إضافة إلى الديوان الوطني للحظيرة الثقافية للتاسيلي نازجز، والديوان الوطني للسياحة والجمعيات السياحية والثقافية والكشافة الإسلامية.

وتتوزع العملية على مجموعتين، حيث تتوجه المجموعة الأولى نحو الموقع السياحي ادمر وتاست اهرير، أما المجموعة الثانية فتتجه نحو المنطقة السياحية المشهورة تادرارت، فيما ستستمر الحملة في الفترة من 10 إلى 14 سبتمبر 2026 الجاري.

وقد تحولت حملة تنظيف المواقع السياحية إلى تقليد يهدف إلى تعزيز ثقافة نظافة المواقع والوجهات التي تستقبل السياح الوطنيين والأجانب في السنوات الأخيرة، حيث يتم إزالة المخلفات الناجمة عن بعض الجولات التي يقوم بها بعض السياح وحتى الوكالات التي لا تهتم أحيانا بترك أماكنها نظيفة بعد كل جولة سياحية.

■ ب.طواهرية

شبيبة القبائل تُواجه شبيبة بجاية وديًا

غايا مرباح ومداني يتدرّبان على انفراد... ويزيدان من متاعب بودجّة

قالت مصادر مقرّبة من بيت شبيبة القبائل، إنّ شركة "موبيليس"، المالكة لغالبية أسهم الشّركة الرياضية شبيبة القبائل، تنتظر التقرير المفصّل الذي سيُعدّه رئيس مجلس الإدارة عادل بودجّة في السّاعات القادمة، بخصوص قضيتي الثّنائي محمّد أمين مداني وحارس المرمى غايا مرباح للفصل في مستقبلهما في قادم الأيام، بعدما استعجل الملاّك بودجّة ضرورة الفصل في قضيتي اللاّعبين بحر الأسبوع المقبل على أكثر تقدير.

دريس. س

علمًا أنّ الثّنائي الذي لم يشارك في افتتاح الموسم الكروي الجديد ضدّ مستقبل بلدية الرويسات الأسبوع الفارط، ويتدرب بانتظام في كل الحصص التدريبية وعلى انفراد، بطلب من المدرّب كريم بلحوسين إلى غاية النّظر في قضيته.

وتواصلُ شبيبة القبائل التحضير للموعد القادم، الخميس 17 سبتمبر ضدّ شباب عين تيموشنت، على ملعب "عمار أوسياف"، في إطار الجولة الثالثة من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، إذ يريدُ المدرّب بلحوسين تجهيز مجموعة قويّة لخوض الموعد القادم بهدف العودة بكامل الزّاد ضدّ الوافد الجديد على حضيرة القسم الأول، علمًا أنّ بلحوسين يعمل على تصحيح السلبيات التي وقف عليها في افتتاح الموسم، فضلًا عن إمكانية إحداث بعض التغييرات الطفيفة على مستوى التشكيل الأساسي تماشيًا والمعطيات الخاصّة بالمستقدمين الجُدد على وجه الخصوص، علمًا أنّ الإدارة تنتظر تفعيل قانون الدوليين البطّالين من قبل الاتّحاد الجزائري للكرة لضمّ الدولي الجزائري ياسين بن زية إلى تعداد النّادي في قادم الأيام بعدما صار أولوية الشبيبة في الساعات الأخيرة.



يحدث هذا في الوقت الذي حقّقت فيها الشبيبة فوزا معنويا مهما، الخميس، وديا على حساب شبيبة تيقصرانين بهدفين مقابل واحد، في مباراة عمل فيها الطاقم الفني على تجريب عديد الخطط التكتيكية بإشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين، كما كانت الودية الأخيرة فرصة للمهاجمين من أجل إثبات حضورهم في التعداد بعدما نجحوا في توقيع ثُنائية من قبل محيوص وبلحوسيني، وهو الأمر الذي أراح كثيرا المدرب بلحوسين قبل موعد لقاء تيموشنت، علما أن الطاقم الفنّي للشبيبة يتجه نحو برمجة مباراة وديّة أخرى بحر الأسبوع المقبل ضدّ شبيبة بجاية على ملعب "حسين آيت أحمد"، حيث سيغتنم المدرّب بلحوسين فترة تأجيل مباراة الجولة الثانية للفريق ضدّ مولودية الجزائر لخوض وديّة أخرى تُمكّنه من الوقوف على مدى استجابة لاعبيه للبرنامج الذي شرع في تطبيقه منذ يوم الثّلاثاء الماضي، كما ستكون مواجهة شبيبة بجاية فرصة لبعض العناصر للمشاركة، بعدما غابوا عن وديّة تيقصرانين في خُطة من قبل الطّاقم الفنّي لرسم التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في الفترة القادمة.

بتمويل محلي خالص بقيمة 132 مليار

أقبو تستعد لتدشين "ملعب الشهداء" هذا الأحد

ع. تقمونت

تستعد مدينة أقبو الواقعة بحوض الصومام في ولاية بجاية لحدث استثنائي يرسخ مكانتها الرياضية والتاريخية وحظيرة بوابات إلكترونية وحظيرة سيارات من طابقين تتسع لـ 210 مركبات.

وقد أعدت السلطات المحلية برنامجا حافلا يبدأ في الثامنة والنصف صباحا باستقبال الوفود، تليها المراسم الرسمية لقص الشريط في التاسعة والنصف، ثم جولة تقنية وافتتاح معرضين يخلد الأول الثورة التحريرية ويستعرض الثاني الذاكرة الكروية للنادي. وتتواصل الأنشطة باستعراض شرفي للجمعيات الرياضية، وكلمات رسمية، ثم مباراة بين براعم "أكاديمية مواهب أقبو" وشبيبة أقبو. أما الفترة المسائية فستكون مخصصة للطبق الكروي الحافل، حيث تُستأنف العروض ابتداءً من الساعة الخامسة مساءً بمواجهة لحساب فئة أقل من 18 سنة بين أولمبيك أقبو ومولودية الجزائر، تليها مباراة تكريمية تجمع قدماء أولمبيك أقبو بتشكيلة قدماء ولاية بجاية، وتُختتم الاحتفالية بالمباراة الرئيسية التي تجمع بين الفريق الأول لسيدات نادي أقبو ونجم سطيف، يمثل هذا المشروع مكسبا استراتيجيا يوفر بيئة مثالية للمنافسات الرسمية وفق المعايير الحديثة، ليكون قطبا يجمع بين الحيوية الكروية والذاكرة الوطنية.



للاعبين والحكام، ومرافق إعلامية وتقنية تشمل قاعة للصحافة ومنصات للنقل التلفزيوني وقاعة للندوات. ولضمان السلامة، تم توفير بوابات إلكترونية وحظيرة سيارات من طابقين تتسع لـ 210 مركبات.

وقد أعدت السلطات المحلية برنامجا حافلا يبدأ في الثامنة والنصف صباحا باستقبال الوفود، تليها المراسم الرسمية لقص الشريط في التاسعة والنصف، ثم جولة تقنية وافتتاح معرضين يخلد الأول الثورة التحريرية ويستعرض الثاني الذاكرة الكروية للنادي. وتتواصل الأنشطة باستعراض شرفي للجمعيات الرياضية، وكلمات رسمية، ثم مباراة بين براعم "أكاديمية مواهب أقبو" وشبيبة أقبو. أما الفترة المسائية فستكون مخصصة للطبق الكروي الحافل، حيث تُستأنف العروض ابتداءً من الساعة الخامسة مساءً بمواجهة لحساب فئة أقل من 18 سنة بين أولمبيك أقبو ومولودية الجزائر، تليها مباراة تكريمية تجمع قدماء أولمبيك أقبو بتشكيلة قدماء ولاية بجاية، وتُختتم الاحتفالية بالمباراة الرئيسية التي تجمع بين الفريق الأول لسيدات نادي أقبو ونجم سطيف، يمثل هذا المشروع مكسبا استراتيجيا يوفر بيئة مثالية للمنافسات الرسمية وفق المعايير الحديثة، ليكون قطبا يجمع بين الحيوية الكروية والذاكرة الوطنية.

غالي معسكر:

استلام مشروع إعادة الاعتبار للملعب البلدي "مفلح عواد"

تم مؤخرا استلام مشروع الملعب البلدي لكرة القدم "مفلح عواد" بمدينة معسكر، الذي سيحتضن المقابلات الرسمية لنادي غالي معسكر النشاط في بطولة الرابطة الثانية هواة، بحسب ما أعلنته الرابطة الوطنية لكرة القدم هواة.

وجاء القرار خلال اجتماع المكتب التنفيذي للرابطة برئاسة أحمد خرشي، حيث تم خلاله أيضا بحث آخر التحضيرات والترتيبات التنظيمية والفنية الخاصة بانطلاق المنافسة، إلى جانب استعراض رزنامة مرحلة الذهاب.

يذكر أن الجولة الأولى من البطولة ستشهد إجراء مواجهات واعدة بين أندية الخبرة التي تعرف ملاعبها نفسها منذ بداية المشوار، والأندية الطموحة الساعية إلى تحقيق انطلاقة موفقة، في مجموعتي وسط- شرق ووسط- غرب.

ع.ب

المديرية التقنية الوطنية التابعة للفاف:

نهاية تربص تلمسان المقياس الثالث لتربص "كاف أ" ب

تنتهي، اليوم السبت، أشغال المقياس الثالث لتربص "كاف أ" الخاص بالمجموعتين الثانية والرابعة، بالمركز التقني الجهوي لتلمسان، ضمن برنامج موسم 2026-2027، بحسب ما أفادت به المديرية التقنية الوطنية التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عبر موقعها الرسمي. ويشرف مدير قسم التكوين بالمديرية التقنية الوطنية، كريم قاصد، على تأطير المترببين إلى جانب عدن من المكونين، مع تخصيص تأطير مستقل لكل مجموعة، وفق نفس المصدر. ويتضمن المقياس، الذي يجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، عدة محاور تتعلق بمشروع اللعب، وتحسين أداء الفريق، وأجواء التدريب، والتحضير البدني، إلى جانب الثوابت والمتغيرات البيداغوجية.

الرابطة الثانية لكرة القدم:

تأجيل انطلاق البطولة إلى الـ18 و19 سبتمبر الجاري

تقرر تأجيل انطلاق بطولة الرابطة الثانية هواة للموسم الرياضي 2026-2027 إلى يومي 18 و19 سبتمبر الجاري، بعدما كان مقررا إجراء الجولة الأولى نهاية هذا الأسبوع، بحسب ما أعلنته الرابطة الوطنية لكرة القدم هواة.

وجاء القرار خلال اجتماع المكتب التنفيذي للرابطة برئاسة أحمد خرشي، حيث تم خلاله أيضا بحث آخر التحضيرات والترتيبات التنظيمية والفنية الخاصة بانطلاق المنافسة، إلى جانب استعراض رزنامة مرحلة الذهاب.

يذكر أن الجولة الأولى من البطولة ستشهد إجراء مواجهات واعدة بين أندية الخبرة التي تعرف ملاعبها نفسها منذ بداية المشوار، والأندية الطموحة الساعية إلى تحقيق انطلاقة موفقة، في مجموعتي وسط- شرق ووسط- غرب.

ع.ب

تزامنا مع تعيين مدرب "الخضر" الجديد...

إسلام سليماني يهاجم بيتكوفيتش، يرفض تكريمه... ويتنبأ بنجاح الثنائي حمداني وعنتر يحيى

لا أفكر في الاعتزال وأبحث عن تحد جديد

فتح الدولي الجزائري والهداف التاريخي للمنتخب الوطني، إسلام سليماني، النار على مدرب "الخضر" السابق، فلاديمير بيتكوفيتش، الذي قال إنه لم يحترم تاريخه مع المنتخب الوطني، فيما أكد أنه يرفض تكريمه من طرف الاتحاد الجزائري لكرة القدم "الفاف".

ع.ع

اعتبر إسلام سليماني في حوار مطول مع صحفية "ليكيب" الفرنسية أن مدرب المنتخب الوطني السابق، السويسري فلاديمير بيتكوفيتش لم يتعامل معه باحترام، مشيرا إلى أنه تم استبعاده من المنتخب بطريقة غير لائقة، حيث قال في هذا الشأن: "أحترم قرار بيتكوفيتش بإبعادي عن المنتخب، هذه خيارات المدربين، وليست لدي مشكلة، لكنه لم يكن محترما معي"، مضيفا: "هذه هي كرة القدم، وأنا لا آخذ الأمر على محمل شخصي، إنه عالم لا يعترف بالوفاء، هذا الأمر لم يؤثر في، وبطبيعة الحال، هناك طرق وأساليب للتعامل مع الأمور، لقد أجريت محادثة هاتفية مع بيتكوفيتش، وقال أشياء لم تحدث في الواقع، هكذا هي الأمور. لقد لعبت ما كان علي أن ألعبه من أجل بلدي، وقدمت كل ما لدي عندما كنت على أرض الملعب".

في نفس السياق، أكد سليماني أنه لا ينتظر تكريما من طرف مسؤولي كرة القدم الجزائرية نظير ما قدمه في مسيرته الطويلة مع "الخضر"، حيث قال: "على الإطلاق، لا أنتظر تكريما، لو كان ذلك سيحدث، لكان قد حدث بالفعل".

وأردف: "أنا لا أنتظر شيئا، ولم يخطر الأمر ببالي أصلا، لقد فعلت ما كان علي فعله من أجل بلدي، ومن أجل عائلتي والأشخاص الذين يحبونني، سواء تم تكريمي أم لا، فهذا ليس الأهم، ما يهم هو مصلحة بلدنا".

في المقابل، دعا سليماني إلى تكريم نتركهما يعملان ونمنحهما الثقة. هما يعرفان الجزائر وبيئتها الأفريقية جيدا، كما أنهما سبق أن حملا قميص المنتخب الوطني، وهذا أمر إيجابي، باستثناء وحيد حاليلوزيتش، فإن فترات نجاح المنتخب الجزائري كانت دائما مع مدربين محليين".

إلى ذلك، أضاف "سوبر سليم": "أعلم أن البعض يرى أنهما يفتقدان الخبرة، لكنهما سيكتسبانها بسرعة، سيقودانا إلى التأهل إلى كأس أمم إفريقيا، وعندها سنرى ما إذا كان بإمكانهما مساعدة هذا الجيل الجديد على تحقيق نقلة نوعية في مستواه".

من جهة أخرى، وبخصوص وضعيته الحالية وإمكانية اعتزاله كرة القدم، أكد سليماني أنه لا يفكر في اعتزال لعب كرة القدم في الوقت الحالي، موضحا أنه يبحث عن تحد جديد في مسيرته، بقوله: "أبلغ من العمر 38 عاما، وما زلت في حالة بدنية جيدة، ولست في عجلة من أمري، أبحث عن تحد جديد، أريد أن أختم مسيرتي بشكل جيد، من خلال خوض تجربة تمنحني السعادة والمتعة، وغير ذلك أعتقد أنني قدمت مسيرة كروية مرضية".

للإشارة، فإن سليماني (38 عاما) موجود حاليا دون فريق منذ فسخ عقده مع نادي كلوج الروماني، شهر أفريل الماضي.



الثنائي رياض محرز وعيسى ماندي، بعد اعتزالهما اللعب مع "الخضر" عقب المونديال.

وعن رأيه بشأن تعيين إبراهيم حمداني مدربا جديدا للمنتخب الوطني، أكد الهداف التاريخي "للخضر" على ضرورة منحه الوقت، مطالبا بضرورة تركه يعمل رفقة مساعده عنتر يحيى، قائلا: "يجب أن

بعد قرار اعتزالهما الدولي:

"الفاف" تكرّم محرز وماندي في تربص "الخضر"

ع.ع

من المنتظر، أن يسجل النجمان رياض محرز وعيسى ماندي حضورًا خاصًا في تربص المنتخب الجزائري، الممتد من 21 سبتمبر إلى 7 أكتوبر 2026، وذلك رغم إعلانهما السابق الاعتزال الدولي عقب نهاية مشاركتهما في المونديال الأخير.

وتشير المصادر إلى أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، بالتنسيق مع المدرب الجديد إبراهيم حمداني، قرر توجيه دعوة شرفية للثنائي خارج القائمة الرسمية المعنية بالمباريات؛ بهدف الاحتفاء بمشوار حافل بالإنتاج والعطاء خادماً للمصيص الوطني على مدار سنين طويلة.

ويتزامن هذا التكريم مع خوض "محاربي الصحراء" مواجهتين ضمن تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027، إلى جانب لقاء ودي أمام منتخب النيجر، وهي المحطة التي تمثل التدشين الرسمي للمشروع الفني الجديد الذي يقوده حمداني برفقة عنتر يحيى.



ولا تتوقف غاية هذه الخطوة عند حدود التكريم الرسمي، بل تستهدف بالأساس منح الجماهير الجزائرية فرصة توديع قائدها ومدافعها التاريخيين داخل المستطيل الأخضر، بعدما اتّخذ قرار الاعتزال بعيدًا عن أجيال الأنصار في المدرجات. كما يُنتظر أن يمنح وجودهما شحنة معنوية وحافزًا إضافيًا للاعبين الجدد في بداية هذه المرحلة الانتقالية.

وبينما يتواجد محرز حاليًا دون فريق عقب انتهاء تجربته مع الأهلي السعودي، ويواصل ماندي مسيرته مع ليفانتي الإسباني، تلتقي مسارات الثنائي مجددًا في أجواء "الخضر" لكتابة الفصل الأخير في حكايتهما مع المنتخبات الوطنية من بوابة الاعتراف والتقدير.

قدم مردودا لافتا طوال اللقاء

بولبينة يقود نادي الدرعية للفوز على الفتح بثنائية

قاد الدولي الجزائري عديل بولبينة ناديه الدرعية إلى الفوز على الفتح بنتيجة 2-1، مساء الأربعاء الفارط، ضمن منافسات البطولة السعودية الممتازة لكرة القدم، بعدما سجل هدفا وتحصل على ضربتي جزاء. وكان بولبينة وراء الهدف الأول لفريقه في الدقيقة 28، عندما تحصل على ضربة جزاء نفذها زميله داروين نونيز بنجاح. وعاد المهاجم الجزائري في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول ليضيف الهدف الثاني من ضربة جزاء، تحصل عليها بعد انفراده بالحارس وتعرضه للعرقلة.

وقدم بولبينة مردودا لافتا طوال اللقاء، مستفيدا من سرعته وانطلاقاته التي شكلت مصدر خطورة متواصل على دفاع الفتح. يذكر أن المهاجم الدولي الجزائري، عديل بولبينة، التحق بنادي الدرعية الصاعد الجديد إلى البطولة السعودية للمحترفين، هذه الصافنة قادما من نادي الدحيل القطري.

وكان بولبينة قد انضم إلى صفوف النادي مطلع الموسم الماضي (2025-2026) قادما من نادي براداو، حيث قدم مستويات لافتة خلال مشاركاته مع الفريق الأول، ما جعله محط اهتمام عدد من الأندية التي أبدت رغبتها في التعاقد معه.

■ع.ع

تألق بشكل ملفت للانتباه مع نادي لانس الفرنسي

مزيان مسلوب يشعل المنافسة بين الجزائر وفرنسا والبرتغال

ع.ع

تألق الشاب الجزائري الأصل، مزيان مسلوب، مع نادي لانس الفرنسي، بعدما لعب دوراً حاسما في قلب تأخر فريقه إلى فوز دراماتيكي بنتيجة (3-2) أمام سلافيا براغ، لحساب الجولة الأولى من مرحلة الدوري لدوري أبطال أوروبا، وفقا لما نقله موقع "الجزيرة نت".

وعقب دخوله بديلاً في الدقيقة 61 والفريق متأخر بهدف، أحدث صاحب الـ16 عاماً تحولاً جذرياً بفضل جرأته ومبادراته الهجومية. ورغم كونها المشاركة الرابعة له فقط مع الفريق الأول، بات مسلوب أصغر لاعب يمثل لانس تاريخياً في القارية العجوز، مسجلاً حضوراً استثنائياً بمراوغاته وتمريراته؛ حيث شارك في بناء هدف تقليص الفارق، ثم قدم عرضية متقنة بقدمه اليسرى سجل منها فلوريان توفان هدف التعادل في الدقيقة 91، قبل أن يحسم روين أغيلار الريمونتادا بهدف الفوز القاتل.

ولم يكن هذا التألق وليد المصادفة، إذ سبق للموهبة الشابة أن بصم على بداية خيالية في ماي الماضي بسقوطه في شباك نانت بهدف مبكر من أول لمسة بعد دقيقة واحدة من دخوله، وهو الهدف الذي أمّن لنادي لانس وصافة الدوري والعبور القاري. هذا الأداء اللافت حظي بإشادة واسعة من المدرب دينو توبمولر الذي أثنى على شخصيته وقدرته العالية على تحمل المسؤولية، إلى جانب إشادة المحلل دانيال ريولو بدوره الحاسم في إيقاف دفاعات المنافس.

وعلى الصعيد الدولي، يُنتظر أن يشعل مسلوب صراعاً ثلاثياً محتدماً؛ فاللاعب المولود في فرنسا لأب جزائري وأم برتغالية يمثل حالياً منتخب البرتغال تحت 17 عاماً، إلا أن مستقبله يبقى متاحاً للتمثيل المباشر مع فرنسا أو الجزائر. وأمام هذا التوهج والاهتمام المتزايد من أندية أوروبية بارزة في مقدمتها بنفيكا، سارعت إدارة لنس لتأمين موهبتها عبر توقيع أول عقد احترافي معه هذا الصيف.



بعد انسحاب رياض محرز وابتعاد فريق إبراهيم مازة

تمريرة حاسمة رصيد الجزائريين في رابطة أبطال أوربا

لم تكن للجزائريين الذين شاركت أنديتهم في منافسة رابطة أبطال أوربا، أي بصمة، عكس سنوات سابقة، عندما كان لرياض محرز التمريرات الحاسمة والأهداف وبلوغ النهائي مرتين، ومع انسحاب رياض محرز من القارة العجوز وغياب إبراهيم مازة عن المنافسة الأقوى في العالم، حيث يلعب ناديه أوربا ليغ، منذ أن ولى زمن فيغولي وغلام وبراهيمي وبن ناصر، الذين تألقوا في هذه المناسبة الكبيرة، مرت الجولة الأولى من رابطة أبطال أوربا من دون أي لمسة جزائرية، باستثناء تمريرة حاسمة لريان آيت نوري في البرتغال عندما فاز ناديه مانشستر سيتي بهدفين لصفر.

ب.ع

نبيل بن طالب لعب شوطا واحدا في استقبال ناديه ليل لفريق بيتيس إشبيليا، وقدم عرضا جيدا، ولكن نبيل شعر بفقدان جزئي لقدرته على النظر، فقرر الطبيب إراحته وعرضه على الطبيب المختص، خوفا من أزمة قلبية كانت قد ضربت اللاعب الجزائري منذ سنتين وكادت تنسف بقاءه في لعبة كرة القدم، على أمل أن يسترجع عافيته ويكون في تربص الخضر القادم كقائد للفريق الوطني.

بينما غاب رامي بن سبعيني عن فوز فريقه داخل الديار بثلاثية مقابل هدفين أمام الفواصات الصفراء فياريال الإسباني، ويبقى رامي يتأرجح بين الإصابة والبطاقة الحمراء، مضيعا على الدوري ولم يمنحه ولو دقيقة واحدة، ولعب ريان مهاجما في ربع الساعة الأخير من المباراة.

أما أنيس حاج موسى، فكان ضحية الوحش الكاتالوني الذي كانت بشق الأنفس، حيث منح المدرب لريان ربع ساعة فقط، وهو الذي همشه بطريقة غريبة في الدوري ولم يمنحه ولو دقيقة واحدة، ولعب ريان مهاجما في ربع الساعة الأخير من المباراة.

أما أنيس حاج موسى، فكان ضحية الوحش الكاتالوني الذي سحقهم بخماسية كاملة مقابل واحد كانت قابلة لتكون مضاعفة، حيث حاول أنيس في الشوط الأول وضيّع فرصة سانحة ردها حارس برشلونة، وربما حرمه التحكيم من ركلة جزاء، ليبقى ياسين براهيمي اللاعب الجزائري الوحيد الذي سجل في مباراة رسمية في مرمى برشلونة عندما كان يلعب لفريق غرناطة، كما سجل رابح ماجر وزياض محرز في مرمى برشلونة في دورات ودية، مع العلم أن حاج موسى لعب 72 دقيقة فقط وخرج من الميدان متعبا، لأنه لم يشارك في تدريبات الفريق لمدة يومين كاملين بسبب حكاية تحويله إلى نادي الأهلي السعودي.

اللاعب المتحسر في الجولة الأولى من رابطة الأبطال الأوروبية، هو ياسين تيتراوي، الذي غيّبته الإصابة عن رحلة ناديه إلى براغ، حيث واجه سلافيا، وفاز عليها بثلاثة مقابل هدفين من دون ياسين، وواضح أن مشاركة حكيم زدادكة 31 سنة، مع فريق صباح باكو الأذربيجاني في مواجهة قوية جدا خارج الديار، أمام مانشستر يونايتد الذي سحقهم برباعية نظيفة، كانت من أجل التقاط الصور والبريستيج، ومجرد سماع حكيم زدادكة لنشيد رابطة الأبطال هو إنجاز بالنسبة إليه، مع العلم أن حكيم لعب 72 دقيقة.



قام بتوجيه إشارة اعتبرها الطاقم التحكيمي سلوكاً مسيئاً

بطاقة حمراء لبونجاح في الدوري القطري

ع.ع

شهدت منافسات الجولة الرابعة من دوري نجوم قطر جدلا واسعا عقب تعرض الدولي الجزائري بغداد بونجاح للطرد فور إطلاق صافرة نهاية مواجهة فريقه الشمال أمام الوكرة، التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق. وبهذه النتيجة، رفع الشمال رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثاني لجدول الترتيب، بينما استقر الوكرة في المركز العاشر برصيد نقطتين. بدأت أزمة النجم الجزائري عندما تحصل على بطاقة صفراء في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع نتيجة نقاش حاد مع حكم اللقاء، ليستمر الحوار المتوتر بينهما عقب إعلان نهاية المباراة. وفي أثناء مغادرته الميدان دون اقتناع بتوضيحات الحكم، قام بونجاح بتوجيه إشارة اعتبرها الطاقم التحكيمي سلوكاً مسيئاً غير رياضي، مما دفع الحكام للتواصل عبر السماعات واستدعاء اللاعب قبل خروجه من الملعب لإشهار البطاقة الحمراء المباشرة في وجهه.

من المنتظر، أن يحسم تقرير حكم المباراة طبيعة العقوبة المنتظرة بحق مهاجم الشمال؛ إذ تقتصر العقوبة الاعتيادية على الإيقاف لمباراة واحدة في حال تصنيف الواقعة كاعتراض صريح، بينما يواجه بونجاح خطر الإيقاف المغلظ لمدة تتراوح بين 3 إلى 4 مباريات إلى جانب غرامة مالية إذا ثبت رسمياً تدوين الإشارة كإساءة موجهة للطاقم التحكيمي وفقاً للوائح لجنة الانضباط.

أكد أنه سيكون رقماً صعباً في معادلة الفريق الهجومية

بدر الدين بوعناني يبصم على بداية مشجعة مع غلاسكو رينجرز

ع.ع

بصم الدولي الجزائري الشاب بدر الدين بوعناني على انطلاقة مشجعة ومثيرة للاهتمام في أول ظهور له بألوان ناديه الجديد غلاسكو رينجرز، مؤكداً منذ الدقائق الأولى أنه سيكون رقماً صعباً في معادلة الفريق الهجومية. وجاء ذلك خلال مواجهة نادي سانت ميرين لحساب الجولة السادسة من الدوري الأسكوتلندي الممتاز، حيث منح الجهاز الفني الثقة للاعب الشاب بإقحامه أساسياً منذ بداية اللقاء، ليعيش ساعته الأولى في أجواء الكرة الأسكتلندية.

وقدم بوعناني مردوداً فنياً عالياً خلال الستين دقيقة التي خاضها، إذ أظهر تحركات ذكية وقدرة عالية على طلب الكرة وتوفير مساحات لزملائه، معتمداً على مهارته الفنية الفردية وقدمه اليسرى التي شكلت تهديداً مستمراً ودائماً على دفاعات الفريق المنافس. وكاد المهاجم الجزائري أن يكلل جهوده بهدف محقق لولا براعة حارس سانت ميرين الذي حرمه من زيارة الشباك، بالإضافة إلى صناعته لعدة فرص سانحة للتسجيل لم يستغلها مهاجمو رينجرز بالشكل المطلوب.

ورغم خروجه دون إحراز أهداف أو تقديم تمريرات حاسمة، إلا أن الأثر الفني الذي تركه بوعناني كان كفيلاً بإشعال منصات التواصل الاجتماعي؛ إذ سارعت جماهير غلاسكو رينجرز للإشادة بما قدمه الجناح الواعد، معربة عن إعجابها الكبير بمؤهلاته وقدرته على صنع الفارق في المباريات المقبلة.

وتعكس هذه المشاركة الأولى بداية مبشرة للاعب القادم مؤخراً من تجربة سابقة، ليطوي بذلك صفحة مرحلة الانتقالات الحافلة بالشائعات والاهتمامات المتعددة من أندية فرنسية وألمانية. ويبدو أن غلاسكو رينجرز يشكل البيئة المثالية لبوعناني لإعادة بناء ثقته وتطوير إمكانياته الفنية، حيث من المنتظر أن تمنحه هذه البصمة الإيجابية دفعة معنوية كبيرة لكسب ثقة المدرب وحجز مكان دائم في التشكيلة الأساسية خلال الاستحقاقات الكروية القادمة.

غادر بين شوطي مباراة فريقه مع ريال بيتيس

نبيل بن طالب يعود إلى تدريبات نادي ليل الفرنسي

عاد الدولي الجزائري نبيل بن طالب الى جو التدريبات مع فريقه ليل الفرنسي وهو ما يبدد الشكوك حول حالته الصحية. وكان لاعب الوسط الجزائري قد بدأ أساسيا في مواجهة ريال بيتيس ضمن دوري أبطال أوروبا، قبل مغادرته بين الشوطين وهو ما أثار قلقاً كبيراً، خاصة أن فريقه كان متقدماً لحظة استبداله. وأوضح المدرب دافيدي أنشيلوتي عقب اللقاء أن صاحب الـ31 عاماً لم يكن قادراً على مواصلة اللعب، إلا أن الأخبار جاءت سريعة ومطمئنة، إذ انتظم اللاعب مباشرة في الحصة التدريبية مع زملائه دون ظهور أي مؤشرات على غياب ممتد. وتعد هذه العودة السريعة خبراً سارا للمدرب براهيم حمداني تحسباً لإعلان القائمة الجديدة لـ"الخضر"، لما يمتلكه بن طالب من خبرة واسعة وقدرة عالية على تنظيم اللعب واسترجاع الكرات. وبذلك، تعززت فرص تواجد بن طالب في التربص المقبل لخوض تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027، حيث يلتقي المنتخب الجزائري بمنتخب زامبيا يوم 25 سبتمبر بتيزي وزو، ثم يواجه بوروندي خارج الديار يوم 29 سبتمبر، قبل خوض مواجهة ودية أمام النيجر في السادس من أكتوبر.

حاج موسى يخسر بخماسية أمام برشلونة

تعرض الدولي الجزائري أنيس حاج موسى لخسارة قاسية مع فريقه فاينورد الهولندي أمام برشلونة الإسباني بنتيجة 1-5، في افتتاح مشوارهما ضمن مرحلة الدوري لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وشارك الجناح الجزائري أساسيا في اللقاء قبل أن يتم استبداله في الدقيقة 75، حيث حاول إبراز مهاراته وسرعته لإرباك الدفاع الكتالوني، غير أن السيطرة الميدانية لأصحاب الأرض حالت دون إحداث الفارق. ورغم الهزيمة الثقيلة، منح موقع "سوفاسكور" حاج موسى تقييما بـ6.4 درجات؛ إذ لمس الكرة 29 مرة، وأكمل 3 مراوغات ناجحة من أصل 8، وفاز في 6 التحامات أرضية من أصل 12، كما استعاد الكرة في 5 مناسبات. على الصعيد الهجومي، حاول حاج موسى التهديف في محاولتين (واحدة منها على المرمى)، بنسبة أهداف متوقعة بلغت 0.13، دون أن ينجح في التسجيل أو التمرير الحاسم. كما بلغت دقة تمريراته 64% (7 تمريرات صحيحة من 11، من بينها 5 في مناطق برشلونة)، ومع خسارته للكرة في 11 مناسبة، أظهر اللاعب رغبة واضحة في المبادرة وسط تفوق كامل للنادي الكتالوني.

■ع.ع

نجوم كرة القدم تحولوا إلى "سلع مستهلكة"

3 مباريات في 4 أيام... من يحمي أجساد الرياضيين؟

يُعد مدرب منتخب ألمانيا لكرة السلة للسيدات أولاف لانغ (54 عاما)، أحد أبرز الأسماء التي تحدثت بشكل علني عن مخاطر ضغط المباريات في البطولات على الرياضيين، بعدما وجه طلبا إلى الاتحاد الدولي للعبة بالنظر في نظام بطولة كأس العالم المقامة حاليا في برلين، ليخرج حديث الغرف المغلقة مرة أخرى إلى وسائل الإعلام.



لا يختلف حال كرة السلة عن كرة القدم كثيرا، بعدما عبّر الكثير من النجوم عن رفضهم لما يحدث خلال السنوات الماضية، بل وصل الأمر إلى قيام الاتحاد الدولي للاعبين (فيبرو) بوصف الوضع الحالي على أنه "عاصفة كاملة في كيفية عدم التعامل مع الإنسان"، بسبب الضغط الكبير المسلط على اللاعبين الذين يخوضون موسما طويلا مع أنديتهم، وبعدها يذهبون إلى أداء واجبهم الوطني مع منتخبات بلادهم سواء في فترة التوقف الدولي أو المسابقات مثل البطولات القارية (إفريقيا، أمريكا الجنوبية، أوروبا، آسيا وأمريكا الشمالية) أو كأس العالم.

واعتبرت شبكة "بي بي سي" البريطانية أن العديد من نجوم كرة القدم تحولوا من الصفوة إلى "سلع مستهلكة"، بسبب عدم قدرة لاعب مثل مهاجم منتخب فرنسا ونادي ريال مدريد الإسباني كيليان مبابي على الحصول على فترات كافية للتعافي بين المواسم المتلاحقة، مع إهمال تام للحد الأدنى من الموصى به طبيا (28 يوما فترة راحة صيفية و28 يوميا للإعداد)، فيما عانى قائد خط وسط منتخب إسبانيا رودري من إصابة خطيرة للغاية، عقب تخطيه حاجز السبعين مباراة في الموسم، الأمر الذي دفعه إلى توجيه رسالة تهديد، قال فيها "نحن قريبون من الإضراب إذا استمر الأمر على هذا النحو من ضغط المباريات علينا، ولن يكون لدينا حينها خيار آخر". ورغم الضغوط المفروضة على نجوم كرة القدم، لكن لا يبدو أن القائمين على هذه اللعبة في العالم مدركون لحجم الخطر الكبير الذي يلاحق اللاعبين، لأن "يويفا" على سبيل المثال أقام نظاما جديدا لبطولة دوري أبطال أوروبا، وأضاف أربع مواجهات إلى مرحلة الدوري، فيما وسع "فيفا" مونديال الأندية، الذي أصبح يشارك فيه 32 فريقا، الأمر الذي جعل وسائل الإعلام الألمانية الرياضية تهاجم ما يحدث، حتى وصل الأمر بصحيفة "بيلد" إلى التحذير من عواقب جسدية على اللاعبين.

أما صحيفة "كيكر" الألمانية، فحذرت من أن ضغط المباريات لا يهدد السلامة البدنية فحسب، بل يؤدي إلى "الإنهاك الذهني والنفسي" للنجوم والنجمات على حد سواء، نتيجة انعدام القدرة على الانفصال عن الضغط العام، الأمر الذي جعل جماهير الرياضة تشاهد تعرض بعض اللاعبين لإصابات خطرة، ما يعني غيابهم لفترة طويلة عن الملاعب، وهو ما حدث في بداية الموسم الجاري لنجم بوروسيا دورتموند الجديد، اليوناني يانيس كونستانتيلياس، رغم أنه لعب لمدة 54 دقيقة فقط في ظهوره الأول مع فريقه، بسبب الإرهاق الكبير الذي يعاني منه.

ولا يمكن الحديث عن نجوم كرة القدم دون التطرق لتصريحات قائد نادي ريال مدريد الإسباني السابق داني كارفاخال، الذي أكد في تصريحات نقلتها صحيفة "ذا أثلتيك" البريطانية، بعدما أعلن رحيله عن الفريق الملكي: "جداول المباريات لا معنى لها على الإطلاق، لأن أي لاعب لا يمكن أن يقدم أفضل المستويات مع هذا الكم الهائل من السفر، فيما تعاني عائلاتنا من غيابنا عن المنازل لفترات طويلة".

من جهتها، ترى وسائل الإعلام الإسبانية، مثل ماركا وسبورت، أن الهيئات الكروية في العالم أصبحت خلال السنوات الماضية تبحث عن مضاعفة الأرباح المالية وعقود البث، في حين بات النجم في كرة القدم مُضطرا إلى تفادي التعرض لأي إصابة، رغم الضغط الكثيف للمواجهات مع الأندية الكبرى، التي تخوض منافسات البطولات المحلية والقارية والدولية، وهو ما يفسر حالة الهلع والخوف بين اللاعبين، لأن غيابهم المستمر عن الملاعب يعني أنهم تحت تهديد إنهاء المسيرة بشكل مُبكر.

استطلاعات الرأي تظهر انخفاضا كبيرا في شعبية الرئيس الأمريكي

من بوابة الرياضة... ترامب يحشد المؤيدين في الانتخابات النصفية



يستغل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (80 عاما)، أي فرصة لحشد المزيد من الدعم، وذلك حين تضمنت أحدث محاولاته خلال مؤتمر الحزب الجمهوري قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر المقبل، انتقادا لاذعا لإدارة نادي دالاس مافريكس لكرة السلة، بسبب قضية تعود إلى عام 2025 كان بطلها اللاعب السلوفيني لوكا دونتشيتش.

وكان نادي دالاس مافريكس قد صدم عالم كرة السلة الأمريكية حين أقدم على صفقة تبادلية في فيفري 2025، تضمنت انتقال دونتشيتش إلى لوس أنجليس ليكرز مقابل وصول الأمريكي أنتوني ديفيز إلى صفوفه، مما دفع مشجعي الفريق إلى الاحتجاج، الأمر الذي أدّى في النهاية إلى إقالة المدير العام نيكو هاريسون في نوفمبر من العام نفسه.

وأطلق ترامب تصريحات، الأربعاء الماضي، في أثناء حضوره في ملعب مافريكس الخاص بالنادي في دالاس بولاية تكساس، منتقدا ما حصل في محاولة لكسب ود مشجعي الفريق، إذ قال: "يجب أن أخبركم، أنا لا أفهم تلك الصفقة.. ماذا أعرف أنا عن كرة السلة؟ أستطيع القول إنها لن تُسجّل بوصفها أعظم صفقة في تاريخ الرياضة، بل قد تُسجَّل أسوأ صفقة في تاريخ الرياضة"، مضيفا: "هذا ليس جيدا. لم يكن ذلك تصرفا مقبولا. ربما يمكننا إعادته. أنا أعيد إبرام الصفقات طوال الوقت. علينا إعادتها، كما تعلمون، هناك صفقات تفهمها، أنا أفهم هذا الأمر، لكن تلك لم أستوعبها أبدا. أنا متأكد أن شخصا ما من دالاس يستطيع شرحها لي".

وسأل بعدها ترامب حشدا من المؤيدين في ولاية تكساس: "أنتم تعرفون أسوأ صفقة في تاريخ الرياضة، أليس كذلك؟ إنها المرتبطة بالأسطورة بيب روث. رحل مقابل 100 ألف دولار (من بوسطن ريد سوكس إلى نيويورك يانكيز). في ذلك الوقت، كان هذا المبلغ يعادل على ما أظن نحو 10 ملايين دولار حاليا، إذ كان نادي بوسطن في حاجة إلى المال، لذا سيبقى انتقال روث الأسوأ دائما. ولكن، هل الأمر ينطبق أيضا على لوكا؟".

وكان جورج هيرمان "بيب" روث المولود في 6 فبراير 1895، وتوفي في 16 أوت 1948، من أشهر لاعبي البيسبول الأمريكيين، بعدما امتدت مسيرته لاثنين وعشرين موسما من عام 1914 وحتى 1935، وعُرف بلقبي "بامبينو" وكذلك "سلطات الضربات القوية"، وهو في الحقيقة واحد من أعظم الأبطال الرياضيين في الثقافة الأمريكية، ويُعد على نطاق واسع أعظم لاعب بيسبول على مرّ العصور.

وتُظهر استطلاعات الآراء انخفاضا كبيرا في شعبية الرئيس الأمريكي، في ظلّ تنامي الغضب من ارتفاع الأسعار والحرب التي شنّها على إيران. وتوقّعت مجموعة "ديسيجن ديسك إتش كيو" أن يفوز الديمقراطيون بالأغلبية في مجلس النواب مع 230 صوتا في مقابل 205 وأن يحصلوا على 51 مقعدا في مقابل 49 للجمهوريين في مجلس الشيوخ في نوفمبر.

على خطى أغلبية الاتحاديات الأوروبية...

الاتحاد الفرنسي يسحب دعمه لجياني إنفانتينو ويدعو إلى إصلاحٍ جذري

أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، الخميس، سحب دعمه لرئيس الاتحاد الدولي للعبة، السويسري جياني إنفانتينو (56 عاما)، داعيا إلى إصلاح جذري لحوكمة "فيفا"، وذلك قبيل الانتخابات المزمعة إقامتها في 18 مارس 2027، والتي يسعى خلالها إنفانتينو للترشح لولاية ثالثة رغم المعارضة التي يلقاها، بسبب المشروع الذي اقترحه لإدخال مستثمرين من القطاع الخاص إلى كأس العالم وبطولات أخرى، قبل أن يتراجع عنه ويعتذر بفعل الضغوط الكبيرة.

وقال الاتحاد الفرنسي في بيان رسمي: "اجتمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد يوم الخميس الموافق 10 سبتمبر في باريس، بناء على طلب رئيسها فيليب ديالو، وقررت بالإجماع سحب دعمها لجياني إنفانتينو قبيل انتخابات رئاسة فيفا في الرباط، المغرب، مع أن الاتحاد الفرنسي كان قد دعم رئيس فيفا، المرشح الوحيد لإعادة انتخابه سابقا، إلا أن شروط هذا الدعم لم تعد متوفرة".

واعتبر الاتحاد الفرنسي أن ظهور سلسلة من الأحداث التي تمس حوكمة فيفا ورئيسها بشكل مباشر، أسهمت في اتخاذ هذا القرار، خاصة أنّ هذه الأحداث تتعارض تماما مع المبادئ الأساسية للحوكمة الرشيدة وقيم كرة القدم على حدّ قوله، مضيفا: "في نهاية جويلية، كُشف النقاب عن مشروع بقيادة رئيس فيفا، يهدف إلى إنشاء شركة تجارية تشمل حقوق بث كأس العالم، وتفتح رأس مالها أمام المستثمرين، واليوم، ورغم التخلي نهائيا عن هذا المشروع بفضل استجابة منسقة داخل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"



بالتعاون مع اتحادات قارية أخرى، لا تزال قضية حوكمة فيفا قائمة".

واعتبر الاتحاد الفرنسي أن المبادرات الأخيرة لرئيس فيفا أدّت إلى ضرر بالغ بصورة كرة القدم ووحدتها العالمية، ولذلك سحب دعمه لإنفانتينو، داعيا إلى التشاور مع الاتحادات القارية والوطنية وجميع الأطراف المعنية (اللاعبين، والمشجعين، وغيرهم)، بهدف وضع مشروع شامل لكرة القدم العالمية من أجل إحداث إصلاح جذري لحوكمة فيفا، والارتقاء بالرياضة من خلال الجمع بين التميز والتضامن.

وكشف الاتحاد الفرنسي في سياق حديثه أنّه سيطلق سلسلة من المشاورات خلال الأيام القادمة مع شخصيات فرنسية وعالمية بارزة، ممن تُعتبر خبراتهم وكفاءاتهم في مجال الحوكمة، والتي تتجاوز المجال الرياضي، مرجعا يُحتذى به، وسيسعى من خلالها إلى تعزيز التفكير الجماعي وصياغة مقترحات لإحداث تحول جذري، وذلك لاستعادة الثقة، وتعزيز الشفافية، وضمان استقلالية الهيئة الإدارية لكرة القدم العالمية وسلوكها المثالي، قبل أن يختم بعبارة: "يعتزم الاتحاد الفرنسي، وهو عضو مؤسس في فيفا، المساهمة في نقاش ضروري لمستقبل كرة القدم وتنظيمها وتطويرها".

من جانبه قال الرئيس ديالو وفقا للبيان نفسه: "إن مشروعا بهذا التأثير الكبير على مستقبل كرة القدم لا يمكن النظر فيه من دون معلومات كاملة، ومشاورات شاملة، وعملية صنع قرار شفافة تماما. إن حوكمة فيفا لا تتناسب مع ما تمثله كرة القدم، لم تعد شروط دعمنا متوفرة، في ذلك الوقت (عندما أعلن ترشحه في فانكوفر بكندا)، أعتقد أن غالبية الاتحادات رحّبت بهذا الترشح، بين تلك اللحظة وحتى نهاية كأس العالم، طلب فريق جياني إنفانتينو من الاتحادات إضفاء الطابع الرسمي على دعمها لملف الترشيح. وقد قمتُ بذلك بنفسي في نهاية يونيو، نيابة عن الاتحاد الفرنسي. ومنذ يومها جرى نقض الأسباب التي دفعتنا إلى دعم ملف ترشيحه. وخلال كأس العالم، انتهكت عدة أحداث بشكل صارخ الطريقة التي ينبغي أن تُدار بها رياضتنا".

وأسهب فيليب ديالو في الحديث، معربا عن غضبه من خطة إنفانتينو لبيع حصص في كأس العالم، وقال متذمرا بحسب وصف راديو "آر أم سي" الفرنسي: "في نهاية كأس العالم، أطلق هذا المشروع من دون أي تشاور أو إعلام. كيف يُعقل بيع حقوق كأس العالم وقد حققت تلك النسخة إيرادات قياسية بلغت 16 مليارا؟ إن مسألة جمع أموال إضافية مسألة وجيهة. لقد عارضت هذا المشروع شكلا ومضمونا، وأدى الضغط الذي مارسته عدة اتحادات قارية إلى سحبه، وهو ما أرحب به. هل يُنهي إيقاف هذا المشروع المشكلة؟ لا أعتقد ذلك".

رغم تأكيد "فيفا" عدم حسم المسألة

ملعب نهائي مونديال 2030 يشعل الحرب بين إسبانيا والمغرب ؟

أكد المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، في تصريح لصحيفة ماركا الإسبانية، الخميس، أنه لم يقع بعد الحسم نهائيا في الملعب الذي سيحتضن نهائي كأس العالم 2030، في النسخة التي ستُقام في المغرب وإسبانيا والبرتغال، كما أن ثلاث مباريات أخرى ستقام في الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي.

ونقلت الصحيفة الإسبانية تصريحا مقتضبا للمتحدث باسم "فيفا"، وذلك بعدما أكد رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، فوزي لقجع، أن النهائي سيكون في ملعب الحسن الثاني في المغرب.

وجاء في تصريح المتحدث باسم "فيفا": "كما أُعلن في 5 أوت 2026، سيتخذ "فيفا" القرار في الوقت المناسب". وهذا التصريح لا يعني أن المغرب لن يحتضن مباراة النهائي، ولكنه يترك التشويق قائما، ولم يُحدد المتحدث باسم الاتحاد الدولي موعد إعلان اسم الملعب الذي سيحتضن اللقاء الختامي للبطولة وجدول المباريات.

وتُعتبر مباراة نهائي 2030 حدثا تاريخيا، باعتبار أن البطولة ستُقام في ثلاث دول مختلفة، وهذه النسخة ستكون مميزة، بما أن الاتحاد الدولي لكرة القدم منح ثلاث دول أخرى شرف احتضان مباراة من النهائي، وهي الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي، وبالتالي فإن البطولة ستقام مبارياتها في ست دول بين مختلف القارات، والملعب الذي سيحتضن المباراة النهائية سينال تكريما بلا شك في بطولة قد تشهد أيضا رفع المنتخبات إلى عددٍ قياسي من المشاركين.



وغاب التنافس عن احتضان المباراة النهائية في نسخة 2026، باعتبار أن الولايات المتحدة الأمريكية احتضنت معظم مباريات البطولة، في وقت اكتفت المكسيك وكندا بعدد قليل من المباريات وفق الاتفاق المسبق بينهما، لكن الوضع يختلف في نسخة 2030، بما أن المغرب وإسبانيا أساسا دخلا في تنافس كبير منذ البداية من أجل احتضان المباراة الختامية، التي تجلب اهتماما عالميا وتُعتبر حدثا تاريخيا، بما أنها ستكشف عن اسم البطل، إضافة إلى أن التنافس الرياضي قوي بين المغرب وإسبانيا، ولهذا فإن "فيفا" سيواجه الكثير من التحديات قبل الكشف عن اسم البلد الذي سيحتضن اللقاء الختامي.

ليفربول يلعب بشعار "الخطوط الجوية التركية"



انضم ليفربول الإنكليزي إلى قائمة الأندية الأوروبية، التي وقعت عقود رعاية ضخمة خلال السنوات الماضية، بعدما أبرم "الريدز" اتفاقا مع الخطوط الجوية التركية لمدة خمسة أعوام، وبقيمة مالية وصلت إلى نحو 300 مليون جنيه إسترليني، وفق ما ذكرته شبكة "بي بي سي" البريطانية.

وستبدأ الخطوط الجوية التركية برعاية قمصان الفريق الأول والنساء والأكاديمية لنادي ليفربول اعتباراً من شهر جوان عام 2027، خلفاً لبنك ستاندرد تشارترد، الذي استمر لمدة 17 موسماً مع الفريق الإنكليزي، الأمر الذي يسلط الضوء على دخول شركات الطيران الكبرى في العالم بكل قوتها إلى رياضة كرة القدم خلال السنوات الماضية.

وأصبحت شركات الطيران الكبرى ترى في الأندية الكروية، التي تمتلك شعبية جارفة بين جماهير الرياضة وسيلة مثالية، من أجل ربط علاماتها التجارية بملايين المشجعين حول العالم وتوسيع شبكاتها الدولية بصفتها الناقل الأسرع نمواً والأكثر قدرة على اختراق الأسواق العالمية، وهذا ما يمثل شركة الخطوط الجوية التركية، التي تعتبر الأفضل في أوروبا، واختيارها نادياً بحجم ليفربول سيفتح لها الطريق أمام خيارات أخرى في السنوات القادمة.

وتعد الخطوط الجوية على غرار القطرية من أبرز الشركات في العالم، التي قادت طوال العقد الماضي استراتيجية قائمة على الاستثمار الرياضي طويل الأجل، من أجل تأكيد حضورها القوي بوصفها من أفضل الشركات في أنحاء العالم، التي تحرص على وضع شعاراتها على قمصان أندية عملاقة مثل ريال مدريد، أرسنال، باريس سان جيرمان، إنتر ميلان، بايرن ميونخ، مانشستر سيتي وغيرها، بالإضافة إلى الشراكة الرسمية مع عدد من البطولات العالمية والقارية، وأيضاً مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ودخلت شركة الخطوط الجوية التركية قائمة المنافسة، حتى تسطير على الأصول الرياضية الأكثر قيمة في العالم، حيث يمثل الاتفاق الأخير مع نادي ليفربول أكبر برهان على أن الفرق الكبرى أصبحت تملك بدائل مالية مرعبة تتيح للفرق رفع قيمتها السوقية والتشغيلية وتجاوز الشركاء التقليديين مثل: الشركات المصرفية والتمويلية، التي باتت عاجزة عن مجاراة الأرقام الفلكية التي تضخها ناقلات الطيران العالمية، لتدخل الأندية في شراكات مباشرة مع مؤسسات استثمارية مدعومة بقوة قادرة على توفير الاستقرار المالي المستدام.

ولم يكن التحرك التركي الأخير بالاستحواذ على قميص ليفربول مجرد صفقة تجارية عادية، بل هو إعلان صريح عن بدء مرحلة جديدة من محاولة منافسة الشركات الكبرى، التي غيرت الخارطة الاقتصادية لأندية مثل: ريال مدريد، مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان، وهو الأمر الذي دفع الخطوط التركية إلى تقليد ما فعلته القطرية والإماراتية، والتركيز على نادٍ لديه شعبية جارفة في أنحاء العالم. وأكدت الشبكة البريطانية أن هذه الصفقة ستشعل جولة جديدة من سباق التسلح المالي بين شركات الطيران الكبرى، إذ لن تقف الشركات المنافسة مكتوفة الأيدي أمام توسع الخطوط الجوية التركية، التي قررت الدخول إلى "البريميرليغ"، إذ من المتوقع أن تشهد السنوات القادمة وجود أندية جديدة ستوقع عقود رعاية مع هذه الشركة، والمستفيد الأكبر، هي الفرق التي تحصد الأموال من هذه العملية.

تعيين رافاييل ماركيز مدربا جديدا للمنتخب المكسيكي

أعلن الاتحاد المكسيكي لكرة القدم، الخميس، تعيين الدولي المكسيكي السابق رافاييل ماركيز مدربا جديدا لمنتخبه الوطني خلفا لخافيير أغيري، وذلك في إطار الاستعداد للاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها مونديال 2030.



يبلغ ماركيز من العمر 47 عاما، وكان قد شغل منصب مساعد أغيري ضمن الطاقم الفني للمنتخب منذ أوت 2024، قبل أن يتولى الآن مهمة قيادة المنتخب مستفيدا من معرفته الجيدة بالمجموعة والبيئة المحيطة بالفريق.

وأكد ماركيز، خلال تقديمه مدربا جديدا، أنه "لن يبدأ مهمته من نقطة الصفر"، مشيرا إلى "أن المرحلة المقبلة ستقوم على مواصلة العمل الذي تم إنجازه سابقا مع التركيز على تطوير المنتخب والرفع من مستواه".

وأضاف بأن المسؤولية الجديدة تمثل مرحلة مختلفة في مسيرته، معربا عن أمله في نقل خبرته إلى اللاعبين ومواصلة بناء منتخب قادر على المنافسة وتحقيق النتائج المرجوة، مع تعزيز ارتباط الجماهير بالمنتخب.

ويملك ماركيز تجربة واسعة كلاعب، إذ شارك مع المنتخب المكسيكي في خمس نسخ من نهائيات كأس العالم، كما خاض تجربة احترافية مميزة في أوروبا، خاصة مع نادي برشلونة الذي أحرز معه لقب رابطة أبطال أوروبا مرتين وعددا من الألقاب المحلية والقارية.

وعلى مستوى التدريب، سبق لماركيز أن أشرف على الفريق الرديف لبرشلونة، بعدما بدأ مسيرته التدريبية مع الفئات السنية لنادي ريال ألكالا.

وسيخوض المدرب الجديد أول اختبار له في 26 سبتمبر الجاري أمام كولومبيا في مباراة ودية بمدينة بالتيمور الأمريكية، قبل مواجهة البيرو في 29 من الشهر ذاته، ثم الولايات المتحدة في 3 أكتوبر المقبل والشيلي في السادس من ذات الشهر.

ريتشارليسون يلجأ إلى "فيفا" لفسخ تعاقده مع توتنهام

تواصل البرازيلي ريتشارليسون، لاعب توتنهام هوتسبير الإنجليزي، مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، من أجل محاولة فسخ تعاقده مع النادي.

ويرى اللاعب أن لديه مبررات قانونية لإنهاء الموسم الأخير من عقده، وذلك بعد استبعاده من قائمة مكونة من 25 لاعباً للمشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز، حسبما ذكر موقع "توك سبورت".

وارتبط اسم ريتشارليسون بقوة بالعودة إلى إيفرتون قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية. وقد سجل 53 هدفا في 152 مباراة مع إيفرتون خلال فترته التي استمرت أربع سنوات في "ميرسيسايد" بين عامي 2018 و2022. لكنه رفض لاحقاً فرصة الانضمام إلى فريق المدرب ديفيد مويس.



ثم أصدر بياناً عبر وسائل التواصل الاجتماعي وصف فيه إيفرتون بأنه "فريقه المفضل"، وانتقد بشدة طريقة تعامل توتنهام خلال المفاوضات. وبعد استبعاده من قائمة الفريق اللندني للمشاركة في الدوري الممتاز، يسعى اللاعب الآن لمغادرة النادي في أقرب وقت ممكن.

بعد ثورته في قائمة "السيليساو"

تياغو سيلفا يهاجم المدرب أنشيلوتي



شنّ قائد منتخب البرازيل السابق، تياغو سيلفا (41 عاما)، هجوما حادا على المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، الذي أحدث ثورة شاملة في قائمة "السيليساو" التي ستشارك في ثلاث مباريات ودية خلال فترة التوقف في سبتمبر وأكتوبر، حيث سيلعب المنتخب ضد أستراليا بمواجهتين، في 25 و29 من الشهر الحالي، ثم الهند في 3 أكتوبر المقبل. وقال تياغو سيلفا في تصريحاته التي نقلتها صحيفة "آس" الإسبانية، ردا على خيارات المدرب كارلو أنشيلوتي: "هل تريدونني أن أكذب أم أقول الحقيقة؟ لا يمكنكم استبعاد لاعب يبلغ من العمر 31 أو 32 أو 33 عاما. كدتُ أشارك في كأس العالم وأنا في الحادية والأربعين. لا يمكنكم استبعاد لاعب في قمة مستواه. في المنتخب البرازيلي، يجب أن تسير الأمور ببطء. لا يمكنكم ببساطة استبعاد الجميع وإدخال لاعبين جدد".

وتابع سيلفا: "يجب أن يكون الأمر تدريجيا. من الصعب جدا أن تكون لاعبا في المنتخب البرازيلي؛ فالأمر يختلف تماما عن كونك لاعبا في نادٍ. أنشيلوتي قادم من كرة القدم الأوروبية، حيث الأمور أسهل. الأمور لا تسير على هذا النحو هنا. عليك أن تتغير وتحقق النتائج. وإن أمكن، أن تلعب جيدا. أنا لا أحب هذا النوع من التغييرات. لا أوافق عليها، لكنه هو المسؤول".

وأكدت الصحيفة أن كارلو أنشيلوتي لم يوجه الدعوة إلى عدد من النجوم، وهم: نيمار دا سيلفا (ألمح إلى اعتزاله الدولي)، كاسيميرو، دانيلو، فابينيو، أليسون بيكر، إيدرسون، بالإضافة إلى ويفرتون، حيث يريد المدرب الإيطالي بناء منتخب البرازيل، حتى يكون قادرا على تحقيق النتائج المرجوة، ويكون مرشحا لحصد الألقاب القارية والدولية خلال السنوات القادمة.

آرسنال يمنح أرتيتا الأجر الأعلى في العالم



تتباين الآراء حول أداء آرسنال في سوق الانتقالات باختلاف الأشخاص الذين تتحدث إليهم، لكن لا يوجد أي خلاف داخل النادي حول الأهمية الكبيرة للصفقة المرتقبة التالية للنادي. ومع إغلاق باب الانتقالات حتى شهر جانفي، يعكف النادي حالياً على وضع اللمسات الأخيرة لاتفاق مع المدرب ميكيل أرتيتا بشأن عقده الجديد الذي استغرقت مفاوضاته وقتاً طويلاً.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن هذه المحادثات قد أحرزت تقدماً في الآونة الأخيرة، وسط ثقة تامة لدى الأطراف المعنية بأن المدرب الإسباني سيجدد عقده.

وفي واقع الأمر، كان أرتيتا قد حسم الأمر بشكل قاطع الشهر الماضي لتبديد أي شكوك متبقية حول مستقبله؛ إذ صرح قائلًا: "الجميع مطمئنون إلى أن توقيت توقيع العقد لن يشكل أي مشكلة، فرغبتي الأكيدة هي البقاء هنا، وأنا سعيد للغاية بوجودي في هذا النادي".

وأضاف حسبما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): "وهذا هو أيضاً شعور النادي تجاهي، ولهذا السبب تسير الأمور بطريقة طبيعية وتلقائية للغاية".

ومن المتوقع أن يصبح أرتيتا واحداً من أعلى المدربين أجراً في عالم كرة القدم بمجرد توقيع عقده الجديد؛ إذ التزم آرسنال بتحسين شروط عقده الحالي بشكل كبير، علماً بأن العقد الحالي تبلغ قيمته 10 ملايين جنيه إسترليني في الموسم، بالإضافة إلى 5 ملايين إضافية عند التأهل لدوري أبطال أوروبا.

ريال مدريد يقرر تجديد عقد كورتوا



قرر نادي ريال مدريد الإسباني التخطيط لقائمة الفريق في الموسم المقبل، من خلال اتخاذ قرارات حاسمة فيما يخص مستقبل حراسة المرمى في النادي الملكي. ذكرت إذاعة "كوب" الإسبانية أن النادي يخطط للقاء ممثلي الحارس البلجيكي تيبو كورتوا، في الأيام المقبلة، لمناقشة تمديد عقده مع الفريق. ودخل الحارس البلجيكي موسمه التاسع مع ريال مدريد، ويبلغ من العمر حالياً 34 عاماً، حيث كان قد انضم للفريق مطلع موسم 2018–2019. ويمتد عقد كوروا الحالي حتى 30 جوان 2027. وبموجب الاتفاق الجديد، سيبقى كورتوا في ريال مدريد لعام آخر. وأوضحت الإذاعة الإسبانية الشهيرة أن التواصل مع ممثلي كورتوا لتمديد عقده سيجري بناء على رغبة مسؤولي الريال، خاصة بعد الأداء المميز من كورتوا في مواجهة إنتر ميلان خلال الجولة الأولى بدوري أبطال أوروبا، أول من أمس الثلاثاء، في اللقاء الذي انتهى بفوز الريال 2 / 1.

لماذا قطعت الجزائر علاقاتها مع الإمارات؟

في قرارٍ وُصف بأنه تاريخي والأكثر جرأة منذ عقود، أعلنت الجزائر يوم الخميس 10 سبتمبر 2026 قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، ومنحت السفير الإماراتي مهلة لا تتجاوز ثمانٍ وأربعين ساعة لمغادرة الأراضي الجزائرية.



بقلم: د. عثمان عبد اللوش

لم يأتِ هذا القرار فجأة أو وليد لحظة غضب عابر، بل كان تتويجا لرحلة تمتد لسبعة وعشرين عاما بدأت في أبريل عام 1999، حين منح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الإمارات أفضلية استثنائية لم تُعطَ لأي دولة أخرى، لا الولايات المتحدة ولا الصين ولا روسيا، وليس لِما تملكه الإمارات من قدرات، بل عرفانا بجميل شخصي قدّمه له حكامُها في فترة محنته وغربته، فتحوَّل ذلك الامتنان الشخصي إلى سياسة دولة أضرّت بالجزائر لعقود، حتى تحول «الشريك المُكرَّم» إلى خصم يستهدف وجود الجزائر، فكان لا بد من قطع العلاقات كخيار أخير لم يتبقّ سواه.

وقبل أن نحلّل الصفقات والاستثمارات، لا بد أن نعود إلى ما قبل التسعينيات، إلى الجذر الحقيقي الذي ربط بوتفليقة بأولاد زايد بوشاح لا ينفصم. بعد وفاة الرئيس هواري بومدين نهاية عام 1978، تغيرت المعادلات، وجاء الرئيس الجديد الشاذلي بن جديد ليستغني عن بوتفليقة ويبعده عن السلطة. غادر بوتفليقة الجزائر وعاش في منفاه الاختياري ما يقارب العقدين من الزمن، من أوائل الثمانينيات وحتى عودته لتسلم السلطة عام 1999. وفي تلك الفترة العصيبة، حين كان بعيدا عن وطنه ومسؤوليته، لم يجد من يفتح له الأبواب ويُكرِم نزله ويعامله كوزير سابق وشخصية وطنية كبيرة سوى قصور أولاد زايد في الإمارات. هناك احتضنوه، وأكرموه، وكان له من الرعاية والمكانة ما لم يجده في سواهم.

وهنا يكمن سرُّ ما حدث لاحقا: بوتفليقة لم ينسَ هذا الجميل قطّ. لقد ترسخ في وجدانه أن آل نهيان هم من وقفوا بجانبه حين تخلّى عنه الجميع، فما إن عاد إلى السلطة في أفريل 1999 حتى نظر إلى الجزائر -بكل ما تملك من ثروات وموقع ومكانة- وكأنها «هدية» يردّ بها الجميل لمن آواه في محنته. لم ينظر إلى الامتيازات التي منحها كسياسة دولة تُحكمها المصالح الإستراتيجية والندية والقانون، بل نظر إليها كـ«ردّ جميل ووفاء» لمن أحسن إليه شخصيا قبل أن يكون رئيسا. وهكذا خلط بوتفليقة بين واجب الدولة تجاه شعبها وامتنان الفرد تجاه من أحسن إليه شخصيا، فكانت الكارثة التي دفعت الجزائر ثمنها ربع قرن كامل.

لقد تصرَّف بوتفليقة وكأن خيرات الجزائر ومؤسساتها وثرواتها هي «ممتلكاته الشخصية» يهبها لمن شاء عرفانا بجميل سلف، فجاء «أولاد زايد» -كما توقع بوتفليقة- ليستلموا الهدية، ولكنهم لم يتعاملوا معها كوديعة تُحفظ، بل تعاملوا معها كغنيمة يُعبث بها ويستخرجون منها أقصى ما يستطيعون. وعلى مدار عقدين كاملين -من 1999 حتى اندلاع الحراك الشعبي المبارك وتنحّي بوتفليقة 2019- عبثت الأيادي الإماراتية بمؤسسات الجزائر وثرواتها، وحصدت من ورائها أرباحا طائلة، بينما لم تعُد على الجزائر بالنفع المأمول ولا بشراكة متكافئة تحترم سيادتها واستقلال قرارها.

حين منح بوتفليقة «صكّ ملكية» لمن آواه

بناءً على هذا الشعور العميق بالامتنان، فتح بوتفليقة أمام الإمارات أبواب الاقتصاد الجزائري على مصراعيه، ومنحها امتيازات وتسهيلات استثنائية لم تُمنح لأحد من قبل، ولا لقوى عظمى كانت تملك من القدرة على مساعدة الجزائر أكثر مما تملك الإمارات. ووقّعت في 24 أبريل عام 2001 اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار التي دخلت حيز التنفيذ في أوت 2002، وبموجبها حصلت الشركات الإماراتية على معاملة تفضيلية مكَّنتها من الدخول إلى قطاعات إستراتيجية حساسة: من إدارة ميناء الجزائر وميناء جن جن عبر شركة موانئ دبي العالمية، إلى إدارة وتشغيل

بناءً على هذا الشعور العميق بالامتنان، فتح بوتفليقة أمام الإمارات أبواب الاقتصاد الجزائري على مصراعيه، ومنحها امتيازات وتسهيلات استثنائية لم تُمنح لأحد من قبل، ولا لقوى عظمى كانت تملك من القدرة على مساعدة الجزائر أكثر مما تملك الإمارات. ووقّعت في 24 أبريل عام 2001 اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار التي دخلت حيز التنفيذ في أوت 2002، وبموجبها حصلت الشركات الإماراتية على معاملة تفضيلية مكَّنتها من الدخول إلى قطاعات إستراتيجية حساسة.

الشركة الوطنية للتبغ والكبريت، مرورا بمشاريع صناعية ضخمة كـ«إمارات دزاير للصلب» في عنابة، وشراكات في الصناعة العسكرية عبر مشروعات إنتاج العربات المدرَّعة في خنشلة وقسنطينة. وقد قدّرت قيمة الاستثمارات الإماراتية في نهاية عهد بوتفليقة بنحو عشرة مليارات دولار، تمركزت في قطاعات لم يُسمح لأي قوة أجنبية أخرى بالاقتراب منها بهذا الحجم والنفوذ.

لقد تصرَّف بوتفليقة وكأن خيرات الجزائر ومؤسساتها وثرواتها هي «ممتلكاته الشخصية» يهبها لمن شاء عرفانا بجميل سلف، فجاء «أولاد زايد» -كما توقع بوتفليقة- ليستلموا الهدية، ولكنهم لم يتعاملوا معها كوديعة تُحفظ، بل تعاملوا معها كغنيمة يُعبث بها ويستخرجون منها أقصى ما يستطيعون. وعلى مدار عقدين كاملين -من 1999 حتى اندلاع الحراك الشعبي المبارك وتنحّي بوتفليقة 2019- عبثت الأيادي الإماراتية بمؤسسات الجزائر وثرواتها، وحصدت من ورائها أرباحا طائلة، بينما لم تعُد على الجزائر بالنفع المأمول ولا بشراكة متكافئة تحترم سيادتها واستقلال قرارها.

ولم يقتصر الضرر على الجانب الاقتصادي، فقد كشفت السنوات اللاحقة أن تلك الامتيازات السخية تخللتها ما يشبه «الصفقة الخفية»: مئات الملايين من الدولارات حُوِّلت وعُثر عليها في حسابات بنكية داخل الإمارات تخص أشخاصا مقربين من عائلة بوتفليقة ومسؤولين كبار في نظامه، أي أن الجزائر قدّمت ثرواتها ومفاتيح اقتصادها عرفانا بجميل شخصي، فاستُغلّ ذلك لنهب منظم وتحويل أموال الدولة إلى أرصدة خاصة في المصارف الإماراتية، من دون رقيب ولا حسيب. وهكذا بُنيت العلاقة منذ البداية على أساس معيب: امتنان شخصي تحوَّل إلى تضحية بمصير وطن، فأُعطيت المفاتيح لمن لم يكن أهلا للأمانة.



حين انقلب «المعطى له» إلى عدوّ لمن أعطاه

مع اندلاع الحراك الشعبي المبارك في فبراير 2019 ورحيل بوتفليقة، تغيَّرت المعادلة بالكامل، فبدلا من أن تُقدِّر الإمارات ما نالته من سخاء الجزائر وتُبقي على الودّ والاحترام، انقلبت على الجزائر الجديدة، وبدلا من أن تسعى لبناء علاقاتها مع السلطة الجديدة على أسس جديدة، واصلت التمسك بمكاسب العهد السابق ورفضت التعاون في أيِّ ملفات تهم الجزائر حيويا، بل بدأت تتبنى سياسات أصبحت تُشكل تهديدا مباشرا للأمن القومي الجزائري على أكثر من صعيد.

في الملف الليبي، دعمت الإمارات أطرافا متناقضة مع الحل السياسي الذي تتبناه الجزائر، وفتحت قنصلية في طبرق على مقربة من الحدود الشرقية، في خطوة اعتبرتها الجزائر استفزازا ومساسا بأمنها الإقليمي. وفي قضية الصحراء الغربية، فتحت الإمارات قنصلية في مدينة العيون المحتلة، ضاربة بعرض الحائط الموقف الجزائري الثابت والداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وتحالفت بوضوح تام مع المغرب في مساره الرامي لتأكيد سيادته على الإقليم. أما في منطقة الساحل -التي تعتبرها الجزائر عمقها الاستراتيجي والأمني الحيوي- فقد توسع النفوذ الإماراتي ماديا ودبلوماسيا في مالي والنيجر وبوركينا فاسو والتشاد، مما فُهم في الجزائر على أنه محاولة لعزلها وتطويقها استراتيجيا من جهاتها الثلاث.ولم يقتصر الأمر على الخلافات السياسية، فقد طالبت الجزائر مرارا وتكرارا بالتعاون معها لاسترداد أموالها المنهوبة والمودَعة في المصارف الإماراتية، وكشف حقيقة التحويلات المشبوهة التي تعود لعهد بوتفليقة. ولكن الإمارات رفضت الاستجابة لهذه الطلبات المتكررة، وتجاهلت الحقوق الجزائرية المشروعة في استرداد ثرواتها. وهكذا تبيّن أن من أُعطِي كل شيء بسخاء، لم يملك حتى أدب الردّ أو الاحترام لمن منحه، فما كان يُفترض به أن يكون وفاءً متبادلا تحول إلى جحودٍ وعدوانٍ مُنظّم.

حربٌ شاملة على وطن «وهب» لهم خيراته

ولم يكتفِ هذا التحالف المعادي بالتطويق السياسي والعسكري، بل شنّ حربا شاملة ومتعددة الأوجه تستهدف الجزائر في صميم أرضها ومجتمعها ووعي شعبها، فمن جهة، تتعرض الجزائر يوميا وبشكل منهجي لحرب مخدرات حقيقية، إذ تتدفق عبر الحدود الغربية مع المغرب كمياتٌ هائلة من القنب الهندي، وعبر الحدود الجنوبية من دول الساحل المؤثرات العقلية والكوكايين. وكشفت التحقيقات العميقة أن شبكات التهريب هذه تُدار وتُموَّل وتُغسل عائداتُها عبر دبي، فاليد التي امتدت لتأخذ الامتيازات هي ذاتها التي تُغرق الشباب الجزائري بالسموم.

وفي الوقت نفسه، تتعرض وحدة الجزائر الترابية لخطر مماثل من خلال دعم وتمويل جماعات تصنّفها الجزائر إرهابية وتهدّد أمنها واستقرارها، وفي مقدمتها حركة «ماك» وحركة «رشاد». وقد اتضح أن هاتين الحركتين تتلقيان دعما من الجهات ذاتها التي نعمت بامتيازات بوتفليقة. وإلى جانب ذلك، تشنّ الإمارات حربا ناعمة لا تقلّ خطورة: مؤثرون يقيمون في دبي، يدخلون الجزائر ثم يعودون ليشنّوا حملات تشويه منظمة، ومنظومة إعلامية لا تهدأ ليل نهار عن شتم الجزائر وقادتها واختلاق الأخبار الكاذبة.إنها مفارقة مريرة: الجزائر التي «وهبت» نفسها وخيراتها لآل نهيان عرفانا بجميل شخصي، إذا بها تُعامَل كعدوّ يُستباح دمُه وسمعته وثرواته، فما كان يُفترض به أن يكون «وفاءً» تحوَّل إلى مؤامرة تحيط بالجزائر من كل جهة.

لم يكتفِ هذا التحالف المعادي بالتطويق السياسي والعسكري، بل شنّ حربا شاملة ومتعددة الأوجه تستهدف الجزائر في صميم أرضها ومجتمعها ووعي شعبها، فمن جهة، تتعرض الجزائر يوميا وبشكل منهجي لحرب مخدرات حقيقية، إذ تتدفق عبر الحدود الغربية مع المغرب كمياتٌ هائلة من القنب الهندي، وعبر الحدود الجنوبية من دول الساحل المؤثرات العقلية والكوكايين. وكشفت التحقيقات العميقة أن شبكات التهريب هذه تُدار وتُموَّل وتُغسل عائداتُها عبر دبي، فاليد التي امتدت لتأخذ الامتيازات هي ذاتها التي تُغرق الشباب الجزائري بالسموم.

قطع العلاقات.. تصحيح خطأ تاريخي

واليوم عندما أعلنت الجزائر قرارها في العاشر من سبتمبر 2026، لم تفصِّل في بيانها كل هذه التفاصيل، ولكن الرسالة كانت واضحة بكل تأكيد: لقد انتهى زمن العطاء بلا مقابل، وانتهى زمن النظر إلى الجزائر كملكية شخصية تُوهب وتُعطى، وعاد الوطن إلى أهله.

إن قرار قطع العلاقات مع الإمارات ليس نزاعا عابرا بين دولتين، بل هو تصحيحٌ لخطأ تاريخي فادح ارتُكب حين خلط الحاكم بين امتنان الفرد وواجب الدولة. لقد دفع بوتفليقة ثمن «جميل» تلقّاه شخصيا بثمن خيرات وطن بأكمله، فمنح ما لا يملك لمن لا يستحق، فكانت النتيجة أن تحوَّل من شكروا له العطاء إلى من يُحاولون تفتيت الوطن الذي وُهب لهم.لقد تأخر هذا القرار طويلا، وتحمّلت الجزائر الكثير لفترة طويلة أملا في أن يُقابل الإحسانُ بالإحسان. ولكن حين وصل الإحسان إلى حدّ التفريط في السيادة والأمن والكرامة، وحين قوبلت الهدايا السخية بالمؤامرات المنهجية، لم يتبقَّ خيار سوى استرداد ما فرّط فيه السلف، وإغلاق الباب الذي فُتح بسخاء فأُسيء فتحه واستغلاله.

السيادة لا تُساوَم، والأمن القومي لا يُقايَض، والوطن ليس هدية تُعطى عرفانا بجميل شخصي مهما عظُم. وهكذا كانت العبرة: أن من يُعطى بلا حدود سيُسيطر بلا حدود، وأن من يُمنح مفاتيح الوطن من دون شروط سيُحاول تدمير الوطن حين تتغير المصالح. وها هي الجزائر تقول كلمتها وتقطع علاقاتها، لتُعلن أن الصفقة قد انتهت، وأن الحساب قد بدأ، وأن الوطن أكبر من أيِّ امتنان شخصي وأسمى من أيِّ علاقة مبنية على العاطفة لا على المصالح والندية والاحترام المتبادل.

في الملف الليبي، دعمت الإمارات أطرافا متناقضة مع الحل السياسي الذي تتبناه الجزائر، وفتحت قنصلية في طبرق على مقربة من الحدود الشرقية، في خطوة اعتبرتها الجزائر استفزازا ومساسا بأمنها الإقليمي. وفي قضية الصحراء الغربية، فتحت الإمارات قنصلية في مدينة العيون المحتلة، ضاربة بعرض الحائط الموقف الجزائري الثابت والداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وتحالفت بوضوح تام مع المغرب في مساره الرامي لتأكيد سيادته على الإقليم. أما في منطقة الساحل -التي تعتبرها الجزائر عمقها الاستراتيجي والأمني الحيوي- فقد توسع النفوذ الإماراتي ماديا ودبلوماسيا في مالي والنيجر وبوركينا فاسو والتشاد، مما فُهم في الجزائر على أنه محاولة لعزلها وتطويقها استراتيجيا من جهاتها الثلاث.ولم يقتصر الأمر على الخلافات السياسية، فقد طالبت الجزائر مرارا وتكرارا بالتعاون معها لاسترداد أموالها المنهوبة والمودَعة في المصارف الإماراتية، وكشف حقيقة التحويلات المشبوهة التي تعود لعهد بوتفليقة. ولكن الإمارات رفضت الاستجابة لهذه الطلبات المتكررة، وتجاهلت الحقوق الجزائرية المشروعة في استرداد ثرواتها. وهكذا تبيّن أن من أُعطِي كل

هيمنوا أمس على جزيرة ميون الاستراتيجية

الحوثيون يستكملون السيطرة على باب المندب

أفاد مصدر عسكري حكومي يمني، أمس الجمعة، بأن جماعة "أنصار الله" سيطرت على جزيرة ميون الاستراتيجية الواقعة وسط مضيق باب المندب. قال المصدر للأناضول، مفضلًا عدم الكشف عن اسمه، إن الحوثيين سيطروا على جزيرة ميون الواقعة وسط مضيق باب المندب، ما يعني استكمال السيطرة على مضيق باب المندب.



وكالات

تتمتع جزيرة ميون بأهمية استراتيجية استثنائية لوقوعها وسط مضيق باب المندب، إذ تقسم الممر المائي إلى قناتين، ما يجعل السيطرة عليها تطورًا بالغ الحساسية بالنسبة لأمن الملاحة في البحر الأحمر.

ومن شأن السيطرة على الجزيرة أن ترفع مستوى المخاوف الإقليمية والدولية بشأن أمن الملاحة وحركة السفن التجارية وناقلات الطاقة عبر باب المندب.

وقالت وسائل إعلام يمنية، أمس الجمعة، إن غارات جوية استهدفت مواقع للجماعة في مدينة المخا بمحافظة تعز جنوب غرب البلاد، والساحل الغربي، ومضيق باب المندب.

وقالت صحيفة "سما عدن" المستقلة: "غارات جوية للتحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) تستهدف مليشيات الحوثي في الساحل الغربي وباب المندب".

وأضافت الصحيفة: "غارات جوية تستهدف مواقع وتجمعات حوثية في ميناء ومطار المخا"، من دون تحديد مصدر تلك الغارات.

ونقلت عن مصادر ميدانية، قولها إن الغارات "طالت مواقع يُعتقد أن المليشيات الحوثية تستخدمها لتمركز عناصرها وتجميع آلياتها العسكرية".

بدورها، أفادت وكالة الأنباء "سبأ" التابعة للحوثيين، في خبر مقتضب، بأن "طيرانًا سعوديًّا" شن غارتين على مطار المخا.

وشهدت خريطة السيطرة الميدانية في اليمن تغيرات خلال الأيام الماضية مع تصاعد المواجهات بين القوات الحكومية والحوثيين منذ مطلع جويلية الماضي، بعد سنوات من الهدوء النسبي.

وسيطر الحوثيون على كامل محافظة الحديدة غرب البلاد بعد دخولهم منطقتي حيس والخوخة، كما تقدموا غرب محافظة تعز وسيطروا على مدن مطلة على البحر الأحمر مثل المخا، وصولًا إلى باب المندب.

في المقابل، حقّقت القوات الحكومية في محافظة الجوف تقدمات، واقتربت من مدينة الحزم مركز المحافظة، فيما تتواصل مواجهات في جبهات مأرب والبيضاء والضالع.

وتكتسب منطقة الساحل الغربي أهمية إستراتيجية لامتدادها على البحر الأحمر واقترابها من مضيق باب المندب، أحد أبرز الممرات البحرية الدولية.

هذا وأفادت المنظمة الدولية للهجرة أمس الجمعة بأن ما لا يقل عن 46 ألف شخص نزحوا منذ تجدد المعارك الأسبوع الماضي بين "أنصار الله" والقوات الحكومية اليمنية في جنوب غرب اليمن.

وقالت المنظمة في بيان "نزح ما لا يقل عن 46 ألف شخص في اليمن منذ تصاعد حدة المعارك الأسبوع الماضي"، لافتة إلى أن العدد "يتزايد بشكل مقلق من ساعة إلى أخرى".

إلى ذلك، حذر مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي، من أن جماعة "أنصار الله" "تواصل التصعيد العسكري وتحاول فرض واقع جديد في البحر الأحمر".

وقال السعدي، خلال جلسة طارئة عقدها مجلس الأمن الدولي ليلة الجمعة لبحث هجمات الحوثيين على السعودية، إن "القوات الحوثية تواصل التصعيد وتحاول فرض واقع جديد بالبحر الأحمر".

القائم بأعمال وزير البحرية الأمريكية يعترف:

قاعدة الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين تعرّضت لدمار هائل



كشف القائم بأعمال وزير البحرية الأمريكية، هونغ كاو، عن حجم الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمنشآت البحرية التابعة للولايات المتحدة في مملكة البحرين.

وأوضح المسؤول الأمريكي في تصريحات صحافية أن الهجمات الإيرانية أدت إلى تدمير هائل في القاعدة التي تعد مركزا استراتيجيا للعمليات في منطقة الشرق الأوسط. وتأتي هذه الاعترافات لتسلط الضوء على مدى تأثر القدرات اللوجستية الأمريكية في المنطقة نتيجة التصعيد العسكري الأخير.

وتعدُّ القاعدة المستهدَفة مقرا حيويا لنشاط الدعم البحري الأمريكي، حيث تضم قيادة القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية ومقر الأسطول الخامس الشهير.

وأشار كاو إلى أن الهجمات لم تكتفِ بإحداث أضرار مادية فحسب، بل امتدت آثارها لتعطيل العمليات البحرية الميدانية بشكل ملموس. وقد شمل ذلك إعاقة حركة حاملة الطائرات 'يو إس إس أبراهام لينكولن'، التي اضطرت للبقاء في عرض البحر لفترات طويلة غير قادرة على العودة إلى قاعدتها الرئيسية.

في سياق متصل، أفادت مصادر عسكرية بأن البحرية الأمريكية شكلت قوة مهام خاصة لتقييم الوضع الراهن للمنشأة ودراسة الخيارات المتاحة للمستقبل. وتعمل هذه اللجنة على تحديد ما إذا كان من الممكن إصلاح الأضرار وإعادة استخدام القاعدة مرة أخرى، أو البحث عن بدائل دائمة. وتعكس هذه التحركات حالة من عدم اليقين بشأن استمرارية العمل في هذا الموقع الاستراتيجي الذي تعرَّض لضربات مباشرة بالصواريخ والطائرات المسيَّرة.

وتعود جذور هذا الدمار إلى هجمات نفذتها القوات الإيرانية في الثامن والعشرين من فبراير الماضي، ردا على ضربات أمريكية وإسرائيلية سابقة. واستهدفت تلك الهجمات البنية التحتية الأساسية للقاعدة، بما في ذلك أبراج الاتصالات الحيوية والمخازن اللوجستية والثكنات العسكرية. وقد أدى هذا الاستهداف الدقيق إلى شلل مؤقت في قدرة الأسطول الخامس على تقديم الدعم الفني واللوجستي لقطعه البحرية المنتشرة في مياه الخليج وبحر العرب.

ونتيجة لخروج قاعدة البحرين عن الخدمة، اضطرّت القيادة البحرية الأمريكية إلى تحويل عملياتها اللوجستية إلى جزيرة دييغو غارسيا الواقعة في المحيط الهندي.

ويمثل هذا التحول تحديا عمليا كبيرا، إذ تبعد الجزيرة أكثر من ألفي ميل عن مناطق تمركز مجموعات حاملات الطائرات في الشرق الأوسط. هذا البُعد الجغرافي تسبَّب في تعقيدات إضافية وزيادة في التكاليف والوقت اللازم لعمليات الإمداد والتموين العسكري.

من جانبه، أكّد الأدميرال داريل كاودل، رئيس العمليات البحرية الأمريكية أن العودة إلى المنشأة المتضررة في البحرين ليست واردة في المدى المنظور.

وجاءت تصريحات كاودل الصريحة خلال لقاء مع أفراد الخدمة الذين جرى إجلاؤهم من القاعدة، إذ أبلغهم بصعوبة استعادة متعلقاتهم الشخصية أو استئناف العمل هناك قريبًا.

وتؤكد هذه التصريحات أن حجم الدمار يتجاوز مجرد إصلاحات طفيفة، بل يتطلب إعادة بناء شاملة للبنية التحتية المدمَّرة. وتشير التقارير الفنية الأولية إلى أن تكلفة إعادة بناء المقر الرئيسي للأسطول الخامس والمرافق الملحقة به قد تصل إلى نحو 400 مليون دولار أمريكي. وتشمل هذه التقديرات إعادة تشييد الثكنات والمخازن المتطورة التي سويت بالأرض، بالإضافة إلى أنظمة الاتصالات المعقدة التي جرى تحييدها.

وتضع هذه الخسائر المادية والبشرية الإدارة الأمريكية أمام ضغوط كبيرة لإعادة تقييم إستراتيجية انتشار قواتها في القواعد القريبة من مناطق النفوذ الإيراني.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الجمعة، إن الشعب الأمريكي لا ينبغي أن يتحمل تكلفة الحروب التي تشنها إسرائيل.

جاء ذلك ردًّا على إقرار وكيل وزير البحرية الأمريكي هونغ كاو بتعرض الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين لأضرار جسيمة جراء تعرضها لقصف إيراني بصواريخ وطائرات مسيَّرة.

وقال عراقجي على منصة شركة "إكس" الأمريكية بشأن تصريح كاو: "نقدر صراحةَ وكيل وزير البحرية هونغ كاو".

وأضاف: "قواتنا المسلحة القوية حوّلت مقر الأسطول الخامس في البحرين إلى جحيم، والقواعد الأخرى التي تدعم العدوان الأمريكي".

وأردف: "الشعب الأمريكي يستحق ما هو أفضل من دفع فاتورة حروب إسرائيل".

■ وكالات

الرئيس الإيراني:

"لا أؤيد استمرار الحرب مع أمريكا"

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الجمعة، إنه لا يؤيد استمرار الحرب مع الولايات المتحدة، داعيا إلى تعزيز صمود بلاده لمواجهة المرحلة المقبلة. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال اجتماع مع رؤساء الجامعات الإيرانية، وفق ما نقلته وكالة "مهر" للأنباء المحلية.

وفي معرض تطرُّقه إلى الصراع القائم مع واشنطن، قال بزشكيان: "لستُ مع استمرار الحرب، ولكن يتعين علينا تعزيز صمود البلاد في مواجهة التطورات القادمة".

ورأى بزشكيان أن تعزيز صمود البلاد في مواجهة التطورات القادمة يمر من خلال اتخاذ مسار لا يفرض عليهم التفاوض مع "العدو" من موقع ضعف، داعيا الجامعات إلى تقديم الدعم للحكومة في هذا الصدد.

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن التدابير الاقتصادية يجب أن تراعي الظروف الاجتماعية القائمة، محذرا من أن الإجراءات غير المدروسة ستكون مضرَّة بدلا من أن تكون علاجية. وأضاف: "يجب علينا الاستفادة حتى من مساهمات طلاب جيل زد (Z) لحل مشكلات المجتمع، وضمان مشاركتهم في تقديم الحلول بدلا من الانخراط في الاحتجاجات".

وشدَّد بزشكيان على أنه لا يملك أي علاقات سياسية مع فئات محددة بصفته رئيسا للبلاد، مؤكدا انفتاحه على التعاون مع جميع الأطياف السياسية وكل من يساهم في معالجة أزمات البلاد.

وبدأت الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فبراير حربا على إيران، لترد طهران بإطلاق صواريخ على إسرائيل ومهاجمة أهداف وقواعد أمريكية في عدد من دول المنطقة، بالتزامن مع إعلانها إغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة، ما تسبَّب في اضطرابات واسعة في حركة الطاقة والتجارة الدولية.

وفي 18 جوان توصَّلت واشنطن وطهران إلى مذكرة تفاهم لإنهاء العمليات العسكرية، تضمنت ضمان مرور السفن التجارية عبر مضيق هرمز وبدء مفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي خلال 60 يوما. غير أن التفاهم تعثر لاحقا، وتجددت المواجهات خلال جويلية، مع استئناف الولايات المتحدة ضرباتها على أهداف داخل إيران وإعادة فرض حصار بحري على موانئها.

■ وكالات

نتنياهو يؤكد تدمير قلعة "الشقيف" في جنوب لبنان

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الجيش الإسرائيلي دمّر ما وصفه بمرتفعات قلعة الشقيف في جنوب لبنان، مشيرًا إلى أن القوات الإسرائيلية تتعامل حاليًّا مع مرتفعات علي الطاهر، في ظل تصعيد متواصل على الجبهة اللبنانية. وتأتي تصريحات نتنياهو بالتزامن مع رفع الجيش الإسرائيلي مستوى الجاهزية في الشمال، وسط تحذيرات من تنفيذ سلسلة غارات وتفجيرات داخل الأراضي اللبنانية خلال الساعات المقبلة.

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، تستعد القوات الإسرائيلية لمواجهة أي تطورات في المنطقة، فيما تبقى الجبهة اللبنانية من أكثر الجبهات حساسية في ظل استمرار العمليات العسكرية رغم اتفاق وقف إطلاق النار. إلى ذلك، أعلنت إسرائيل الجمعة أنها مستعدة لتوجيه مزيد من الضربات لحزب الله في مواقع جديدة بعد عملية تدمير واسعة لبنى تحتية تحت الأرض تابعة للحزب المدعوم من إيران في تلة علي الطاهر بجنوب لبنان.

وقال وزير الدفاع يسرائيل كاتس في بيان "نحن مستعدون وجاهزون لمواصلة الحملة والاستمرار في ضرب حزب الله وفي مواقع إضافية".

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري أنه حقّق ما وصفه بالسيطرة العملياتية على مرتفعات علي الطاهر، وقال إنه فكك بنية تحتية وأنفاقًا تحت المرتفعات، بينما لم يُتمكن من التحقق بشكل مستقل من حجم السيطرة الإسرائيلية على المنطقة.

وتكتسب مرتفعات علي الطاهر أهمية استراتيجية بسبب موقعها المرتفع وإشرافها على مناطق وطرق رئيسية قرب مدينة النبطية، ما يجعلها محورًا أساسيًّا في المواجهة الدائرة جنوب لبنان بين حزب الله والجيش الإسرائيلي.

ويأتي هذا التصعيد بعد أيام من غارات إسرائيلية دامية على مناطق جنوبية لبنانية، بينها كفر رمان، إذ أعلنت وزارة الصحة اللبنانية استشهاد 12 شخصًا، بينهم طفلان، في غارات إسرائيلية يوم الاثنين الماضي.

■ وكالات

لمساعدتها في تحديد أهداف للحوثيين

أمريكا تقدّم 100 مستشار عسكري للسعودية

ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن واشنطن تقدم دعما استخباراتيا إلى السعودية في تحديد أهداف للعمليات التي تنفذها ضد جماعة "أنصار الله" في اليمن. وقالت شبكة "سي إن إن" نقلا عن مصادر مطلعة لم تسمّها، إن الولايات المتحدة تقدم دعما للسعودية في عملياتها ضد الحوثيين بواسطة أكثر من 100 مستشار عسكري. ولفتت إلى أن أفرادا عسكريين أمريكيين يعملون ضمن قيادة قوات مشتركة أُنشِئت حديثا، وأن إجمالي عدد العسكريين في هذا الإطار يبلغ نحو 200، بحسب ما نقلته عن أحد هذه المصادر وهو مسؤولٌ أمريكي.

كما نقلت "سي إن إن" عن مسؤول أمريكي أن واشنطن تساعد السعودية في استخدام أداة لتحديد الأهداف تتيح لها رؤية ما يجري في ساحة المعركة لحظة بلحظة. وأضافت أن الولايات المتحدة تتبادل المعلومات الاستخباراتية مع السعودية، لكنها "لا تشارك بشكل مباشر في الهجمات".

وذكرت أن مسؤولين أمريكيين يعتقدون أن مئات من ضباط الحرس الثوري الإيراني يعملون مع الحوثيين في اليمن بهدف إغلاق مضيق باب المندب.

وفي السياق، نقل موقع أكسيوس عن مسؤولين أمريكيين اثنين القول إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أجرى اتصالين بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخميس وطالبه بشن ضربات ضد الحوثيين.

وذكر التقرير أن ترامب رفض الطلب. وأضاف التقرير أن مسؤولين أمريكيين قالوا إن الإدارة لا تعتزم اتخاذ إجراء عسكري مباشر ضد الحوثيين في الوقت الراهن. ولم يتسنّ التحقق من صحة التقرير على الفور. ولم يصدر أي رد حتى الآن من البيت الأبيض أو السفارة السعودية في واشنطن على طلبات التعليق. ووفقا لأكسيوس فإن الولايات المتحدة تشعر بقلق متزايد إزاء الصراع المتفاقم في اليمن وإنها تعمل على تكثيف دعمها للمملكة لكن مع السعي في الوقت ذاته لتجنب الانخراط العسكري المباشر.

■ وكالات



الأرض المحروقة لا تمتص المياه

تحذيرات من فيضانات مفاجئة بالولايات المتضررة من النيران

● عمورة: درجة الخطر تختلف بحسب طبيعة التربة ودرجة انحدار التضاريس

لم تعد تداعيات الحرائق التي التهمت مساحات واسعة من الغطاء الغابي في جيجل وعدد من الولايات الأخرى مرتبطة فقط بالخسائر التي خلفتها النيران في الأشجار والثروة الحيوانية والغطاء النباتي، إذ يحذر مختصون في إدارة الكوارث من خطر آخر قد يظهر مع عودة التساقط المطري، يتمثل في ارتفاع قابلية المناطق المحروقة لجريان مياه الأمطار وتشكل السيول والفيضانات، خاصة في المناطق المنحدرة والقريبة من الأودية والتجمعات السكنية.



نادية سليماني

فالخطر، بحسب المختصين، لا ينتهي بمجرد إخماد آخر بؤرة للنيران، بل قد تبدأ مرحلة جديدة من المخاطر الطبيعية، عندما تتساقط الأمطار فوق أراض فقدت غطاءها النباتي الذي كان يؤدي دورا أساسيا في تثبيت التربة وامتصاص جزء من مياه الأمطار.

ومع غياب الأشجار والنباتات، يمكن للمياه أن تتحرك بسرعة أكبر فوق سطح الأرض، حاملة معها كميات من التربة والرماد وبقايا المواد المحترقة، وهو ما قد يزيد من خطر انجراف التربة وانسداد مجاري المياه.

وفي هذا السياق، أوضحت خبيرة في الكوارث وإدارة المخاطر، ماجدة عمورة، في تصريح لـ"الشروق"، أن المناطق التي تعرضت للحرائق تحتاج إلى مراقبة خاصة خلال الفترة التي تلي الحريق، لأن طبيعة التربة وسلوك المياه فوقها يمكن أن يتغيرا بشكل كبير.

وقال إن "الغطاء النباتي يلعب دورا مهما في اعتراض مياه الأمطار وتخفيف سرعة وصولها إلى سطح الأرض، كما تساعد جذور النباتات على تثبيت التربة وتحسين قدرتها على امتصاص المياه، وعندما تحترق هذه النباتات وتصبح الأرض مكشوفة، فإن مياه الأمطار قد تجد طريقها بسرعة أكبر نحو المنحدرات والأودية".

وأضافت الخبيرة أن شدة هذا الخطر تختلف من منطقة إلى أخرى، بحسب طبيعة التربة، ودرجة انحدار التضاريس، وشدة الحريق ومساحته، فضلا عن كمية الأمطار التي قد تتساقط في فترة زمنية قصيرة، مشيرة إلى أن الأمطار الغزيرة والمفاجئة تمثل السيناريو الأكثر إثارة للقلق في المناطق التي فقدت غطاءها النباتي.

وأوضحت محدثتنا، أن الرماد وبقايا النباتات المحترقة يمكن أن تنتقل مع مياه الجريان السطحي، كما يمكن للرواسب والتربة المنجرفة أن تتجمع داخل الأودية وقنوات تصريف المياه، الأمر الذي قد يقلص قدرتها على استيعاب كميات كبيرة من المياه، وبالتالي، يرفع احتمال حدوث فيضانات محلية أو سيول مفاجئة.

المنحدرات والأودية... نقاط تستوجب المراقبة

وترى المختصة أن المناطق الأكثر حاجة إلى اليقظة هي تلك الواقعة أسفل المنحدرات، وبالقرب من مجاري الأودية والشعاب والمناطق التي تتقاطع فيها مسارات مياه الأمطار، خصوصا إذا كانت هذه المناطق قد تضررت بشكل كبير جراء الحرائق.

وأكدت أن السلطات المحلية مطالبة، قبل بداية فترات الأمطار الغزيرة، بإجراء عمليات معاينة ميدانية للمناطق التي شهدت الحرائق، وتحديد النقاط السوداء التي يمكن أن تتجمع فيها المياه أو الرواسب، مع تنظيف قنوات صرف مياه الأمطار ومجاري الأودية من العوائق التي قد تحول دون تصريف المياه بشكل طبيعي.

كما دعت إلى تعزيز التنسيق بين مصالح الحماية المدنية والبلديات ومصالح الغابات والأشغال العمومية، ووضع خرائط للمناطق الأكثر عرضة للخطر، خصوصا أن التعامل المبكر مع هذه المخاطر يمكن أن يقلل كثيرا من الخسائر البشرية والمادية.

إعادة التشجير ضرورة

وشددت الخبيرة على أن إعادة تأهيل المناطق المحروقة لا ينبغي أن ينظر إليها باعتبارها عملية بيئية فقط، وإنما باعتبارها جزءا من استراتيجية الوقاية من الكوارث. وقالت إن إعادة الغطاء النباتي بصورة مدروسة تساعد، على المدى المتوسط والطويل، في استعادة قدرة التربة على مقاومة الانجراف وتنظيم جريان المياه، داعيا في الوقت نفسه إلى عدم الاكتفاء بالتشجير، وإنما اعتماد حلول متكاملة في المناطق شديدة الانحدار، تشمل تهيئة مجاري المياه وحماية التربة وإنجاز منشآت مناسبة للحد من سرعة جريان المياه حيث تقتضي طبيعة المنطقة ذلك.

لا تستهينوا بالسيول...

وفي المقابل، وجهت المختصة رسالة مباشرة إلى المواطنين، خاصة سكان المناطق الجبلية والريفية والمناطق القريبة من الأودية، داعيا إياهم إلى عدم الاستهانة بأي تحذيرات من تساقط الأمطار الغزيرة، وعدم محاولة عبور الأودية أو الشعاب أثناء ارتفاع منسوب المياه، حتى لو بدا جريانها في البداية محدودا.

كما دعت أصحاب المنازل الواقعة بالقرب من المنحدرات أو مجاري المياه إلى متابعة نشرات الطقس والتنبيهات التي تصدرها الجهات المختصة، واتخاذ الاحتياطات اللازمة مسبقا، خاصة عند تسجيل أمطار غزيرة خلال فترة قصيرة.

وأكدت أن التعامل مع آثار الحرائق يتطلب نظرة استباقية، لأن الكارثة الطبيعية قد تتخذ أكثر من شكل، وقد تتحول المناطق التي نجت من خطر اللهب إلى مناطق مهددة بخطر المياه والانجرافات والسيول.

وختمت الخبيرة بالتأكيد على أن "الوقاية تبدأ قبل وقوع الكارثة"، داعية السلطات إلى عدم انتظار أولى الفيضانات للتحرك، وإنما استباقها بمعاينة المناطق المحروقة واتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية السكان والمنشآت، في وقت يبقى فيه وعي المواطنين ويقظتهم عاملا أساسيا لتقليل الخسائر، خصوصا في المناطق التي تضررت بشدة من الحرائق الأخيرة.

في اليوم العالمي لهذه المهنة

المهندس الزراعي... ركيزة وصانع قرار في مواجهة تحديات الزراعة

نادية. س

في وقت تواجه فيه الزراعة الجزائرية تحديات متزايدة بفعل التغيرات المناخية، وندرة المياه، وتراجع خصوبة بعض الأراضي، وارتفاع الطلب على الغذاء، يعود الدور الذي يؤديه المهندس الزراعي إلى الواجهة باعتباره أحد أهم الفاعلين في حماية الأمن الغذائي وتطوير الإنتاج وتحقيق الاستدامة.

وبمناسبة عيد المهندس الزراعي، جدد الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين بالجزائر التأكيد على أهمية هذه الفئة في خدمة الأرض والفلاح والمجتمع، داعيا إلى تثمين مكانتها وتعزيز حضورها في مختلف القطاعات الزراعية. وأكد رئيس الاتحاد، منيب أوبيري، أن المهندس الزراعي لم يعد يؤدي دورا تقنيا محدودا داخل المزارع والهيئات الفلاحية، وإنما "أصبح شريكا أساسيا في صناعة القرار الزراعي، بالنظر إلى التحولات التي يعرفها القطاع، والتحديات المرتبطة بالمناخ والموارد الطبيعية والأمن الغذائي."

وأوضح المتحدث في تصريح لـ" الشروق"، أن عالم الزراعة يشهد تحديات متزايدة، خاصة مع التغيرات المناخية وندرة المياه وتدهور الأراضي وارتفاع الطلب على الغذاء، وهي عوامل تجعل من تطوير أساليب الإنتاج وتحسين مردودية الأراضي مسؤولية مشتركة بين مختلف المتدخلين، وفي مقدمتهم المهندسون الزراعيون، على حد قوله. فالمهندس الزراعي، بحسب أوبيري، أصبح مطالبا بالمساهمة في وضع الحلول العلمية والتقنية التي تسمح برفع الإنتاج وتحسين نوعيته، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها. كما أن مهمته ترتبط بشكل مباشر بمرافقة الفلاح وتوجيهه نحو اعتماد التقنيات الحديثة، واختيار الأصناف الملائمة، وتحسين طرق الري والتسميد ومكافحة الأمراض والآفات.

ولم تعد هذه المهنة، بحسب محدثنا، منفصلة عن التحولات التكنولوجية التي يشهدها العالم، بل "أصبحت مرتبطة بشكل متزايد بالابتكار والرقمنة وتوظيف الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تقنيات الزراعة الحديثة التي يمكن أن تساعد على ترشيد استهلاك المياه والطاقة ورفع مردودية المحاصيل."



● أونيب: ندعو إلى تعزيز مكانة الكفاءات وتوحيد الجهود لخدمة الأرض والفلاح

حماية الموارد وبناء زراعة مستدامة

وتبرز أهمية المهندس الزراعي، بحسب الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين، أيضا في ظل الحاجة إلى الانتقال نحو نموذج زراعي أكثر استدامة، قادر على الاستجابة لاحتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على الاستفادة من الموارد نفسها. وفي هذا السياق، يمثل الحفاظ على التربة والمياه والثروة النباتية والحيوانية إحدى أبرز المهام التي تتطلب كفاءات علمية وميدانية. "فالاستغلال العقلاني للأراضي، وترشيد مياه الري، واختيار التقنيات الزراعية المناسبة، كلها عوامل تساهم في تحقيق التوازن بين زيادة الإنتاج وحماية البيئة."كما أن المهندس الزراعي يؤدي دورا مهما في مواجهة آثار التغيرات المناخية، من خلال اقتراح تقنيات وأساليب تساعد الفلاحين على التأقلم مع الجفاف وارتفاع درجات الحرارة والتقلبات المناخية، فضلا عن العمل على تحسين قدرة الإنتاج الزراعي على الصمود أمام الظروف الطارئة.

تثمين الكفاءات ومرافقة الفلاح

ودعا الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين، بالمناسبة، إلى تكاثف الجهود ورص الصفوف، والعمل من أجل الارتقاء بالمهنة وتحسين الظروف المهنية للمهندس الزراعي في مختلف القطاعات والميادين التي ينتمي إليها.

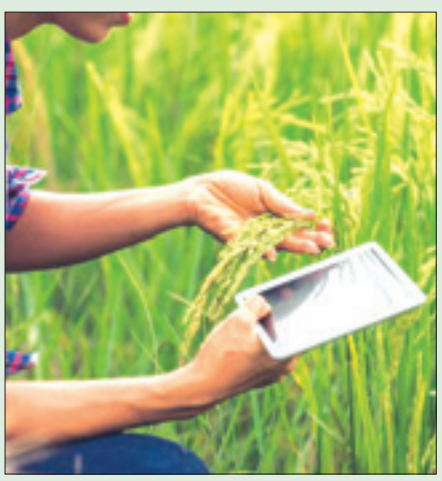
ويأتي هذا النداء، بحسب أوبيري، في وقت تحتاج فيه الجزائر، أكثر من أي وقت مضى، إلى استثمار كفاءاتها في المجال الزراعي وربط الخبرة العلمية بالممارسة الميدانية. فنجاح السياسات الزراعية، بحسبه، لا يرتبط فقط بتوفير الإمكانيات المادية، وإنما يحتاج أيضا إلى موارد بشرية مؤهلة قادرة على تحويل المعرفة العلمية إلى حلول عملية يستفيد منها الفلاح.

ليؤكد على أن تعزيز التواصل بين المهندس والفلاح والإدارة ومراكز البحث العلمي عامل أساسي لإنجاح أي استراتيجية تهدف إلى تطوير القطاع، خاصة أن المشاكل التي تواجه الإنتاج الزراعي تختلف من منطقة إلى أخرى، ما يتطلب حلولا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة وطبيعة تربتها ومناخها ومواردها المائية.

نحو تعاون عربي في خدمة الأمن الغذائي

ووجه الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين دعوة إلى جميع المهندسين الزراعيين العرب من أجل "مد جسور التعاون والتكامل، وتبادل الخبرات والمعارف والتجارب، وموازاة الجهود الوطنية والحالية بما يساهم في توفير غذاء الشعوب وتحقيق أمن غذائي عربي أكثر استدامة".

وتكتسي هذه الدعوة أهمية خاصة في ظل التحديات الغذائية والمناخية التي لم تعد تعترف بالحدود، حيث بات التعاون وتبادل المعرفة والتجارب ضرورة لتعزيز قدرة الدول العربية على تطوير إنتاجها الزراعي وتقليل هشاشة منظوماتها الغذائية.



المهندس الزراعي... استثمار في مستقبل الجزائر

ويرى المتحدث، أن الاحتفال بعيد المهندس الزراعي "لا ينبغي أن يكون مجرد مناسبة رمزية لتكريم أصحاب هذه المهنة، بل فرصة لإعادة التأكيد على مكانتهم ودورهم في بناء مستقبل زراعي قادر على مواجهة التحديات."

مضيفا، أن المهندس الزراعي يقف اليوم في قلب معادلة الأمن الغذائي، بين العلم والأرض، وبين التكنولوجيا والفلاح، وبين الحاجة إلى زيادة الإنتاج وضرورة حماية الموارد.

وفي ظل توجه الجزائر نحو تطوير القطاع الزراعي وتحقيق مزيد من الاكتفاء الغذائي، يصبح الاستثمار في المهندس الزراعي وتثمين خبرته وتشجيع الابتكار والبحث العلمي، استثمارا مباشرا في مستقبل الزراعة والأمن الغذائي للبلاد، على حد قوله.

ويؤكد الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين أن قوة المهندس الزراعي من قوة مهنته، وأن وحدته وتعاونهما يشكلان أساسا للارتقاء بالقطاع وخدمة الأرض والفلاح والمجتمع.

آخر خبر

إنقاذ عجل سقط في بئر بمعسكر



● تمكنت عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية، بدائرة وادي الأبطال، بولاية معسكر، مدعمة بفرقة البحث والإنقاذ في الأماكن الوعرة وفرقة الغطس، من إنقاذ عجل سقط في بئر بعمق 12 مترا بها ماء، تقع بمدخل بلدية وادي الأبطال. وسخرت ذات المصالح جميع إمكاناتها المادية والبشرية لإنقاذ الحيوان، في عملية كللت بالنجاح.

وجددت الحماية المدنية دعواتها المواطنين، وبالخصوص مالكي هذه الآبار، إلى ضرورة تسييج أو بناء جدار إحاطة على هذه الآبار، تفاديا لسقوط الأشخاص أو الحيوانات، وغلق المهجورة منها لتفادي أي مكروه. ■ قادة . م



باقي bakimou7@hotmail.com

الحمولة المحجوزة مصدرها المغرب

تفكيك 3 شبكات إجرامية عابرة للحدود وضبط 30 كلغ كوكايين

تمكنت مصالح الأمن الوطني من شل نشاط ثلاث شبكات إجرامية منظمة عابرة للحدود، تنشط في التهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات، مع ضبط قرابة 30 كلغ من الكوكايين مصدره المغرب، بحسب ما أفاد به الخميس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.



ق. و

أوضح ذات المصدر أن المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وامتدادها العملياتي الجهوي بتلمسان، تمكنت من "شل نشاط 3 شبكات إجرامية منظمة عابرة للحدود، تنشط في التهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات، وضبط قرابة 30 كيلوغراما من الكوكايين، وأزيد من 53 كلغ من الكيف المعالج مصدره المغرب".

وقد أسفرت العملية الأولى التي نفذتها المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، عن "ضبط 29 كلغ و620 غرام من الكوكايين بالبليدة، كانت مخبأة بإحكام داخل أجزاء شاحنة".

كما "أحبطت المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بتلمسان، محاولة تمرير شحنتين من الكيف المعالج قادمة من المغرب، حيث تم ضبط أزيد من 53 كيلوغراما من الكيف المعالج".

وقد مكنت العمليات المنجزة تحت إشراف النيابات المختصة، من "توقيف 16 شخصا ينتمون إلى هذه الشبكات الإجرامية واسترجاع 11 مركبة من مختلف الأصناف والأنواع، من بينها شاحنة".

وأشار البيان إلى أنه تم "تقديم المشتبه فيهم، أمام وكلاء الجمهورية لدى كل من القطب الجزائي المتخصص لمحكمة سيدي أمحمد بالعاصمة ومحكمتي باب العسة ومغنية بتلمسان".

سيكون سادس المحترفين الأجانب في تشكيلة الفريق

عليلات في الترجي التونسي لخلافة توغاي

● اقترب نادي الترجي التونسي من إتمام التعاقد مع المدافع الجزائري آدم عليلات خلال الميركاتو الصيفي الجاري ليكون ثاني عشر صفقات الفريق لموسم (2026-2027)، وسادس المحترفين الأجانب في تشكيلة الفريق.

وجاء التوجه نحو تعزيز خط الظهر بطلب من رئيس فرع كرة القدم شكري الواعر، إثر الانطلاقة المعكوسة للفريق واستقباله 6 أهداف في أول 3 مباريات بالدوري المحلي، ما جعل الدفاع الأضعف في البطولة وأثار الشكوك حول مدى الجاهزية للمنافسة القارية والمحلية. وتأثر الخط الخلفي بشكل مباشر برحيل الثنائي ياسين مرياح ومحمد أمين توغاي -المنتقل للأهلي طرابلس الليبي- حيث لم ينجح التعاقد مع رائد الشيخاوي ومروان الصحراوي في سد الفراغ.

ووفقًا لتقارير إعلامية ومصادر مطابقة - من بينها موقع "دي زد فوت"- بلغت المفاوضات مراحل حاسمة مع عليلات (27 عامًا)، مدافع اتحاد الجزائر والاتحاد طرابلس السابق، حيث يُنتظر وصوله إلى تونس خلال الساعات القليلة القادمة للتوقيع على عقد يمتد لعامين، بعد تفضيله على الخيارات المطروحة كالمغربي كريم البوناكات والتونسيين عمر الرقيق وديلان برون.

ويمتلك عليلات خبرة قارية واسعة حصادها 34 مباراة في المسابقات الإفريقية توج خلالها بلقبي كأس الكونفدرالية والسوبر الإفريقي 2023 مع اتحاد الجزائر، إلى جانب 6 مشاركات دولية مع منتخب الجزائر للمحليين تحت قيادة مجيد بوقرة، وتجربة قصيرة في الدوري الليبي خاض خلالها 7 مباريات في النصف الثاني من الموسم الماضي..

■ ع.ع

كأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة:

"الخضر" ينهون تربصهم التحضيري في سيدي موسى

● أنهى المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة "ب"، تربصه التحضيري بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، الذي دام ستة أيام بمشاركة لاعبي البطولة الوطنية، تحسبا للمواعيد الرسمية المقبلة، بحسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي.

وخاض أشبال المدرب الوطني كريم زياني خلال التربص مباراتين تطبيقيتين، الأولى أمام شباب بلوزداد لأقل من 18 سنة، وانتهت بالتعادل دون أهداف (0-0)، فيما فاز المنتخب في المواجهة الثانية على شبيبة الأبيار لأقل من 18 سنة بنتيجة 4-0، في ختام التربص. ويأتي هذا التربص ضمن التحضيرات الأخيرة للمنتخب قبل مشاركته في دورة اتحاد شمال إفريقيا لأقل من 17 سنة، المقررة بتونس في الفترة الممتدة من 26 سبتمبر إلى 2 أكتوبر المقبل.

يذكر، أن دورة اتحاد شمال إفريقيا ستعرف مشاركة أربعة منتخبات وهي: الجزائر وتونس وليبيا ومصر.

وستقام المباريات بمدينتي سوسة والمنستير. وسيتأهل صاحبا المركز الأول والثاني إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة.

وستستهل التشكيلة الوطنية الدورة بمواجهة ليبيا يوم 26 سبتمبر لحساب الجولة الأولى، ثم تلاقي تونس (البلد المنظم) في الجولة الثانية يوم 29 سبتمبر، على أن تختتم المنافسة بمواجهة مصر يوم 2 أكتوبر.

■ ع.ع

تفكيك عصابة أحياء نشرت الرعب وسط سكان العلمة

● أوقفت مصالح الأمن الحضري الثالث، بأمن دائرة العلمة، سبعة أشخاص مسبوقين قضائيا، تتراوح أعمارهم ما بين 19 و34 سنة، للاشتباه في انتمائهم إلى عصابة أحياء، كانت تنشط وسط حي بهلولي بمدينة العلمة، وتثير حالة من الخوف بين السكان باستعمال الأسلحة البيضاء، خلال الاعتداءات والمشاجرات، قبل أن تنتهي تحريات الشرطة بمداهمة الحي، وتوقيف أفراد المجموعة، وحجز مجموعة من الأسلحة والأدوات التي كانت بحوزتهم.

وتعود القضية إلى سلسلة من البلاغات التي تلقاها عناصر الأمن، خلال الفترة الأخيرة، من مواطنين تحدثوا عن تحركات أشخاص من ذوي السوابق العدلية داخل الحي، ووقوع اعتداءات بالضرب والجرح العمدي، باستعمال أسلحة بيضاء، في مشاهد دفعت بالسكان إلى التبليغ عن المجموعة التي باتت تشكل مصدر خوف وإزعاج في محيطهم.

وبمجرد تجميع المعطيات المتعلقة بهذه البلاغات، باشرت مصالح الأمن تحريات ميدانية، مكنت من تحديد هوية الأشخاص المشتبه في تورطهم في هذه الأفعال، قبل الانتقال إلى مرحلة التدخل، بالتنسيق مع فرقة البحث والتدخل، حيث تم تنظيم عملية مداهمة للحي وتفتيش مساكن المشتبه فيهم، تحت إشراف النيابة المختصة لدى محكمة العلمة.

وأسفرت العملية عن توقيف سبعة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 19 و34 سنة، جميعهم مسبوقون قضائيا، فيما مكنت عمليات التفتيش من ضبط أسلحة بيضاء وأدوات أخرى كانت تستعمل، بحسب بيان أمني، خلال الشجارات الجماعية، من بينها سكين من الحجم الكبير، وعصا حديدية وأخرى خشبية، إضافة إلى ألعاب نارية.

■ سمير مخربش

جمعية البركة تطلق حملة "بسمة 3" لمساعدة المعوزين

توزيع 12 ألف حقيبة مدرسية على 12 ولاية بغرب البلاد

● شهد مستودع متواجد بحي 200 مسكن بالسانيا في وهران، وضعه أحد المحسنين تحت تصرف جمعية البركة، أجواء أخوية وحماسية من طرف أعضاء هذه الأخيرة، الذين لم يدخروا جهدا لإيصال قوافل المساعدات المتوجهة نحو 12 ولاية غربية، بهدف إدخال الفرحة على العائلات المعوزة، من الذين يقبل فلذات أكبادهم على مباشرة مشوارهم الدراسي بعد أيام قلائل.

الجمعية، وكعادتها، أطلقت حملتها التضامنية لموسمها الثالث، تحت عنوان "بسمة 3"، التي كانت استثنائية هذه المرة، نظرا إلى الظروف المأساوية التي عاشتها الجزائر، جراء موجة الحرائق، لترفع الأخيرة التحدي وتقرر ضخ 12000 حقيبة مدرسية مجهزة بكل لوازمها انطلقت بها الشاحنات إلى مستحقيها.

وأكد رئيس المكتب الولائي بوهران "عبد العزيز سجراري"، المكلف بالحملات التضامنية الكبرى، أن العملية تهدف هذه السنة، لجعل المتمدرسين سواسية، من خلال استفادتهم من الحقيبة المدرسية لبسمة 3 التي سترسم البسمة على وجههم، إذ خصصت 1500 حقيبة لعاصمة الغرب الجزائري، لتوزع البقية على كل من ولايات تلمسان، لعريشة، سيدي بلعباس، معسكر، غليزان، مستغانم، تيارت، قصر الشلالة، معسكر، سعيدة، تيسمسيلت، لرفع الغبن عن العائلات المعوزة...

ومن جهته، صرح عضو المكتب الوطني لجمعية البركة "عبد العزيز ذهان"، بأن العملية هي جزء من الحملة الوطنية التي جهزت 100 ألف حقيبة مدرسية، وزعت على 5 مناطق، وهي بشار، الجزائر العاصمة، وادي سوف، سطيف، مستغانم، كانت حصة الأسد منها للولايات المتضررة جراء موجة الحرائق، في مقدمتها جيجل وسكيكدة، تليها بجاية، البويرة، سعيدة، ثم لعريشة. ■ بورحيم حسين

رواق



عمار يزلي

حرية الادِّعاء وادِّعاءُ الحرية

عندما بدأت أوروبا في اكتشافاتها الناجمة عن مخرجات الثورة الصناعية الأولى ثم الثانية بشكل خاص في كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا، كانت المطبعة قد سبقتها في تسهيل مهامّ الطبع منذ منتصف القرن الـ15 مع الألماني غيتنبرغ. لم تكن الآلة البخارية ثم الكهربائية لتغيّر عالم الاتصالات في أوروبا ثم في أمريكا وفي بقية دول العالم المتقدمة نسبيا فحسب، بل كانت إيذانا بعولمة أولى وحّدت القارات والبلدان حتى في ظل الاستعمار وتقاسم أجزاء العالم الجنوبي والشرقي؛ توحيد من أجل المصالح المركزية لأوروبا الاستعمارية تحت شعار خفيّ، صار جليا: المركزية الأوروبية.

العولمة الأولى التي تحققت خلال منتصف القرن الـ18 واتسعت بدءًا من منتصف القرن الـ19، ستحدث انطلاقا من قوة القدرة على التسويق: تسويق السلع ولكن أيضا تسويق خطاب جديد: الحرية والتنوع، الذي لم يكن يُقصد منه أي شيء آخر غير "حرية الرجل الأوروبي والغربي" بشكل عامّ و«تنوُّع" الأجناس ضمن سياسة التوسُّع الاستعماري بحثا عن أياد عاملة أقرب إلى العبودية حتى ما بعد زوال نظام العبودية في أوروبا ثم أمريكا. كانت قوة العمل اليدوية هي محرك الاقتصاد الأوروبي، جنبا إلى جنب مع المواد الخامّ في البلدان التي استولت عليها القوى الأوروبية الصاعدة أو التقليدية.

لم يكن وصول الإعلام إلى مختلف القارات صعبا ولا طويلا، بدءًا من الحوليات والجرائد وإلى أن لحقت بها ثورة الإرسال الإذاعي فالتلفزيوني المباشر العابر للقارات في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي وتطوّر مسار وتوزيعها عالميا وتنويع أشكالها ومواجهة ومستهدفاتها، فقد ارتبطت الحملات الاستعمارية بالحملات الإعلامية. هذه الأخيرة، غالبا ما مهدت الطريق لكل أشكال الغزو والحروب والاستعمار والاستيطان بتمريرها عبر التبرير تحت شعار حرية التعبير.

إلى اليوم، وإلى غاية هذه اللحظة، ولن يحدث غيرها في المستقبل، ستكون حرية الصحافة والتعبير والاتصال مجرد "دعاية" لادّعاءات ينكرها ويُبطلها الواقع. الواقع يؤرخ ويظهر ويسجّل أن كل أشكال الصحف الحكومية والخاصة في العالم، لا يمكن أن تكون مستقلة عن اللوبيهات الاقتصادية والمالية، هذه الأخيرة التي لا يمكن فصلها أيضا عن مراكز صنع القرار ولوبيهات الإيديولوجيات والسياسات الداخلية والخارجية وكل ادّعاء بغير ذلك لا يمكن إلا أن يكون ادّعاء ودعاية.

طبيعي أن تدافع وسائل الإعلام عن مصالح من يمولها أو من يملكها، وليس من الطبيعي أن نطالبها بالإنصاف ولا بمواقف محايدة، فالكل يعرف أن الحياد والموضوعية مع الإنسان الذي هو نصفه الافتراضي ذاتي، باعتباره، نصفه عقل ونصفه قلب، رغم أن الواقع يميل لدى الغالبية العظمى من البشر للذاتية ولا مكان أحيانا الموضوعية إلا إذا كانت الموضوعية ذاتية، أي أن يكون الموقف الموضوعي يصبُّ في المصلحة والرأي الفردي أو الجماعي.

لنطمئن إذن: ليس غريبا ولا حتى مستنكرا أن نرى الصحف العالمية الكبرى خاصها وعامها تدافع عن سياسة بلدانها الخارجية ومواقف بلدانها حتى ضد مصالح شعوبها مسلوبة الرأي، إلا فيما خلا خلافات داخلية لا تهدد الأمن العامّ ومصالح البلد والشركات القابظة ورؤوس الأموال المالكة.

مساحات حريات الإعلام والتعبير والاتصال محدودة ومحددة سلفا في أي مجتمع وكيان، وما يختلف بين هذا المجتمع وذاك ويحدد حجم مساحة "القبول والتقبُّل والصفح"، هو ثقافته السياسية والأيديولوجية فقط، ولكن ليس هناك حرية مطلقة مدعومة في أي نظام.

مع ذلك، هم يطالبون الآخرين، الذين هم "أعداؤهم" المفترضون والواقعيون، بتقبل الحريات ويدافعون عنها حتى بدلا عن شعوبها التي تعتنقها، أملا ودعوة للهيمنة والتوجيه والتشويش وإلغاء الآخر غير القابل للانسياق والتبعية.